



جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

برامج قناة المملكة الحوارية وتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية:
دراسة ميدانية

The Talk Shows of the Al-Mamlaka Channel and Shaping the Jordanians' Attitudes Towards Local Issues: A Survey Study

إعداد

محمود جمال خالد خليل

إشراف الدكتور

غالب علي شطناوي

حقل التخصص /إذاعة وتلفزيون

الفصل الدراسي الأول 2019 / 2020 م

قرار لجنة المناقشة

برامج قناة المملكة الحوارية وتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا
المحلية: دراسة ميدانية

إعداد

محمود جمال خالد خليل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإعلام تخصص إذاعة
وتلفزيون في جامعة اليرموك، أربد، الأردن

د. غالب الشطناوي مشرفاً ورئيساً

أ.د محمد هاشم السلعوس عضواً

د. أمجد القاضي عضواً

د. كامل خورشيد مراد عضواً

تاريخ تقديم الرسالة ٢٦ / ١٢ / 2019م

التفويض

أفوض جامعة اليرموك بتزويد الهيئات والمنظمات والمؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية، الداخلية والخارجية المعنية بالبحوث والدراسات العلمية بنسخ من رسالتي عند طلبها .

الاسم : محمود جمال خالد خليل

التاريخ :

التوقيع :

الشكر والعرفان

تحية طيبة لأطيب إنسان :

فإنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور غالب علي الشطناوي ذي الابتسامة الجميلة وصاحب الصدر الرحب الذي وافق على قبول الإشراف على رسالتي راجيا المولى عز وجل أن ينير دربه وييسر أموره ، ويحفظه من كل مكروه وأتمنى أن تكون هذه الرسالة نقطة تحول لي ، بعد أن تعلمت الكثير خلال فترة إعدادها أسأذي الفاضل لك مني كل الاحترام والتقدير ، وأشكرك جزيل الشكر على حسن معاملتك لي وإعطائي من وقتك الثمين الذي سيبقى محفورا في ذاكرتي . كما و أتوجه بخالص الشكر والعرفان للجنة المناقشة لتكرمها بقبول مناقشة رسالتي، ممثلة بالأستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس ، والدكتور أمجد القاضي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة اليرموك ، كما وأشكر الدكتور كامل خورشيد مراد عضو الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط على تكريمه بالموافقة على مناقشة رسالتي ، وجزاهم الله عني كل خير .

الإهداء

إلى قلبي وقرّة عيني ، السند والسد المنيع إلى والدي الحبيب .

إلى السيدة الرائعة التي كانت ومازالت لي منبعاً للمحبة والحنان ، وملجأً ألقى إليه كلما واجهت صعوبة أو مشكلة في الحياة إلى والدتي الغالية أطل الله بعمرها وعمر والدي الحبيب .

إلى أساتذتي في كلية الإعلام الرائدة والغالية على نفوسنا جميعاً ، كنتم لي سنداً حقيقياً خلال فترتي دراستي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ، لقد كنتم تمدونني بالطاقة الايجابية باستمرار ، فشكراً لكم وحمداً لله ورعاكم .

إلى رفيقة دربي وسراج بيتي المنير ، والمأوى الذي آوى إليه في حياتي .

إلى طفلي المدلل " الياس " الذي اعتبره راحتي النفسية وحببي الأبدى .

إلى إخواني وأقاربي وكل محب ومخلص ، وإلى كل صديق قريب مني .

محبكم / محمود خليل

خليل ،محمود. برامج قناة المملكة الحوارية وتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير في الإذاعة والتلفزيون/ كلية الإعلام في جامعة اليرموك . 2019 (المشرف :الدكتور غالب علي الشطناوي)

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور برامج قناة المملكة الحوارية ، في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية ، وقد اعتمدت على منهج المسح ، وتكون مجتمع الدراسة من جمهور المشاهدين للبرامج الحوارية في إقليم الشمال الذي يشمل محافظات (اربد ، جرش ، عجلون ،المفرق) وبلغ عدد أفراد العينة (400) مفردة موزعه بواقع (208) مفردة للذكور مقابل (192) مفردة للإناث ، وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على الإستبانة أداة للبحث ، وأظهرت النتائج أن نسبة من يتابعون البرامج الحوارية على شاشة المملكة تبلغ (62.3 %) ، وكانت أبرز أسباب متابعة هذه البرامج الحوارية أنها " تطلعي على وجهات النظر المختلفة للمتداولين " ، كما وبلغت نسبة المشاهدين الذين لا يتابعون البرامج الحوارية لقناة المملكة الحوارية (37.8 %) ، لعدة أسباب أبرزها " لا أجد أهمية بالغة في تلك البرامج " وكان البرنامج الذي يفضل المبحوثين متابعته يومياً هو " برنامج صوت المملكة " بنسبه (41.4 %) ، وأشارت النتائج إلى أن قضايا الشباب كالبطالة والمشاركة السياسية كانت من أبرز القضايا التي يتابعها المبحوثون ، وبنسبة مقدارها (53%) . وبينت النتائج فضلاً عن ذلك أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعه القضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية والوجدانية ، كما أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية لأسباب متابعة المبحوثين لتلك القضايا للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة .

الكلمات الافتتاحية:الجمهور الأردني /قناة المملكة /البرامج الحوارية /القضايا المحلية /الاتجاهات.

Khalil, Mahmoud. **The Talk Shows of the Al-Mamlaka Channel and Shaping the Jordanians' Attitudes Towards Local Issues: A Survey Study** .
Master Thesis in radio and TV, faculty of media /Yarmouk university,
2019.(Supervisor :dr. Ghalib Ali Shatnawi)

Abstract :

The study aimed to identify the role of Almamlaka's channel programs and forming the attitudes of the Jordanian public toward the local issues. This study depends on the survey methodology. Thus, the case study contains of audience's talk show in north region which consists of (Irbid - Jarash- Ajloun and Al-Mafraq). The sample's number of persons reach (400 ones). To illustrate more, this number is divided into (208 males) and (192 females). The researcher used the questionnaire to collect data related to the subject of this study. Moreover, the results show that the percentage of talk show's followers reach (62.3%). The most important reason of watching these programs channels is " showing the different perspective of interlocutors". Furthermore, the ratio of those who don't watch Almamlaka's channels talk show reach (37.8%) for the reason that they don't find a great significant in these programs. The study also conclude that the most preferred program which the audience prefer to watch daily is " Sawt Almamlaka program" in the rate of (41.4%). Moreover, the results showed that the most common issues followed by the respondents were youth, unemployment and political issues (53%). There is a positive relationship between cognitive effects of monitoring local issues that are shown in talk shows in Almamlaka's channel and their behavior and emotional effects on audiences. It also pointed out that there is no statistical significant relation between the effects of following up the local issues in the Almamlaka's Channel talk shows and its behavioral and emotional effects. The results also indicated that there was no statistically significant relationship between the reasons for the follow up of the subjects and the demographic variables of the study sample .

Key words : AL -Mamlaka channel/ The Talk Shows/ Local Issues/ Attitudes/ Jordanians' Attitudes.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	التفويض
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الانجليزية
1	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
2	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أسئلة الدراسة
4	فرضيات الدراسة
5	مفاهيم الدراسة
6	النظرية المستخدمة في الدراسة
10	الدراسات السابقة
25	التعليق على الدراسات السابقة
26	نوع الدراسة
26	منهج الدراسة
26	مجتمع الدراسة
28	عينة الدراسة
30	أداة الدراسة
30	حدود الدراسة
31	إجراءات الصدق
31	إجراءات الثبات

32	المقاييس الإحصائية
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
34	المبحث الأول : الاتجاهات : مفهومها ، مكوناتها ، خصائصها ، أنواعها
40	المبحث الثاني : البرامج الحوارية : مفهومها ، خصائصها ، أنواعها ، مكوناتها
44	المبحث الثالث : القضايا المحلية وقناة المملكة .
الفصل الثالث : نتائج الدراسة ومناقشتها .	
56	نتائج الدراسة ومناقشتها
84	اختبار فرضيات الدراسة
98	خلاصة نتائج الدراسة
99	التوصيات
100	قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق	
107	ملحق رقم 1: الاستبانة .
119	ملحق رقم 2: قائمة المحكمون

قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول
28	جدول (1): ترتيب عينة الدراسة وفقا للمحافظة
29	جدول (2) : السمات الديموغرافية لعينة الدراسة
31	جدول رقم (3) : معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأسئلة الدراسة .
56	جدول (4) : التكرارات والنسب المئوية حسب متابعة البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة
58	جدول (5) : التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم متابعة البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة.

61	جدول (6) : التكرارات والنسب المئوية حسب المدة الزمنية لمتابعة البرامج الحوارية.
63	جدول (7) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتابعة برامج قناة المملكة الحوارية.
64	جدول (8) : التكرارات والنسب المئوية لاسباب متابعة البرامج الحوارية
66	جدول (9) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابرز القضايا التي تعرضت لها في تلك البرامج
70	جدول (10) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار المعرفية .
75	جدول (11) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار الوجدانية.
79	جدول (12) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار السلوكية
84	جدول (13) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لكثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة .
86	جدول (14) : معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم
87	جدول (15) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة.

89	جدول (16) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات المعرفية وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة .
91	جدول (17) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للأثار الوجدانية وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة .
92	جدول (18) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للأثار السلوكية وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة
94	جدول (19) : المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الفئة العمرية على الأثار السلوكية . (ص 111)
95	جدول (20) : معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم
96	جدول (21) :معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم
97	جدول (22) : معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوه

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

مقدمة الدراسة :

يسهم الاعلام من خلال قنواته المتعددة فمنها المرئي والمسموع والمقروء على اختلاف سياستها وملكيته في توعية الأفراد بأهم الأحداث الجارية على الساحة المحلية ، و يستطيع الفرد الاعتماد عليها لأكثر من سبب كالحصول على المعلومات حيال أي حدث يهمه ، وتمضية وقت الفراغ وللتسلية والترفيه ، كما يمكنه أن يختار مايريد من بين هذه القنوات حسب ميوله وإتجاهاته .

ويعد الإعلام صناعة مقننة له أهدافاً واضحة ومحددة تستهدف التأثير في المتلقي ، فهو يروج للمضامين المختلفة والجمهور هو المستهدف الذي يعيش في بيئة مشبعة بالمضامين الإعلامية ، تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة،(الشمري ،2010،ص38)،لذا يتفوق التلفزيون على كل وسائل الإعلام الأخرى بسبب أهمية الصورة المتحركة في التأثير في المتلقي ، لذلك هو الأوسع إنتشاراً كون قوة الصورة تنطلق من مفهوم التصديق والتكذيب، لان الرؤية البصرية هي أساس التصديق .

وتعتمد أي محطة تلفزيونية على البرامج التي تبثها ،لأنها العنصر الأساسي فيها وتتنوع هذه البرامج من برامج اخبارية وسياسية ورياضية، وموضة إلى برامج حوارية والتي تعد من بين أهم البرامج التي تعتمد عليها الفضائيات لاستقطاب إهتمام العامة ،حيث تهتم بقضاياهم المحلية أو الإقليمية أو العالمية وتخاطب شريحة واسعة من الجمهور العام ، فهي عبارة عن حوار بين مذيع ومجموعة من الضيوف يتحاورون حول قضية محلية أو إقليمية أو عالمية للتوصل إلى وجهات نظر تقنع جميع الأطراف والمتابعين. (الشمري ،2010، ص223) .

ومع زيادة عدد القنوات الفضائية العربية والتي بلغ عددها أكثر من 1349 قناة وفقاً لما جاء في تقرير اتحاد إذاعات الدول العربية لعام 2015 م تنوعت البرامج الحوارية ، وتعددت أشكالها ومضامينها ، وأصبحت تشغل حيزاً كبيراً من يوميات المواطن الأردني ، لا سيما وأنها تناقش القضايا الأنوية التي تهم المواطنين على كافة الأصعدة كالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وغيرها من القضايا التي تمس واقعهم .

وفضلاً عن ذلك فإن البرامج التلفزيونية الحوارية منبر مهم يعتمد عليه أفراد المجتمع في التعبير عن آرائهم ومشكلاتهم لإيصال صوتهم إلى المسؤولين للكشف عن أهم القضايا المحلية داخل المجتمع ، والتي تمس واقعهم ، حيث تمدهم بالمعلومات عن الأحداث الجارية عن طريق طرح

مختلف الآراء ووجهات النظر حول مختلف القضايا والأحداث، وذلك بالاستعانة بالخبراء والمختصين في الموضوع محور النقاش في حوار مفتوح حيث يسهم في تشكيل الرأي العام في المجتمع حول ذلك (حجازي، 2018، ص2).

وقد أدركت فضائية المملكة منذ انطلاقتها رسمياً في 16-7-2018 أهمية هذه البرامج ومدى كثافة متابعتها من قبل الجماهير المختلفة، والدور الذي تؤديه في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المحلية، ومن أبرز البرامج الحوارية التي تبثها هذه القناة برنامجي " صوت المملكة و حكومة ظل " ، و برنامج " جلسة علنية " وغيرها من البرامج الحوارية الخاصة بتلك القناة، وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى الدور الذي تقوم به هذه البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية.

و يتناول هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها والنظرية التي إعتد عليها، بالإضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة المعنية بموضوع الدراسة الحالية والتعليق عليها ومقارنتها مع الدراسة الحالية ومنهج الدراسة والمجتمع المكون منه الدراسة وعينتها وأساليب الصدق والثبات والمقاييس الإحصائية التي تم الاعتماد عليها للحصول على النتائج.

مشكلة الدراسة :

أصبحت القنوات الفضائية الأردنية الحكومية أو الخاصة متاحة بدرجة كبيرة أمام المواطنين حيث أصبح بمقدورهم مشاهدة الأحداث المختلفة فور وقوعها سواء كانت سياسية أم ثقافية أم أدبية أم علمية أم رياضية وأصبح المواطن الأردني هو الذي يحدد درجة اعتماده على أي فضائية أردنية يفضلها ويتابع من خلالها تلك البرامج التي تتفق واتجاهاته وبالاطلاع المستمر على البرامج التي تبثها تلك القنوات، نلاحظ أن الحوار كشكل فني أصبح من أهم ما تبثه تلك القنوات الفضائية في خططها البرمجية، كونها تستهدف إلقاء الضوء على بعض الموضوعات الهامة والقضايا والمشكلات التي تشغل بال المشاهد الأردني وتستحوذ انتباه الجمهور الأردني بفئاته المختلفة من خلال إبراز وجهات النظر المتعددة والمختلفة كونها تعطي مساحة للمتلقي للتعبير عن وجهة نظره حول أبرز تلك القضايا المحلية التي تمس همومه وواقعه.

ويجد المشاهد في تلك البرامج الجراءة والصراحة في عرض المضامين وهذا يشكل عاملاً مهماً في متابعة الجمهور الأردني لتلك البرامج الحوارية، لذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة طبيعة الدور الذي تضطلع به قناة المملكة ببرامجها الحوارية في معالجة هذه القضايا على النحو الذي يسهم في توعية المواطن بأبعادها وبالدور الذي يمكن أن يقوم به في التعامل مع هذه القضايا. ويمكن

صياغة مشكلة الدراسة في صورة تساؤل رئيس هو : ما الدور الذي تقوم به برامج قناة المملكة الحوارية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية ؟

أهمية الدراسة :

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلي قسمين :

أولاً: الأهمية العلمية وتتمثل في :

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى من نوعها التي تناولت الحديث عن برامج قناة المملكة الحوارية .

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إضافة تراث معرفي لبحوث الإعلام التلفزيوني في الفضائيات العربية والأردنية ، خاصة في ظل افتقار المكتبة العربية لمثل هذا النوع من الدراسات المتعلقة بالقناة المستهدفة .

الأهمية العملية وتتمثل في :

- إمداد المسؤولين عن قناة المملكة بنتائج الدراسة ، وذلك لتلافي أوجه القصور التي تشوب هذه البرامج وتدعيم النجاحات التي تحققت في معالجة القضايا المحلية التي تهم المواطن الأردني .

- توفر نتائج هذه الدراسة أفكاراً يمكن أن تساعد الفضائيات الأردنية ، وبشكل خاص معدّي برامج المملكة الحوارية باتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية التي تتناولها تلك البرامج .

- تشكل قاعدة انطلاق للباحثين في تناول هذه القناة من محاور أخرى مثل دراسة التفاعلية في تلك البرامج .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى :

- 1- درجة متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة .
- 2- التعرف إلى أسباب عدم متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة .
- 3- البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثون في قناة المملكة .
- 4- ابرز الأوقات التي يمضيها المبحوثون في متابعة تلك البرامج الحوارية.
- 5- التعرف إلى أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة.

- 6- أهم القضايا المحلية التي يفضل المبحوثون متابعتها في حلقات هذه البرامج.
- 7- الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات القضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة .

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما درجة متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة؟.
- 2- ما أسباب عدم متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة؟.
- 3- ما البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثون في قناة المملكة ؟
- 4- ما الأوقات التي يمضيها المبحوثون في متابعة تلك البرامج الحوارية ؟
- 5- ما أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة؟.
- 6- ما القضايا المحلية التي يفضل المبحوثون متابعتها في حلقات هذه البرامج؟.
- 7- ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات القضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة؟.

فروض الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة لمتغيراتهم الديمغرافية الآتية (الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة) .
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية الآتية (الجنس،الفئة العمرية ،المستوى التعليمي ،مكان الإقامة) .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية الآتية (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة).

5- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم

6- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم

7- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوها.

مفاهيم الدراسة :

1- الاتجاه.

اصطلاحا :الاتجاه هو استعداد الفرد للاستجابة لموضوع أو شخص أو موقف معين وتتضمن هذه الاستجابة رد فعل بشكل ايجابي او سلبي ويحدث نتيجة للخبرة (السامرائي و اميمن ،2006،ص155).

2 - قناة المملكة : وهي فضائية أردنية انطلقت منذ 16-7-2018 م تسعى إلى تقديم نموذج أردني جديد في الإعلام العام وهي قناة ممولة بالكامل من موازنة الدولة .

3 - البرنامج الحواري .

اصطلاحا : وهو البرنامج الذي يعرض محادثة بين شخصين أو أكثر ذات هدف معين (الشميمري، 2010، ص223).

4 - القضايا المحلية :

اصطلاحا : تعرف القضية بأنها كل ما يحيط بنا من أحداث سياسية أو اقتصادية أو جماعية تمس الشؤون العامة للمواطنين ، وترتبط بمدى الثقافة أو الجانب المعلوماتي لدى أفراد المجتمع حول تلك القضايا (الحمداني ،2012، ص28) .

النظرية المستخدمة في الدراسة : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي ،وذلك عندما أدرك كل من ديفلير وساندرا روكيتش صاحباً كتاب نظريات وسائل الإعلام ،ومؤسساً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام دراسة أهمية تأثير وسائل الإعلام على النظام الاجتماعي العريض ،لسد الفراغ الذي أهمله نموذج الاستخدامات الاشباعات الذي ركز بدوره على تأثير وسائل الإعلام مركزاً على المتلقي وأسباب إستخدامه لوسائل الإعلام (كنعان ،2014،ص164) .

حيث اقترحا علاقة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام ،والجمهور والنظام الاجتماعي ،وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها ،أو مع أحد أطرافها كالتلفزيون والسينما ،الراديو والمجلات والصحف ، حيث يمكن وصف هذه العلاقة لمفهوم الاعتماد المتبادل فوسائل الإعلام والمنظمات الأخرى في المجتمع لا تستطيع العمل بكفاءة بدون الاعتماد على بعضها البعض، كون أن وسائل الإعلام لكي تكون قوية عليها أن تصل إلى المصادر التي يسيطر عليها الجمهور والنظم الاجتماعية الأخرى ولكي يصل الأفراد أيضا إلى أهدافهم عليهم أن يعتمدوا على وسائل الإعلام كونها وسيلة ربط واتصال بينها وبين كل من النظم الاجتماعية ، وتقوم علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما (مكاوي ،1998،ص314):

1- الأهداف : يلجأ كل من الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية أو الاجتماعية ، إلى الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى .

2- المصادر :يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المتعددة التي تحقق أهدافهم ،حيث تعد وسائل الإعلام نظام معلومات يحقق للأفراد والمنظمات أهدافهم ،ويشير الباحث (مكاوي) في كتابه الاتصال ونظرياته المعاصرة إلى أن وسائل الإعلام تتحكم في ثلاثة مصادر أساسية من المعلومات وهي :

أولا : المصدر الأول. هو جمع المعلومات ،فالمراسل الصحفي يجمع المعلومات التي يحتاجها الأفراد لكي تتيح لهم المعرفة حول تلك المعلومات .

ثانيا : المصدر الثاني. هو تنسيق المعلومات ،أي تنقيحها لكي تخرج بصورة ملائمة في شكل قصة صحفية ،أو برنامج إذاعي ،أو فيلم سينمائي .

ثالثاً : المصدر الثالث. يتعلق بنشر المعلومات إلى نطاق واسع من جمهور غير محدود (مكاوي، 1998، ص315).

فروض نظرية الاعتماد :

إن هذه النظرية تستند إلى عدد من الفروض وهي كالآتي :

1- كلما زادت التغيرات الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات .

2- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو حاجات الجماهير وأهدافهم النفسية ولذلك على النظام الإعلامي أن يتطور ليواكب تلك التغيرات(كنعان، 2013، ص240).

خطوات تأثير وسائل الإعلام على الفرد كما يصورها نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام (مكاوي، 1998، ص323-325):

الخطوة الأولى : يتسم القائم بالاختيار بالنشاط، وينتقي محتوى معين من وسائل الإعلام ويتوقع أن التعرض سوف يساعده على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم والتوجيه والتسلية ، حيث تعتمد تلك التوقعات على تجارب وخبرات سابقة كالتحدث مع الأصدقاء أو زملاء العمل ، أو إشارات يحصل عليها من مصادر وسائل الإعلام كالخريطة اليومية للبرامج ، وقد يكون القائم بالنشاط أيضاً مراقب عارض أو بالصدفة بدون توقعات مسبق وأغلب الناس يختارون بنشاط ما يودون التعرض إليه في معظم الأوقات ولكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان .

الخطوة الثانية : كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة ، زادت قوة اعتمادهم على وسائل الإعلام ، وتتوقف شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال فروق متعددة كالأهداف الشخصية والوضع الشخصي والاجتماعي ، وفيما يتعلق بالفائدة المحتملة من مضمون الوسيلة الإعلامية وسهولة الوصول إلى المحتويات ، فعندما يكون اعتماد الأشخاص على برنامج تلفزيوني ما منخفضاً أو منعدماً ، فإننا نتوقع أن نجدهم يتحدثون أو يفعلون أشياء أخرى في أثناء تشغيل جهاز التلفزيون ، وبالتالي فإن شعورهم تجاه البرنامج ايجابياً أو سلبياً .

الخطوة الثالثة : تشير إلى أهمية مشاركة الجمهور وضرورة المساهمة النشطة في تنسيق المعلومات ، فالأشخاص الذين أثيروا إدراكياً أو عاطفياً سوف يشتركون في نوع من التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض مثل : الإقلاع عن التدخين عندما يدركون مخاطر وأضرار التدخين على الصحة.

الخطوة الرابعة : الأفراد الذين يشاركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر قابلية للتأثر بمحتوى وسائل الإعلام إدراكياً أو عاطفياً أو سلوكياً.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام :

حيث أن لهذه النظرية آثار تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية وهي (مكاوي ، 1998، ص328-329) :

الآثار المعرفية ، الآثار الوجدانية والآثار السلوكية ، قام الباحث بعرضها فيما يلي :

أولاً : الآثار المعرفية . المتمثلة في كشف الغموض وتكوين الاتجاه وترتيب أولويات الاهتمام وبالنسبة لكشف الغموض وهي النقص في المعلومات أو أن هناك معلومات فيها تناقض وصراع فيلجأ المشاهد إلى مصادر إعلامية أخرى أو برامج حوارية غير البرامج التي تبثها قناة المملكة عبر شاشتها في حال عدم كفاية المعلومات حول القضية المطروحة ، وذلك لإزالة اللبس لديه بالحصول على الكم الهائل من المعلومات التي تساعده في سد النقص لديه وتشبع دوافعه المعرفية ، وفيما يتعلق بتكوين الاتجاه هل سيعتمد على هذه المعلومات الواردة في تلك البرامج الحوارية حول أبرز القضايا اعتماداً كلياً أم جزئياً ، وبالنسبة لترتيب أولويات الاهتمام هل سيعتمد على هذه المعلومات التي تتيحها البرامج الحوارية في هذه القناة ويغفل المعلومات الموجودة في البرامج الحوارية الأخرى التي تناولت مثل هذه القضايا وهذا يعتمد على قيمة المعلومات التي توفرها تلك القناة دون غيرها ، وهنا يقرر المشاهد ويكوّن اتجاه يسلكه حيال هذه المعلومات فقد يعتمد على الوسيلة نفسها أو يلجأ إلى وسائل إعلامية أخرى لإثراء معلوماته المعرفية .

ثانياً : الآثار الوجدانية . المتمثلة بعناصر الفتور العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي ، بالنسبة لعنصر الفتور العاطفي فقد يشعر المشاهد بأن المعلومات الموجودة في هذه البرامج الحوارية حول أبرز القضايا التي تتناولها كافية ووافية وشاملة ، فينتابه شعور حيال المعلومات الواردة في البرامج الحوارية التابعة للقنوات الفضائية الأخرى بعدم الاعتماد عليها مباشرة ، وفيما يتعلق بعنصر الخوف والقلق فإن المشاهد يخاف ويقلق من كون جميع المعلومات التي

اعتمد عليها في تلك البرامج الحوارية حول الأحداث التي تمس واقعهم ، كانت غير كافية وبالتالي يلجأ إلى الاعتماد على قنوات فضائية أخرى تتناول الحديث عن القضايا بشكل أعمق وشامل أما بالنسبة لعنصر الدعم المعنوي فأن المشاهد يشعر بالراحة، والرضا التام وروح المعنوية العالية عندما يقوم بمناقشة الآخرين عن أبرز ما توصل إليه من خلال اطلاعه على تلك القضايا حيث يمددهم بالمعلومات الكافية حول أبرز النصائح لمعالجة قضية بعينها .

ثالثا : الآثار السلوكية . المتمثلة بعنصري التنشيط والخمول حيث أن عنصر التنشيط الذي يعني قيام الفرد بسلوك واتجاه ما يتبناه نتيجة اعتماده على وسيلة ما بعينها وهنا يقرر المشاهد أن يعتمد على نشر المعلومات التي جمعها من هذه البرامج الحوارية لتعميمها على الآخرين لتوعيتهم بأفات هذه القضايا من أجل اتخاذ الاتجاه الايجابي أو السلبي حيالها ، وعلى العكس من ذلك بالنسبة لعنصر الخمول الذي يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل ، وهنا يكون المشاهد تجاه سلبياً حيال المعلومات الواردة عن هذه القضايا ،بمعنى أنه لا يناقشها مع الآخرين .

النموذج المتكامل للنظرية:

يضع كل من (ملفين ديفيلر وساندرا بول روكيتش) مؤسسا النظرية نمودجا متكاملًا يصور النظرية، ويشير هذا النموذج إلى الآثار المحتملة على الأفراد نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، كما يشير أيضا إلى العلاقات بين الأفراد، ووسائل الإعلام، والنظم الاجتماعية وهو على النحو الآتي (كنعان، 2014، ص172- 173) :

أولاً: تتدفق الأحداث من المجتمع ، فيحدث نتيجة لذلك علاقة اعتماد بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي. ولكل مجتمع ثقافة مختلفة عن المجتمعات الأخرى، تنطلق هذه الثقافة من المعتقدات، والقيم، والعادات المتأصلة في المجتمع . وتؤثر هذه الثقافات على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام والتأثر بها.

ثانيا : تؤثر ثقافة المجتمع الذي توجد به وسائل الإعلام على عمل الوسيلة نفسها. ويشمل ذلك تحديد أهداف الوسيلة وأدائها وظائفها المعلوماتية ومصادر المعلومات، والتمويل، وهذا بدوره يؤثر على السياسية العامة للوسيلة.

ثالثا: تنتقي وسائل الإعلام جملة من القضايا والأشخاص، وتسلب عليهم الضوء دون غيرهم مما يشكل أهمية لدى الجمهور.

رابعا : العنصر الأساسي في هذا النموذج المتكامل للنظرية هو الأفراد .

خامساً: لا يكون لوسائل الإعلام تأثير يذكر في الأفراد إذا كان الواقع الاجتماعي مفهوماً للأفراد مما يلبي حاجاتهم. بمعنى أن يكون المجتمع على قدر من الترابط، وألا تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد للتوجيه.

سادساً: تدفق المعلومات يكون من الأفراد إلى وسائل الإعلام والعكس، وكل من الطرفين يؤثر في الآخر .

يحاول الباحث من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام توظيفها داخل منهجية الدراسة لمعرفة تأثيرها على الجمهور جراء الاعتماد على المعلومات الواردة من تلك البرامج الحوارية لمعرفة الكثير عن اتجاهات المبحوثين نحو نوعية هذه القضايا المحلية ، التي تبثها قناة المملكة لمعالجتها ، و أيضاً معرفة درجة اعتمادهم على نوعية المعلومات والآراء التي يحصل عليها المتابع لتلك البرامج بمختلف أشكالها ومدى مشاركة الجمهور لأبرز القضايا مع الآخرين في حال عدم وجود نقص في تلك المعلومات التي تناولها مقدم البرنامج أو أن هناك معلومات لا يوجد فيها تناقض وصراع تجعل من المبحوثين اللجوء إلى مصادر إعلامية أخرى لسد النقص المعرفي فإنها تساعدهم في تشكيل وعي تام حول القضايا المحلية بمختلف جوانبها وتشبع دوافعه وفيما يتعلق بتكوين الاتجاه هل سيعتمد على هذه المعلومات في حياته السياسية اعتماداً كلياً أم جزئياً .

أما بالنسبة لترتيب أولويات الاهتمام لدى الجمهور هل سيعتمد على هذه المعلومات المتوافرة في هذه البرامج الحوارية ويغفل المعلومات الموجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى، وهذا يعتمد على قيمة المعلومات التي توفرها هذه البرامج الحوارية حيث يقرر الباحث ويكون اتجاهه يسلكه حيال هذه المعلومات فقد يعتمد على أكثر من برنامج حوارى من مختلف القنوات الفضائية المختلفة لإثراء مخزونه المعرفي .

الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وذلك على النحو الآتي :

أولاً: الدراسات العربية ، ومن أبرز الدراسات التي عاد لها الباحث الآتي :

1- دراسة (الرشيدى، ٢٠١٩) بعنوان " دور التلفزيون في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو قضايا الإرهاب (دراسة ميدانية) " . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على التلفزيون الكويتي، لمتابعة قضايا الإرهاب و تحديد أسباب هذا

الاعتماد، و دور التلفزيون في تشكيل اتجاهاتهم نحو تلك القضايا والتأثيرات المترتبة على متابعتها من خلال استخدام منهج المسح ، على عينة قوامها 402 مفردة من طلبة جامعه الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن 81.6 % من المبحوثين يتابعون قضايا الإرهاب في التلفزيون الكويتي لعدة أسباب، أهمها عبارة "لأنه يتميز بالسرعة في نقل الأحداث المرتبطة بقضايا الإرهاب" إلى جانب عبارة "الثقة بما يقدمه التلفزيون الكويتي فيما يتعلق بقضايا الإرهاب" .

و كانت ابرز أسباب المتابعة عبارة "اهتمام المبحوثين بمتابعه تلك القضايا في التلفزيون الكويتي في معرفة الدور الكويتي في مكافحة العمليات الإرهابية،" وكانت من أكثر الموضوعات متابعة في التلفزيون الكويتي هي عبارة "الجهود الكويتية في مكافحه الإرهاب" وكانت ابرز التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعه المبحوثين لموضوعات الإرهاب في التلفزيون الكويتي، هي : فئات "عرفتني في وجهات النظر المختلفة حول قضايا الإرهاب،" أما الوجدانية فجاءت فئة عبارة "زادنتي من تأييدي للجهود الكويتية في مكافحه الإرهاب" أما التأثيرات السلوكية فجاءت عبارة "البحث عن المزيد من المعلومات المرتبطة بقضايا الإرهاب" هي الأولى من بين الفئات التي يفضلها المبحوثين .

2- دراسة (الزويني ، ٢٠١٨) بعنوان " الإقناع في البرامج الحوارية التلفزيونية دراسة ميدانية لمقدمي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية " . حيث هدفت هذه الرسالة إلى التعرف إلى الأساليب التي يعتمد عليها مقدمي البرامج الحوارية في إدارة الحوار الإقناعي ، وما هي الطرق التي يعتمد عليها هؤلاء المقدمون في إدارة الحوار الإقناعي، إلى جانب التعرف على أنواع الأصوات التي يعتمد عليها مقدم البرامج الحوارية في إدارة الحوار الإقناعي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لعينة عمدية من مقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات العربية، وبواقع 12 مبحوثاً في قناة العراقية و7 مبحوثين في قناة المسار و9 مبحوثين في قناة الوسن .

وتوصل الباحث في دراسته إلى العديد من النتائج، كان أبرزها بالنسبة لنوع الأساليب التي يعتمد عليها مقدمي البرامج كانت فئة " الأسلوب المباشر" المتمثل في استثارة ردة فعل الضيف لجعله يبدي مقاومة نفسية، ينتج عنها عدم قبول وجهة النظر المطروحة في الحوار الإعلامي حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبه 71.4 % ، تلتها بالمرتبة الثانية فئة "الأسلوب غير المباشر" الذي يدفع الضيف إلى استنتاج الأمور بنفسه ، ليتخذ قراراً بخصوص الموضوع مما يشعره بالرضا والراحة النفسية بنسبة 28.57 % ، وفي ضوء آليات إدارة الحوار الإقناعي تبين أن فئة "

استثارة دفاعات ضيوف البرنامج " المتمثلة في كشف الغموض الذي يشوب بعض القضايا، وذلك من أجل الوصول إلى الحقيقة بشكل منطقي من قبل ضيوف البرنامج ، والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 47.61% . تلتها بالمرتبة الثانية " نسبة الاعتماد على المقاومة في إجابات ضيوف البرنامج " بنسبة 35.71% كما احتلت فئة " الصوت الرخيم " وهو الصوت غير الحاد اللين ، يبعث بأجواء الطمأنينة في نفوس الضيوف ، والذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 54.76% تلتها بالمرتبة الثانية " فئة الصوت العريض" وهو الصوت الخشن الذي يشوبه ضجيج بنسبة 26.19% .

3- دراسة (المومني، ٢٠١٨) حول " دور برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية في الشؤون الأسرية (دراسة مسحية) على النساء الأردنيات في إقليم الشمال" . هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة تعرض عينة الدراسة للبرامج التي تعرض محتوى يتعلق بشؤون الأسرة على قناة رؤيا إلى جانب كفيته معرفه اتجاهات عينة الدراسة نحو مضامين البرامج التي تعرض لك المحتوى، وكذلك التعرف إلى ابرز التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتعلقة بتلك البرامج، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي على عينة احتمالية قوامها 500 مفردة ، بواقع 125 مفردة من كل محافظة في إقليم الشمال المتمثل في محافظات (اربد ، عجلون ،جرش المفرق) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها 54% من عينة الدراسة يشاهدون برامج المرأة والأسرة التي تقدمها قناة رؤيا،وكانت من ابرز أسباب متابعة المرأة الأردنية لبرامج المرأة والأسرة التي تقدمها قناة رؤيا نظرا لكون " مضامينها هادفة ومفيدة بالدرجة الأولى" وبمتوسط حسابي بلغ 3.28%.

4- دراسة (وليد، ٢٠١٨) حول " البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية الجزائرية (دراسة تحليلية مقارنة) بين برنامجي حوار الساعة في القناة الثانية و هنا الجزائر على قناة الشروق نيوز" . تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى نوعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج الحوارية اليومية ، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على أساليب عرض كل من القنوات الحكومية والخاصة للموضوعات والقضايا المختلفة والقوالب الفنية المستخدمة فيها، و اعتمد الباحث على المنهج المسحي مستخدماً العينة القصدية على برنامجي "حوار الساعة" و برنامج "هنا الجزائر" باستخدام أداة كشف تحليل المضمون ،وكانت من أبرز النتائج التي توصلت

إليها الباحثة الآتي ،حيث تعددت المواضيع السياسية في برنامج حوار الساعة بنسبه 75 % مقارنة في برنامج هنا الجزائر بنسبة 40.6 % ،تلتها المواضيع الاقتصادية في برنامج حوار الساعة بنسبه 16.60 % مقارنة مع برنامج هنا الجزائر ، حيث تصدرت المرتبة الثانية المواضيع المختلطة بنسبة 26.6 % .

ونلاحظ من خلال النتائج أيضا أن برنامج حوار الساعة احتلت فيه صدارة " الأسئلة المباشرة " بنسبة 34.8 % تلتها "الأسئلة غير المباشرة " بنسبه 15.30 % بصيغه التقرير أما بالنسبة لبرنامج هنا الجزائر جاءت فئة "الأسئلة المفتوحة " بنسبة 48.10 % ،تلتها " الأسئلة المباشرة" بنسبة 25.30 % وأشارت النتائج أيضا أن برنامج حوار الساعة ركز على الأسئلة الخاصة بكل طرف بنسبة 38.28 % مقارنة مع برنامج هنا الجزائر، حيث بلغت نسبة التركيز على الأسئلة الخاصة بكل طرف بنسبة 54.46 %.

5-دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٧) بعنوان " العوامل المؤثرة على بناء أجندة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في بناء أجندة البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ،كما تشير أيضا إلى معرفة تأثير التمويل ونمط الملكية في الفضائيات المصرية على بناء أجندة البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية واعتمدت الباحثة على منهج المسح، على عينة من القائمين بالاتصال (معد - مذيع - مخرج) العاملين بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية وقوامها 140 مبحوثا.

واعتمدت الباحثة على أداة الإستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب العوامل الذاتية للقائم بالاتصال المؤثر على بناء تلك الأجنده، حيث جاءت فئة "الإحساس بالذات " بالمرتبة الأولى، تلاها " الرضا الوظيفي" بالمرتبة الثانية حيث جاءت ترتيب المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في بناء أجندة البرامج الحوارية فئة " موضوعات تشغل الرأي العام " بالمرتبة الأولى، تلتها " الصحف وكالات الأنباء تقارير وتصريحات السلطات الرسمية والتجارب اليومية والخبرات الشخصية" كما تبين أن العوامل الداخلية الخاصة بالمؤسسة الإعلامية المؤثرة على بناء الأجنده البرامج الحوارية جاءت بالترتيب الآتي " السياسة التحريرية ، للقناة ثم نمط ملكية القناة ثم إدارة القناة وأخيرا تمويل القناة " .

6- دراسة (العبيدي ، ٢٠١٥) بعنوان " دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعه ديالى " . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إقبال الشباب على متابعه البرامج الحوارية التي تعرض القنوات الفضائية العراقية والعربية والأجنبية ، وذلك من أجل تحديد حجم مشاركته الشباب في هذه البرامج من خلال التعرف إلى آراء الجمهور من الشباب بهذه البرامج ومدى ثقته بها معتمدا على منهج المسح ، على عينه عشوائية قوامها 180 مفردة موزعة على الطلاب والطالبات بالتساوي، معتمدا على أداة الاستبانة في معرفه النتائج حيث وصل الباحث إلى العديد من النتائج ومنها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومدى مشاهدته البرامج الحوارية التي تعرضها القنوات التلفزيونية الفضائية.

كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين متغير الجنس . ومن اهم القضايا التي تنال اهتمام الجمهور من بين القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية جاءت قضية الفساد في المرتبة الأولى بنسبة 21.8% ، تلتها قضية الأمن في المرتبة الثانية بنسبه 21.8% وجاءت قضية تشكيل مجالس المحافظات في المرتبة الأخيرة بنسبة 8% ، من مجموع الخيارات وبينت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة" يتقون إلى حد ما " بالبرامج الحوارية بنسبة 58.9% بينما أجاب 38.9% من مجموع العينة أنهم لا يتقون في البرامج الحوارية.

7- دراسة (عبد المنعم ، ٢٠١٥) بعنوان " علاقة الصفوة المصرية في البرامج الحوارية التلفزيونية" . حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى استخدامات الصفوة المصرية للبرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية الاشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام والتأثيرات الناجمة عن هذا الاستخدام، واعتمدت الباحثة على منهج المسح لعينة من جمهور الصفوة في مصر، واعتمدت على أدواته الاستبانة واستمارة كشف تحليل المضمون لجمع البيانات ، على عينة من الصفوة المصرية قوامها 218 مفردة وتوصلت الباحثة إلى أن معدل المشاهدة بلغ 81.7% ، من قبل عينه الدراسة للبرامج الحوارية وكان نمط المشاهدة " أحيانا " في المقدمة بنسبه 45.9% وكان من ابرز أسباب مشاهدته البرامج الحوارية من وجهه نظرهم هو " نقل الأحداث على الهواء مباشرة " وذلك بنسبة 29.5%.

8- دراسة (أبو عرجة وسليمان، ٢٠١٥) بعنوان " معالجة البرامج الحوارية في قناتي روسيا اليوم / الحرة القضية الفلسطينية" . تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن القضايا التي تصدرت اهتمام القناتين موضع الدراسة موقع القضية الفلسطينية وترتيبها ضمن سلم هذه الاهتمامات، من خلال معرفة المضامين السائدة في البرنامجين عينة الدراسة تجاه القضية الفلسطينية كما وتهدف أيضا إلى التعرف إلى دور الإعلام الموجه الناطق باللغة العربية في توجيه الرأي العام نحو القضية الفلسطينية، واعتمد الباحثان على المنهج المسحي التحليلي، إذ قامت الباحثة سليمان بتحليل مضمون 398 حلقة من برنامجين حواريين في تلك القناتين وهما روسيا اليوم والحرة، وهي عينة عشوائية من الحلقات وتوصل الباحثان إلى أن ابرز الموضوعات العامة التي تناولتها القناتين عبر برنامجي بانوراما وساعة حرة في قناتي روسيا والحرة الأمريكية جاءت " الموضوعات السياسية" في برنامج بانوراما التابع لقناة روسيا اليوم نسبة 63.31% ، أما في برنامج ساعة حرة الخاص بقناة الحرة الأمريكية كانت نسبة " الموضوعات السياسية " أعلى بنسبة 68.81% ، وكانت نسبة "الاهتمام بالقضية الفلسطينية " في البرنامجين متساوية تقريبا بنسبة 8.63% في قناة روسيا اليوم متساوية مع الأزمة السورية وحصدت " قضايا الإرهاب " الاهتمام الأكبر في برنامج بانوراما الذي يبيث على القناة الروسية بنسبة 15.83% .

أما فيما يخص برنامج ساعة حرة الخاص بقناة الحرة الأمريكية فقد جاء "الاهتمام بالقضية الفلسطينية " أيضا في المرتبة الرابعة بنسبة 8.81% فيما بلغت نسبة " الملف العراقي الاهتمام الأكبر " في ذلك البرنامج بنسبة 22.03% ومن ابرز "القضايا الفلسطينية " التي عالجتها القناتان عبر برنامجي بانوراما كانت " الحرب على غزة" بنسبة 27.13% ، وبرنامج ساعة حرة التي غطت بدرجة كبيرة الحرب على غزة بنسبة 42.01% وبالنسبة لنوع الاستمالات في عناوين الحلقات فقد تصدرت فئة " استمالة منطقية" المرتبة الأولى في كلا القناتين بنسبة 84.62% لقناة الحرة الأمريكية.

9- دراسة (سليمان، ٢٠١٥) بعنوان " قضايا الرأي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية (دراسة وصفية تحليلية) لبرنامج قضايا وآراء على قناة الجزائرية " . حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ابرز قضايا الرأي العام التي يركز عليها برنامج قضايا وآراء، وما هي الأساليب التي يستخدمها في تناول تلك المضامين والتعرف أيضا إلى الوسائل المستخدمة في تناول وتقديم هذه المضامين للمشاهد، واعتمد الباحث على منهج المسح لعينة عينة قصدية عمدية لبرنامج قضايا وآراء الذي يبيث على قناة الجزائرية، ضمن إطار زمني لمدة ثلاثة أشهر معتمدا على استمارة تحليل المضمون .

وذلك من أجل جمع المعلومات ، حيث توصل الباحث إلى عدد من النتائج ، كان أبرزها أن طبيعة اللغة المستخدمة في هذا البرنامج كانت " اللهجة العامية " بالمرتبة الأولى بنسبة 58.89%، تلتها "الفصحى" بنسبة 38.57% ، وكانت أبرز تخصصات الضيوف ومجالات نشاطهم " أساتذة" بنسبة 30.26% ، تلتها بالمرتبة الثانية "مسؤولين" بنسبة 20.53% ، ومن أبرز المواضيع التي تناولتها في ذلك البرنامج هي "القضايا الاجتماعية" بنسبة 34.48%، تلتها " القضايا الاقتصادية " بالمرتبة الثانية بنسبة 28.30%، وكانت أبرز المصادر التي اعتمد عليها المحررين في برنامج قضايا وآراء فئة " الإحصائيات " بنسبة 60.43%، تلتها فئة "أقوال" بنسبة 25.6%.

10- دراسة (العزيز ، ٢٠١٥) بعنوان " تقييم الشباب المصري لمصادقية البرامج الحوارية المصرية خلال الانتخابات الرئاسية 2014 والانتخابات البرلمانية 2015 (دراسة ميدانية) " . حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معدلات تعرض الشباب المصري للبرامج الحوارية ورصد اتجاهاتهم وآرائهم نحوها ، للتعرف على أبرز العوامل المؤثرة على مصداقيتها ، من أجل قياس مدى مصداقية تلك المضامين المعروضة من خلالها ، وكذلك من أجل التعرف إلى درجة اعتمادهم على مضامين تلك البرامج الحوارية كمصدر هام للمعلومات ، بالاعتماد على المنهج الوصفي على عينة عمدية بلغ قوامها 400 مفردة من الشباب من مختلف المحافظات والفئات العمرية والمستويات التعليمية والاجتماعية من 18-35 عام ، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام أداة الإستبانة .

وتوصل الباحث أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب المصري من خلال الفضائيات المصرية الخاصة جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة 68.5% مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت في صدارة مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الشباب المصري، وأن من أبرز القضايا التي حرص الباحثين على متابعتها هي قضية العنف في الجامعات المصرية بنسبة 64.85%، تلتها في المرتبة الثانية عزوف الناخبين عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية بنسبة 59.35%، والاتجاه الذي شكله الشباب المصري نحو ما تقدمه تلك البرامج من مضامين كان محايداً بنسبة 47.85%، والمرتبة الثانية سلبياً بنسبة 29% ، والأخير إيجابي بنسبة 23.3% وهذا يدل على عدم ثقة الباحثين بما تقدمه هذه البرامج من مضامين .

11- دراسة (الشماس و لينا ، ٢٠١٥) بعنوان " دور البرامج الحوارية الفضائية في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق (دارسة ميدانية في كليات الاقتصاد -التربية - الطب بجامعة دمشق)" . سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور تلك البرامج الحوارية التي يقدمها التلفزيون السوري الرسمي في إكساب مزايا إيجابية في الجوانب الشخصية للطلاب، من خلال الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في البرامج الحوارية ، ودورها في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، ومن أجل التعرف أيضا إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث على إستبانة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفق متغيرات البحث : (الجنس، نوع التخصص الجامعي، السنة الدراسية) .

وأعتمد الباحثان أيضا على المنهج الوصفي في دراستهما على عينة عشوائية عنقودية قوامها 24,185 ألف طالب وطالبة من مختلف الكليات ، معتمدا على أداة الإستبانة في جمع نتائج بحثهما ،وكانت من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثان أن مستوى الأنشطة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق جاء مرتفعا تجاه أنشطته الجامعية بنسبة 68% ، ومتوسطا تجاه الوطن بنسبة 63.3% ، وأشارت النتائج إلى أن مستوى تفاعل الذكور والإناث مع تلك البرامج الحوارية ، بنفس المستوى وبين الباحثان أنه ينبغي إشراك الطلاب في عملية التخطيط والإشراف والتقييم وإبداء الآراء والمقترحات تجاه البرامج الحوارية التي يقدمها التلفزيون السوري .

12- دراسة (النعيمي ، ٢٠١٥) بعنوان " دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك)" . هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور البرامج الحوارية التي يقدمها التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية ، ومدى استفادتهم من المضمون السياسي المقدم في تنمية معارفهم ومعلوماتهم السياسية، واعتمدت تلك الدراسة على منهج المسح وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية البالغ عددهم 400 مفردة من طلبة جامعة اليرموك ،وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،على الاستبيان كأداة للبحث .

وأظهرت النتائج أن نسبة مشاهدة التلفزيون الأردني بلغت 63.1% ، وأن درجة متابعة أفراد العينة للبرامج الحوارية السياسية كانت متوسطة جاء أعلاها لبرامج نشرات الأخبار والتحقيقات والتقارير الإخبارية ، تلاها برنامج ستون دقيقة ، وبينت الدراسة أن درجة رضا العينة عن مستوى برامج التلفزيون الأردني منخفض بمتوسط حسابي 1.62 وكانت ابرز أسباب تفضيل هذه

البرامج كان الاهتمام بالقضايا الوطنية وأوضحت الدراسة ، أن أهم مظاهر استفادة عينة الدراسة من البرامج الحوارية كان في تنمية معارفهم ومعلوماتهم السياسية .

13- دراسة (عمارة ، ٢٠١٤) بعنوان " علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية (دراسة ميدانية) " هدفت تلك الدراسة إلى التعرف إلى معدلات تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية في الفضائيات وأنماط هذا التعرض، وإلى رصد أسباب مشاهدة الشباب لتلك البرامج كما تحاول تلك الدراسة التعرف إلى المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على المعلومات حول التنظيمات الإرهابية في مصر واعتمد الباحث على منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري في جامعة القاهرة وجامعة الوادي معتمدا على أداة الاستبيان.

وتوصل الباحث في دراسته إلى أن من يشاهدون البرامج الحوارية المعروفة في القنوات الفضائية " دائما " كانوا من الذكور البالغ نسبتهم ٤٤% مقارنة مع الإناث بنسبة ٣٨% ، وكانت من أهم أسباب متابعة المبحوثين لتلك البرامج وفقا للتنوع جاءت " عبارة تعرض القضايا التي تهم الناس " بنسبة ٤٣.٧% من إجمالي مفردات من يشاهدون البرامج الحوارية ، موزعه بين 46.8% من الذكور مقارنة مع الإناث بنسبه 40.4% ، تلتها " عبارة تقدم تغطية شاملة للأحداث " بنسبه 33.5% من إجمالي مفردات من يشاهدون البرامج الحوارية ، كما توصل الباحث في دراسته أن من أهم أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية جاءت "عبارة تتبنى وجهة نظر القناة " بنسبة 8.6% تلتها عبارة " كثيرا ما يخرج الجمهور عن صلب الموضوع " بنسبة 50%.

14- دراسة (اليماحي ، ٢٠١٢) بعنوان " دور البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي في توعية طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية (دراسة ميدانية – جامعة الإمارات)" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي يؤديه تلفزيون أبو ظبي في توعيتهم بمختلف القضايا وأهمها والتي تؤثر بشكل مباشر في توجهاتهم ومدى تفاعلهم معها ، معتمدا على المنهج الوصفي على عينة قوامها 400 طالب وطالبة من مختلف الكليات بجامعة الإمارات ، بالاستناد إلى أداء الإستبانة لجمع المعلومات حيث توصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية وتعددها كالبطالة والتوطين في الإمارات وقضية حقوق المرأة وثورات الربيع العربي والقضية الفلسطينية كانت من أبرز القضايا الأكثر مشاهدة بالنسبة للطلبة.

وكان التلفاز من بين أكثر الوسائل الإعلامية الأكثر متابعة يليه الصحف في المرتبة الثانية وكانت البرامج الأكثر متابعة برنامج خطوة ومثير للجدل ومجالس وكانت المضامين التي تناولتها هذه

البرامج تهتم بالقضايا الوطنية أكثر من غيرها وأن قدرة هذه البرامج على الترفيه عن النفس، وتقديمها لموضوعات في غاية الأهمية واعتماد المذيع أسلوب الهدوء في طرح الأفكار وتقديمها والتي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي لدى المشاهدين بشكل كبير .

15- دراسة (الحلاطه، ٢٠١٢) بعنوان " القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية (برنامج يسعد صباحك أنموذجاً) " . سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى القيم الاجتماعية التي تتضمنها البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من حيث رصد حجم اهتمام تلك البرامج الحوارية بالقيم الاجتماعية، وأيضاً الوقوف على مدى تأثير الشباب القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قوامها 350 مفردة على عدد من الطلاب في الجامعات الأردنية وهي (الجامعة الأردنية، جامعه مؤتة ، وجامعه اليرموك) معتمداً على أداة الاستبانة أما عينة التحليل فكانت عبارة عن تحليل القيم الاجتماعية في برنامج يسعد صباحك .

وكانت من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن برنامج يسعد صباحك يراعي العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الأردني بنسبه 63% ، تلتها فقرة تناسب القيم الاجتماعية بنسبة 54% وترى الإناث أن برنامج يسعد صباحك يهتم بالقيم الاجتماعية أكثر من منظور الذكور ، لذلك كما وبيت النتائج أن طلاب السنوات الرابعة والثالثة هم الفئة الأكثر وعياً وتثقيفاً وملاحظة وأكثر تقيماً لمحتويات برنامج يسعد صباحك.

16- دراسة (النوافعة ، ٢٠١٠) بعنوان " اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قنوات الجزيرة والعربية الإخباريتان " . حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب في تلك القنوات والتعرف أيضاً على الفروق في الاتجاهات إزاء قضايا الإرهاب لدى عينة الدراسة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي على عينة عشوائية عنقودية تتكون من (883) فرداً مقسمة في إقليم الوسط من محافظة العاصمة ومحافظة اربد من إقليم الشمال ومحافظة العقبة من إقليم الجنوب .

واعتمد الباحث على أداة الإستبانة وقسمها إلى قسمين أحدهما للتعرف إلى رأي الجمهور الأردني بما تبثه قناة الجزيرة والثاني من أجل التعرف إلى ما تبثه قناة العربية وكانت من أبرز فئات إتجاهات الجمهور الأردني إزاء تلك القضايا كانت فئة " أحكم عقلي أثناء متابعة قناة الجزيرة حول الإرهاب " بنسبة 39.7% ، وكذلك بالنسبة لقناة العربية أيضاً بواقع 39.4% لنفس العبارة وبينت الدراسة وجود فرق بين اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب تبعا

لمتغير الجنس التي تبثه قناة الجزيرة حيث كان الفرق لصالح الذكور والبالغ 3.46% عن المتوسط الحسابي للإناث والبالغ 3.36% ، كون الذكور أكثر مشاهدة للقناة من الإناث وأظهرت الدراسة أيضا أن اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة العربية الإخبارية تبعا لمتغير الجنس فإنها تخاطب الذكور والإناث على حد سواء ولذلك لم توجد فروق في الاتجاهات بينهم .

17- دراسة (الرواس ، ٢٠١٠) بعنوان " اتجاهات الصفوة العمانية نحو البرامج الحوارية والرأي في القنوات الفضائية العربية" . حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الصفوة العمانية ممثلة في الإعلاميين والأكاديميين العاملين في جامعة السلطان قابوس ومواقفهم من برامج الحوار والرأي في الفضائية العربية، معتمدا على منهج المسح على عينة عمدية ممثلة من الإعلاميين والأكاديميين قوامها 100 مفردة موزعة بالتساوي بنسبة 50 مفردة لكلتا الجهتين وتستخدم الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات .

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أبرزها أن معدل مشاهدة البرامج الحوارية والرأي لدى عينة الدراسة تركزت بين "ساعة واحدة" إلى "أقل من ساعتين" ، بنسبة 47% تلاها مباشرة "أقل من ساعة واحدة" ، بنسبة 39% وأشارت الدراسة إلى أن المكان المفضل لدى عينة الدراسة لمشاهدة تلك البرامج كانت " المنزل" بنسبة 85% تلتها عبارة "عند منازل الأصدقاء" بنسبة 7.9% وعبر الانترنت بنسبة 2.6% وكان الوقت المفضل لمشاهدة تلك البرامج " الفترة المسائية" بنسبة 59% تلاها مباشرة فترة السهرة بنسبة 26% .

18- دراسة (الشدوخي ، ٢٠٠٨) بعنوان " أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة دراسة على عينة من برامج القنوات التلفزيونية الفضائية والجمهور السعودي" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة إلى جانب معرفة الأساليب التي يتبعها مقدمو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية ، وذلك من أجل الوقوف على أبرز الأساليب التي تعزز من مشاهدة حلقات البرامج الحوارية لجمهور العينة ، ومعرفة أبرز أنواع البرامج الحوارية التي تعرض في الفضائيات العربية واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته لاستطلاع آراء الجمهور السعودي لعينة بلغت 700 مفردة وكما أخضعت الدراسة عينة من البرامج الحوارية بلغ عددها 35 برنامجا حواريا للملاحظة .

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أن من بين أكثر الأساليب التقديمية التي يستخدمها مقدمو البرامج الحوارية ، جاء في المرتبة الأولى أسلوب التقديم الممزوج بالمرح ، تلاه أسلوب التقديم

العاطفي فأسلوب المواجهة ، وكانت من أهم أسباب تعزيز المشاهدة سبب " لأن موضوع الحلقة مهم لدي " في المرتبة الأولى تلاه سبب " لأن أسلوب التقديم مفضل لدي " فسبب " لأن وقت عرض الحلقة مناسب لدي " وكان من أبرز أنواع البرامج الحوارية التي تعرض على الجمهور ويفضلونها البرامج الحوارية ذات المحتوى الاجتماعي في المرتبة الأولى ، تلاه البرامج الحوارية ذات المحتوى المتنوع في المرتبة الثانية وكانت البرامج الحوارية ذات المحتوى الاقتصادي في المرتبة الأخيرة .

19- دراسة (آل علي، ٢٠٠٨) بعنوان دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التلفزيونية لمسؤوليته تجاه المجتمع في دولة الإمارات (دراسة ميدانية)، حيث هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الدور الفعلي لمعدي ومقدمي تلك البرامج إلى التعرف إلى الموضوعات التي تقوم هذه البرامج بطرحها ، و هدفت أيضا إلى التعرف على مدى اتجاهات الجمهور نحو تلك البرامج ولجأت الباحثة إلى الاعتماد على منهج المسح في دراستها على عينة عمدية من القائمين بالاتصال في تلفزيون دبي والشارقة البالغ عددها 60 مفردة مقسمة إلى أداتين البحث وهما استقصاء المقابلة كأداة دقيقة لجمع البيانات من القائمين بالاتصال في تلك القنوات وأداة الإستبانة لمعرفة آرائهم تجاه تلك المواضيع .

وتوصلت الباحثة إلى أن اهتمام تلفزيون دبي " بالبرامج الحوارية " بلغت نسبته 63.3% يليها " البرامج الإخبارية " بنسبة 60% ،مقارنة مع تلفزيون الشارقة بنسبة 53.3% ،وأشارت النتائج إلى أن تلفزيون دبي إهتم " بالقضايا السياسية" بنسبة ٧٥% بالمرتبة الأولى مقارنة مع تلفزيون الشارقة الذي بلغت درجة اهتمامه في عرض " القضايا الاجتماعية " بنسبة 67.8% ، فيما بلغت نسبته في تلفزيون دبي 9% حيث حصلت عبارة " أنا وحدي أقوم بتحديد القضايا " في تلفزيون دبي بنسبة 34.3% مقابل تلفزيون الشارقة بنسبة 37% وهذا يدل على درجة ثقة القناة بآراء الجمهور.

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (Arman,2015) بعنوان " دور البرامج الحوارية البنغلاديشية في تشكيل الوعي العام حول القضايا المحلية " . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور العام الذي تؤديه البرامج الحوارية التلفزيونية البنغلاديشية في لفت انتباه الحكومة وصانعي القرار حول القضايا المحلية التي تهم عامة الناس لتشكيل الوعي السياسي العام، في البلاد حول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، واعتمد الباحث على المنهج المسحي باستخدام أداة كشف تحليل

المضمون وأسلوب المقابلة لتحليل مضامين برنامجين حواريين تلفزيونيين تابعان للقناة الأولى الذي يحمل اسم "Tritiyo Matra" والبرنامج الثاني الذي يحمل اسم " Ekattor Journa " التابع لتلفزيون Ekushey خلال مدة زمنية من 25 نوفمبر 2014 إلى 05 يناير 2015 وهو الوقت الذي كان الوضع السياسي فيه مضطرب بين حزبين سياسيين رئيسيين في البلاد ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج كان أبرزها أن هذه البرامج الحوارية كانت تستقطب النخبة وتتمحور حول الذكور وتهتم بالقضايا الرئيسية بالعاصمة ، مهمشة القضايا المتعلقة في باقي الدولة ، إن رجال الأعمال وغيرهم من صانعي القرار يقررون قضايا ومناقشات البرامج الحوارية ، ضيوف هذه البرامج من انتقاء الشركات الداعمة ، حيث كشفت هذه الدراسة أن تلك البرامج الحوارية ، لم تؤدي دوراً مهماً في المجال العام لمشاركة الجمهور في تلك البرامج محدود أيضاً ، ويوصي الباحث هذه القنوات بالاهتمام بالمجال العام وقضايا أكثر من الاهتمام بأشخاص سياسيين معينين حتى تكون تلك البرامج ذات معنى من منظور الجمهور العام .

2- دراسة (2011,Wahab) بعنوان " دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الجماهير تجاه القضايا المحلية في المجتمع الماليزي" . تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز مفهوم الاتجاه العام حول مختلف القضايا في المجتمع الماليزي لدى أفراد المجتمع في البرامج التلفزيونية الماليزية ، من أجل زيادة قدرتهم على التعبير عن آرائهم حول مختلف هذه القضايا التي تمس واقعهم معتمداً على المنهج المسحي باستخدام أداة كشف تحليل المضمون لتحليل مضامين ثلاثة برامج أساسية تم اختيارها من الحجم الكلي للبرامج الحوارية ، في ماليزيا البالغ عددها 29 برنامجاً حوارياً ، التي تم اختيارها اعتماداً على ملكية المحطة التلفزيونية والبريد والجمهور المستهدف ، وهي برنامج blog الذي يبث على القناة الحكومية TV1 الذي يركز على القضايا المتعلقة بالسياسة تلاها برنامج WANITA HARI INI الذي يبث على قناة تجارية تدعى TV3 يعنى بالقضايا المتعلقة بالمرأة وأخيراً برنامج HALAQAH الذي يهتم بالمسائل الحوارية الدينية .

وتوصل الباحث إلى أن جميع البرامج التي تم تحليلها أظهرت تكون رأي عام آمن حول القضايا المتعلقة بالنظام الاجتماعي ، حيث أن غالبية الضيوف المدعويين، للبرامج الحوارية هم من الرجال يتم إعطائهم سلطة أكبر لتقديم وجهات نظر أكثر جدية مقارنة مع النساء اللواتي يتم إعطائهن إدارة الموضوعات الصغيرة المهمشة المتعلقة بالمسائل المنزلية والشخصية وأغلب مناقشتهم كانت تدور حول الجوانب العاطفية في برنامج blog الحكومي ، لوحظ أن المناقشات خضعت لرقابة شديدة كانت تميل نحو أيديولوجية الدولة جميع البرامج الحوارية كانت تدور بين المضيف والمستضيف فقط مهمشة رأي الجمهور الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز المجتمع ،

واستنتج الباحث أن المجال العام أن هذه البرامج ما هي إلا ساحة لتوزيع الايدولوجيا السائدة في المجتمع الماليزي لكون اقتصاد المؤسسات الإعلامية في ماليزيا مملوكة للحكومة والتي تسيطر عليها بدرجة كبيرة من قبل الرجال، وهذا يتنافى مع الهدف الرئيس للدراسة عندما تكون غاية تلك البرامج التركيز على النخبة الحاكمة والتقليل من الدور الذي يؤديه الجمهور .

3- دراسة (Pervez & Saeed, 2010) بعنوان " صورة الإسلام والمسلمين في البرامج الحوارية الخاصة كما تصورها قناة سي أن أن وقناة فوكس نيوز الامريكيتين" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى صورة الإسلام والمسلمين وعلاقتهم بالإرهاب كما تصورها البرامج الحوارية لشبكة CNN و FOX NEWS التابعتين للتلفزيون الأميركي ، ومعرفة كيفية تناول هذه البرامج للتعاليم الإسلامية وهل ركزت في مناقشاتها على قضايا الفن أم الثقافة أو التنمية في البلدان الإسلامية أكثر من القضايا السياسية والحرب على الإرهاب ، واعتمد الباحثان في دراستهما على أداة كشف تحليل المضمون على تحليل لمحتوى البرامج ،الحوارية لقناتين إخباريتين أمريكيتين وهي CNN ببرنامجها Larry King Live and Late Edition Special report with Wolf Blitzer of CNN وقناة Fox News ببرنامجها Brit Hume and Fox News Sunday with Chris Hume من مارس 2007 إلى مارس 2009 وتستمد البيانات المطلوبة من إصداراتها على الإنترنت.

وتعد هاتين القناتين من أكثر القنوات التي تحظى بمشاهدات واسعة النطاق وتوصل الباحث،إلى أن معظم التعليقات المتعلقة بالإسلام والمسلمين كانت مرتبطة بالإرهاب بنسبة 42% ، و تبين النتائج أن البرامج الحوارية تصور المسلمين والإسلام سلبا كما صورت البرامج الحوارية لشبكة سي إن إن المسلمين أكثر سلبية بالمقارنة مع فوكس نيوز. وأن معظم القضايا التي تم تناولها على نطاق واسع في هذه البرامج الحوارية ،كانت تتعلق بالحرب على الإرهاب ، والأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة ، وعلى الأقل الدين وحقوق الإنسان والعلاقات الدولية وأنه لم تتم مناقشة القضايا المتعلقة بالفن والثقافة والتنمية في أي برنامج حوارى .

4- دراسة (Kevin & Stac, 1996) بعنوان " العلاقة بين الجنس و دوافع مشاهدة البرامج الحوارية " وعلاقتها بعنوان " . هدفت تلك الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الجنس ومشاهدة البرامج الحوارية من اجل التعرف إلى ابرز دوافع التعرض لهذه البرامج الحوارية من قبل الجنس (النوع) ، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها 109 طالب وطالبة من جامعة ميدوست حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في هذا الاستبيان 63%مقارنة

بالرجال بنسبة 37% ، وأظهرت النتائج إلى أن مشاهدة النساء لتلك البرامج الحوارية كانت بشكل ملحوظ كل أسبوع أكثر من الرجال خاصة إذا كان الجمهور المستهدف في تلك البرامج من النساء ، وبينت الدراسة أن أبرز الدوافع لمشاهدة تلك البرامج من كلا الجنسين بالدرجة الأولى هي الترفيهية والتسلية من أجل تمرير الوقت كون تلك البرامج لا يوجد بها أي جانب من جوانب التشويق لأنها تحمل سياق أحادي الاتجاه وبالتالي يمكن الاسترخاء وهو دافع آخر من تلك الدوافع دون خوف من فقدان مشهد مهم ، أو قليلا من المعلومات مقارنة بالمسلسلات التي تجذب انتباههم تلتها بدرجة متوسطة دافع التماس المعلومات التي تتضمنها برامجها الحوارية .

5- دراسة (2010, Ahmed) بعنوان " دور البرامج الحوارية الاخبارية في تفعيل دور الشباب بالمشاركة السياسية في باكستان" إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين دور البرامج الحوارية الإخبارية والفعالية السياسية لمعرفة تأثير تلك البرامج في خلق المشاركة السياسية بين طلاب جامعة بنجاب لقياس مستوى الفعالية السياسية على أساس المعلومات السياسية والوعي السياسي والمشاركة السياسية ، بين الشباب المتعلم من خلال تلك البرامج على عينة قوامها 120 طالب من جامعة بنجاب بمدينة لاهور في الباكستان الذين تتراوح أعمارهم بين 18-25 عاما .

ومن ابرز النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة معظم المشاركين الذين يشاهدون البرامج الحوارية الإخبارية، يتمتعون بمستوى عال من المعرفة السياسية والمعرفة بهيكل النظم السياسي في باكستان مقارنة بالمستجيبين الذين لا يشاهدونها، وان هذه البرامج الحوارية الإخبارية تزيد الوعي السياسي والتنشئة السياسية للمشاهدين ولأنهم لا يشاركون في السياسة باستثناء قلة منهم لان معظم الشباب لا يهتمون بالسياسة ولديهم فعالية منخفضة لأنهم لا يتقون بالهيئات السياسية، ولا يتقون بالنظام السياسي فلا يقبلون على التصويت وأظهرت الدراسة أن مشاركة الإناث منخفضة للغاية في التصويت مقارنة بمشاركة الذكور ، وأفاد المستجيبون أن البرامج الحوارية الإخبارية هي مصدر لنشر الارتباك والإحباط بين الناس بسبب أن هذه البرامج تفقد المشاهدين قدرتهم على التفكير وتحليل الأشياء

التعليق على الدراسات السابقة :

توصل الباحث بعد اطلاعه على دراسات سابقة إلى الآتي :

- إن مجمل الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث في هذه الدراسة قبل إعداده خطة الدراسة تعد مصدراً مهماً لدراسته مكنته في الاستفادة منها وتوظيفها في خدمة مشكلة البحث ، كما استفاد منها في تحديد المناهج البحثية والأدوات المناسبة التي استخدمها الباحثون السابقون في دراساتهم .

- قلة الدراسات التي تناولت دور التلفزيون الحكومي المستقل إدارياً في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني حيال القضايا المحلية التي تشغل بال الكثير من المواطنين، بنظرة مستقلة كدراسة الباحث (النعيمي ، 2015) ، حيث تناول الباحث البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني وتتناول هذه الدراسة البرامج الحوارية لقناة المملكة باعتبار أن هاتين القناتين ممولتان بالكامل من خزينة الدولة ، يستطيع الباحث هنا أن يقارن توجهاتهما ومستوى رضا المشاهد الأردني عن البرامج الحوارية التي يقدمانها .

- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح والإستبانة أداة للدراسة مثل دراسات (عمارة،2014) ، (العبيدي، 2015)، (الرشيدي،2019) و (وليد،2018) وغيرها من الدراسات ، ويرى الباحث أن هذه الدراسة وان تشابهت مع مختلف الدراسات السابقة بالمنهجية فإنها تختلف عن تلك الدراسات من حيث الجمهور المستهدف ، فمعظم الدراسات استهدفت معرفة رأي جمهور فئة الشباب ولكن انفردت تلك الدراسة الحالية بمسح اتجاهات الجمهور الأردني من إقليم الشمال كدراسة المومني (2018) ، وفضلاً عن ذلك فإن الإطارين الزماني والمكاني مختلفان في هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة ، حيث يمكن أن تثري المكتبة العلمية بمخزون معرفي جديد من زاوية جديدة عند تطبيقها .

- بمقارنة تلك الدراسة بالدراسات الأجنبية ، حيث تم الاستفادة من الدراسات الأجنبية لتدعيم فكرة الدراسة كون أن تلك الدراسات سعت إلى تحليل القضايا التي تناولتها هذه البرامج الحوارية كدراسة (Wahab, 2011) ، التي حلت مضامين القضايا التي تناولتها البرامج عينة الدراسة فكانت شاملة لمختلف القضايا التي تهم الشارع الماليزي وهي القضايا السياسية وقضايا المرأة والقضايا الدينية، وهنا استفاد الباحث من تلك الدراسة في مقارنتها بهذه الدراسة للتعرف على أبرز القضايا المشتركة التي تهم الجماهير الماليزية والأردنية وفقاً لاختلاف الإطار المكاني لتلك الدراستين والجمهور المستهدف .

ولدى اطلاعه على دراسة (Pervez & Saeed , 2010) ، استطاع الباحث أن يستفيد من هذه الدراسة في توجيه معدي البرامج الحوارية للاستفادة من القضايا الدولية أو الغربية إلى جانب اهتمامها بالقضايا المحلية كأداة ضغط عليهم .

وأما دراسة (Keven & Stacy , 1996) ، فقد أفادت الباحث في توجيه الفضائيات الأردنية أن تستضيف مجموعة من جمهور النساء وتتناول أبرز القضايا التي تمسهن .

- إن معظم تلك الدراسات الأجنبية سعت إلى تحليل مضمون برامج حوارية تابعة لفضائيات مختلفة ، كدراسة (Arman , 2015) ودراسة (Wahab , 2011) ، وغيرها من الدراسات الأجنبية واتفقت هذه الدراسة الحالية مع دراسة (Ahmed , 2010) كون الدراستين لم تلجأ إلى استخدام كشاف تحليل المضمون، ولجأت إلى توزيع استبيان على عينة الدراسة لمعرفة اتجاهاتهم نحو تلك القضايا وفاعلية تلك البرامج وتأثيرها على عينة الدراسة .

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناولها لموضوع القضايا المحلية كدراسة (وليد، 2018) ودراسة الباحثان (أبو عرجة و سليمان، 2015) ودراسة سليمان (2015) وغيرها من الدراسات .

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الرشيد، 2019) ودراسة (العبيدي، 2015) ودراسة (عمارة، 2014) ودراسة (النوافعة، 2010) في تناولها دور التلفزيون خصوصا في تشكيل اتجاهاتهم ايزاء مختلف القضايا المحلية التي تهمهم .

- ركزت الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كونها من أقرب النظريات إلى تلك النوع من الدراسة كدراسة (عمارة، 2014) ودراسة (المومني، 2018) ودراسة (الرشيد، 2019) وغيرها من الدراسات كون تلك النظرية تختص بالبحث في اتجاهات الجمهور وتؤثر على تشكيل اتجاهاته المعرفية والوجدانية والسلوكية .

نوع الدراسة ومنهجها :

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعنى بتفسير ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين أو مشكلة ما وذلك من خلال تحديد ظروفها وأبعادها في وقت محدد ومكان معين ، بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق متكامل لتلك الظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى كيفية تغيير الظاهرة أو توصيف المشكلة ، من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية (أبو بكر و اللوح،2007،ص 51-52) ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم البرامج التي تقدمها قناة المملكة من أجل التعرف على الدور الذي تضطلع به في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني في محافظات إقليم الشمال نحو القضايا المحلية .

منهجية الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعنى بجمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد، حتى تكون النتائج التي يحصل الباحث عليها دقيقة في وصف الظاهرة فتكون قريبة من واقع المجتمع حيث يساعد في التعرف إلى اتجاهات المبحوثين وآرائهم ومشاعرهم في الموضوعات والقضايا ذات الطابع الجماهيري (المعاينة 2011،ص108) . حيث قام الباحث بإجراء دراسته عبر مسح اتجاهات الجمهور الأردني، في إقليم الشمال الذي يشمل محافظات (اربد ،جرش ،عجلون ،المفرق) .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من مشاهدي البرامج الحوارية لقناة المملكة ، ممثلة بـ "حكومة ظل" و "صوت المملكة" و "جلسة علنية" وغيرها من البرامج الحوارية ، في إقليم الشمال للتعرف إلى اتجاهاتهم وآرائهم ومشاعرهم تجاه الموضوعات والقضايا التي تطرحها هذه البرامج .

العينة المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث هنا باختيار عينة متاحة (الصدفية) مكونة من 400 مفردة، من الجمهور الأردني لإقليم الشمال ، بواقع 208 مفردة للذكور و192 مفردة من الإناث من إجمالي العينة حسب عدد سكان المملكة لنهاية عام 2018 والمقدر حسب المحافظة والجنس (جدول 2.2، 2018، دائرة الإحصاءات العامة الممثلة بالجدول الآتي :

جدول (1):عينة الدراسة وفقا للمحافظة

المحافظة	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة
اربد	987700	%64.77	923900	%64.75
جرش	133100	%8.7	122900	%8.62
عجلون	97900	%6.43	92300	%6.47
المفرق	306200	%20.08	287700	%20.16
المجموع	1524900	100	1426800	100
المجموع الكلي للمجتمع	2951700			
نسبة عدد الذكور/ الإناث	0.52		0.48	
عدد الذكور /الإناث من إجمالي العينة	208		192	
عينة الدراسة	400 مفردة			

وذلك حسب المعادلات التالية :

$$1- \text{نسبة عدد الذكور/ الإناث من كل محافظة} = \frac{\text{المجموع الكلي للذكور/ الإناث}}{\text{المجموع الكلي للمجتمع}}$$

$$2- \text{عدد الذكور/ الإناث في كل محافظة} = \text{نسبة عدد الذكور} \times \text{عينة الدراسة}$$

وتم توزيع 52 إستبانة للذكور، مقابل 48 نسخة على الإناث بالتساوي أي 100 إستبانة لكل محافظة من محافظات الإقليم الأربع من المهتمين بمشاهدة البرامج الحوارية لتلك القناة ، ويوضح الجدول رقم (2) السمات الديموغرافية لعينة الدراسة :

جدول (2) : السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
52.0	208	ذكر	الجنس
48.0	192	أنثى	
100	400	المجموع	
73.7	295	من 18 إلى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
10.5	42	من 28-اقل من 38 عام	
10.0	40	من 38عام-اقل من 48 عام	
5.8	23	من 48 عام فأكثر	
100	400	المجموع	
5.0	20	اقل من ثانوي	المستوى التعليمي
11.5	46	ثانوي	
4.5	18	دبلوم	
75.5	302	بكالوريوس	
3.5	14	دراسات عليا	
100	400	المجموع	

53.3	213	مدينة	مكان الإقامة
46.7	187	قرية	
100.0	400	المجموع	

آداه جمع البيانات :

استخدم الباحث الإستبانة أداة لجمع المعلومات من المبحوثين، وتمكن من اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وقد راعى في إعدادها الخطوات المنهجية السليمة ، حيث قسم الباحث الإستبانة إلى عدة محاور ، وهي كالآتي حيث تناولت :

- بيانات شخصية خاصة بمجتمع الدراسة وعينتها .

- محاور رئيسية تقيس علاقة مشاهدة الجمهور الأردني لبرامج قناة المملكة الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المحلية .

حدود الدراسة :

نفذت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية :

- 1- الحدود المكانية: محافظات إقليم الشمال (اربد، جرش، عجلون، المفرق).
- 2- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2019).
- 3- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في التعرف إلى دور البرامج الحوارية في قناة المملكة في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني تجاه القضايا المحلية التي تهتمه.
- 4- الحدود البشرية: تقتصر على الجمهور الأردني بأطيافه في محافظات إقليم الشمال، (اربد، جرش، عجلون، المفرق).

إختبارات الصدق والثبات :

إجراءات الصدق .

تم اختبار صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري ، عبر عرض استمارة الإستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الإعلام والأكاديميين ممن يتمتعون بخبرة متخصصة في مجال البحوث الإعلامية في كلية الإعلام / جامعة اليرموك وجامعة الشرق الأوسط كما هو موجود في ملحق رقم (2) ، لأخذ آرائهم واقتراحاتهم لتطوير تلك الأداة للخروج بنتائج علمية محكمة قابلة للتطبيق الميداني على أفراد العينة ، و بناءً على رأي المحكمين تم تعديل الاستمارة لتتوافق مع أهداف الدراسة وتجيب عن أسئلتها وتختبر فروضها .

إختبار الثبات

تم إعادة تطبيق الإستبانة ميدانيا وعلى عينة من مجتمع الدراسة ، بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول عليهم وذلك عبر مقياس الاختبار وإعادة الاختبار Test & Re-test وللتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الإستبانة، استخدم الباحث معامل (كرونباخ ألفا) لقياس درجة ثبات محاور الاستبانة الرئيسية ، حيث تظهر قيمتها في الجدول رقم (3)، كما تم إخراج النتائج باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي للعلوم الاجتماعي .

جدول رقم (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأسئلة الدراسة .

المحور	الاتساق الداخلي
كثافة متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة.	0.78
أسباب عدم متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة	0.79
أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة	0.71
ابرز القضايا يفضل المبحوثون متابعتها في حلقات هذه البرامج .	0.85
ابرز البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثين .	0.73
ابرز الأوقات التي يمضيها المبحوثين في متابعة تلك البرامج الحوارية .	0.77

0.91	الآثار المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات القضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة .
0.91	الآثار الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات القضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة .
0.92	الآثار السلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات القضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة .
0.92	الأداة ككل

يظهر من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بلغ (0.92)، وهي قيمة مناسبة لغايات إجراء الدراسة حيث بلغت نسبة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لابرز القضايا التي يفضل المبحوثون متابعتها في حلقات هذه البرامج (0.85) وبلغت نسبة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأسباب متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة (0.71) .

التحليل الإحصائي المستخدم :

إستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي الاجتماعي (SPSS) ، لاختبار فرضيات البحث و الإجابة عن أسئلتها وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية .

- المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية .
- اختبار (T-TEST) لقياس الفرق بين متوسطين حسابيين أحدهم متغير مستقل والآخر متغير تابع .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة ودقتها بين المتغيرات.
- اختبار التباين البعدي (LSD).
- اختبار ألفا كرونباخ (alpha Cronbachs) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة .

الفصل الثاني :

الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة في ثلاثة مباحث وهي : الاتجاهات ، البرامج الحوارية ، قناة المملكة و القضايا المحلية .

المبحث الأول : الاتجاهات .

يتناول هذا المبحث الاتجاهات من حيث المفهوم ، المكونات ، الخصائص ، الأنواع ومراحل تكوين الإتجاه .

تمهيد :

تؤدي عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية دورا مهما في تكوين الاتجاهات (التكريتي وآخرون، 2012، ص137) التي تعد ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، ولكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو أي قضية يتم طرحها ومعالجتها و تأتي هذه الاتجاهات نتاج التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان و خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين هذه الاتجاهات (صديق، 2012، ص299).

والتي يتم اكتسابها عن طريق التعلم بكافة أساليبه حيث تنسم بالاستقرار والدوام النسبي لكن ذلك لا يعني استحالة تغييرها أو تعديلها، إذ يمكن تشكيل الكثير من اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة من خلال برامج محددة تستهدف أحداث تأثيرات معينة في الاتجاه النفسي للفرد بصورة أو بأخرى وذلك من خلال التعامل مع الرسالة أو المعلومة المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص السلبية أو الايجابية لذلك الموضوع المراد إحداث التغيير فيه (إبراهيم، 2010، ص409) لذا يعد الإتجاه مفهوم متعدد المعاني ، يختلف باختلاف الرؤية إليه سواء أكان معرفيا أو نفسيا واجتماعيا، و يعتبر من أهم الميادين في علم النفس الاجتماعي .

تعريف الإتجاه :

يعرف الإتجاه في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية بأنه الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين أو فكرة أو فلسفة أو قضية (العيسوي، 1987، ص21).

كما وأشار كامبيل " kempel " إلى أن الإتجاه يتمثل باستجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق واتفاق (الجيوشي، 1989، ص247) .

في حين يرى نيوكمب " Newcomb " الاتجاهات بأنها تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة ، أما من وجهة نظر الدافعية ، فالإتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع ، فاستعداد

المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع (مرعي و بلقيس، 1983، ص240).

ويوضح توماس "Tomas" الاتجاه على أنه حصيلة مزاج الشخص ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها كافة المواقف في ضوء خبراته وتفكيره (دويدار، 1994، ص160).

ويعرف ثورستون "Thurston" الاتجاه بأنه درجة العاطفة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي (دويدار، 1994، ص158).

وتوصل بوجاردس إلى أن الاتجاه يتمثل بميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه منها أو بعدها عنها وهو يشير بذلك إلى مستويين من التأهب، هما أن يكون لحظيا، أو قد يكون ذا أمد بعيد (الكريطي، 2019، ص61).

ويلاحظ الباحث من خلال استعراض المفاهيم التي تناولت الاتجاه أن هناك قواسم مشتركة بين هذه التعريفات تجسدت بمدى استجابة الفرد للمؤثرات والمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها حيث تستثير تلك المواقف دافعية الفرد واستعداده ليتبنى تجاه موقف مرتبط بموضوع الاتجاه حول قضية معينة كما يراها الباحثان (توماس، 1994) و(كامبيل، 1989)، ويجد الباحث أن الاتجاه ليس ثابت وانه متغير ومتجدد وفقا للمتغيرات المؤثر على سلوكه والتي يمكن قياسها من خلال استجابته الايجابية أو السلبية للمواقف التي تعرض عليه، في حين يرى

(ثورستون، 1994) والذي ربط تحقق الاتجاه بادراك الفرد للموضوع حسب حالته العاطفية والتي قد تكون ايجابية أو سلبية وذلك من خلال إدراكه للمواقف الاجتماعية التي مر بها في حياته وفقا لحالته النفسية ومزاجه .

مكونات الاتجاه :

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات أساسية ، تساعد الجمهور على تشكيل الرأي لديه إزاء مختلف القضايا التي يهتم بها ، وتدفعه إلى اتخاذ قرار معين حسب عدد من الباحثين (السامراتي) ،(إبراهيم) ،(الكريطي) وهي كالآتي :

أولا : المكون المعرفي : يتمثل بالمعتقدات والأفكار والحقائق التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين ، ويرتكز عليها اتجاه الفرد ويدافع عنها ويتطلب هذا المكون حد أدنى من الإدراك والمعرفة لموضوع الاتجاه ، وتتوقف الاتجاهات من حيث قوتها أو ضعفها وفي ثباتها أو تغيرها على المكون المعرفي ، بمعنى أنه كلما كانت المعلومات والأفكار واضحة وثابتة كان الاتجاه ثابتا قويا والعكس صحيح (السامراتي واميمن ،2006،ص160).

ثانيا : المكون العاطفي الانفعالي : أسلوب شعوري عام يتكون من مجموعة العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه، إنها تظهر في مدى استجابته وقبوله ذلك الموضوع من درجة ما، أو نفوره منه ورفضه بدرجات مختلفة (إبراهيم ،2010،ص401).

ثالثا : المكون السلوكي أو النزوعي : يتمثل في الاستعدادات السلوكية التي يؤديها الفرد بالفعل نحو موضوع ما (سلبيا كان أم ايجابيا) حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبيرا عن رصيد معرفته بشيء ما والعاطفة المصاحبة لذلك ،لذا فان الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان وهي تدفعه للعمل على نحو ايجابي عندما يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات ،أو تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى (الكريطي ،2019،ص64) .

خصائص الإتجاه :

أشار عدد من الباحثين وهم (بني جابر) ،(التكريتي) و(الزق) إلى مجموعة من السمات والخصائص للاتجاه ، والتي تؤدي دورا مهما في تمييزه عن غيره من المفاهيم المشابهة وهي :

1- الاتجاهات متعلمة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة وقد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لاشعوري أو غير قصدي (بني جابر، 2004، 271) .

2- الاتجاهات ثلاثية الأبعاد حيث لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية (بني جابر، 2004، 271).

3- الاتجاهات تنبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية وتتمشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع (التكريتي وآخرون ، 2012 ، ص 137) .

4- تلعب العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بما تشمله من النظم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً هاماً في تحديد اتجاهات الفرد (التكريتي وآخرون ، 2012، ص138) .

5- تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية متعلمة وليست فطرية وهذه الاتجاهات يكتسبها من خلال الخبرات خاصة تلك الناتجة عن التفاعل مع الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار (الزق ، 2006 ، 274).

6- تميل الاتجاهات إلى أن تكون ثابتة نسبياً بمعنى أنها لا تتغير بسرعة (الزق ، 2006 ، 274).

ويرى كذلك الباحث (صديق ، 2012 ، ص307) أن خصائص الاتجاه تدرج كالاتي :

- 1- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير .
- 2- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي .
- 3- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة .
- 4- تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها .
- 5- قابلة للقياس والتقويم.
- 6- قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه .
- 7- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.

أنواع الاتجاهات :

تتعدد الاتجاهات وتتنوع وفقا لوظائفها ،ويمكن تحديدها كالاتي :

- 1- من حيث محتواه فان الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية (التكريتي وآخرون ، 2012، 134).
- 2- من حيث وضوحها تتفاوت الاتجاهات ، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض (التكريتي وآخرون ، 2012، 134).
- 3- من حيث الهدف تنقسم إلى اتجاه موجب يعبر عن الحب والتأييد واتجاه سالب يعبر عن الكره والرفض (بني جابر ، 2004، 270).
- 4- من حيث القوة تنقسم إلى اتجاه قوي يتمثل في السلوك القوي الفعلي الذي يرنوا إلى العزم والتصميم ويصعب تغييره نسبيا والى اتجاه ضعيف حيث يكمن وراء السلوك المتردد ويسهل تغييره وتعديله (بني جابر ، 2004، 270).
- 5- من حيث الأفراد تنقسم إلى اتجاهات جماعية مشتركة بين عدد كبير من الناس والى اتجاهات فردية تميز فردا عن آخر (حمزة ، 1979، 123).
- 6- من حيث العلانية والسرية ، فالإتجاهات العلنية هي التي لا يجد الفرد حرجاً من إظهارها والتحدث عنها أمام الناس ، أما الإتجاهات السرية هي التي يخفيها الفرد عن الناس ويتحفظ بها في قرارة نفسه وينكرها أحيانا حين يسأل عنها(حمزة ، 1979، 123) .
- 7- إتجاهات مادية : تتمثل في الحرص على الأشياء المادية وامتلاك المزيد منها (إبراهيم ، 2010،ص404) .
- 8- إتجاهات معنوية : كالإتجاه نحو الصدق والإخلاص والعلم والفن والقيم الإنسانية عموما (إبراهيم ، 2010،ص404) .

مراحل تكوين الاتجاه :

تتشكل و تتكون الاتجاهات إما بالتعرض لموضوع الاتجاه أو بالتفاعل مع آخرين يتمسكون بهذا الاتجاه أو بوجود استعدادات في الشخصية تتضمن المعايير عن طريق التنشئة في الأسرة فقط تتكون اتجاهات سلبية نتيجة التعرض إلي خبرات مؤلمة في مراحل النمو المختلفة وبخاصة في مرحلة الطفولة .

و تمر عملية تكوين الاتجاه في ثلاث مراحل أساسية وهي :

أولاً : المرحلة الإدراكية أو المعرفية : وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له يتصرف من خلالها بشكل ايجابي أو سلبي مع المثير الذي يتعرض له (بني جابر، 2004، ص273).

ثانياً : مرحلة نمو الميل نحو شيء معين (التقويمية):

تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ،فهو يتفاعل مع المثيرات على وقف الإطار المعرفي ،الذي تتشكل لديه عنها فضلاً عن الكثير من إحساسه بمعنى أدق إن هذه المرحلة تستند إلى خليط من المنطق الموضوع والمشاعر والأحاسيس الداخلية التي تتصل بها (الكريطي، 2017، ص65) .

ثالثاً :مرحلة الثبوت : إن الثبوت على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يكون الفرد اتجاه سلبياً أو ايجابياً نحو موضوع ما فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (حمزة ، 1979، ص120).

المبحث الثاني : البرامج الحوارية .

يتناول هذا المبحث الحديث عن البرامج الحوارية من ناحية المفاهيم ، خصائص البرامج الحوارية ، أنواع البرامج الحوارية ، مكونات البرامج الحوارية .

تمهيد :

تعد البرامج الحوارية (Talk shows) إحدى أهم أشكال البرامج التلفزيونية كونها عنصر جذب للمشاهدين تسهم البرامج الحوارية إلى حد كبير في تشكيل الرأي العام و تحديد اتجاهاته ، إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله بناءً على ما تعرضه من مضامين سياسية وثقافية و دينية واجتماعية أضافه إلى كونها مصدر من مصادر التوجيه والتفكير، في أي مجتمع من المجتمعات وتكون عادة ذا تأثير كبير على جماهير المتلقين للمضامين المختلفة بحسب اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية وهذا يؤكد مدى أهميتها

في المساهمة في بناء المجتمعات وتشكيل ملامحها سواء على مستوى الأشخاص أم القضايا أم على مستوى السلوك والقيم ، لهذا تعد البرامج الحوارية من أهم البرامج التي تحرص الفضائيات المحلية والإقليمية والدولية على وجودها في خططها البرمجية كونها تعد النهر الذي يرتوي منه الشعب في حصوله على المعلومات ومصدرا أساسيا للمعلومة يبني عليه الفرد مواقفه واتجاهاته إزاء الأحداث الجارية سواء بالقبول أو الرفض(الكريطي، 2017، ص67) لتحقيق بعض أهداف التنمية الفكرية والاجتماعية وخاصة إشراكهم في بعض ملامح تلك القضايا والمشكلات وإرشادهم إلى بعض الحلول.(البطريق، عبد الغفار، 2005، ص5).

مفاهيم البرامج الحوارية :

يعرف معجم " larousse " البرنامج الحوارية بأنه برنامج تلفزيوني عبارة عن حوار بين إعلامي وضيف أو أكثر حول موضوعات محددة .

ويرى عبد الحميد في تعريفه للبرامج الحوارية بأنها تقوم على إشراك المشاهدين في البرنامج وذلك من خلال تواجد بعض منهم داخل الاستديو أو اشتراكهم من المنازل في الإجابة على الأسئلة أو المداخلات والتعليقات على المناقشات الدائرة بين الضيوف (عبد الحميد، 2013، ص33).

كما وعرفها الجفيري على أنها البرامج التي يستضيف فيها مذيع ضيف معه في البرنامج ويحاوره (الجفيري، 2015، ص13).

ويشير الحسن في تعريفه للبرنامج الحواري بأنه البرنامج الذي يمد الجمهور بالمعلومات المهمة والمتعلقة بالأحداث الجارية وي طرح الآراء ووجهات النظر المتقنة والمتباينة وذلك من خلال حوار بينه وبين ضيفه (الحسن، 2011، ص13).

ويجسد " Hillard " مفهوم البرنامج الحواري بأنه الحوار الذي يعتمد على ضيف البرنامج والجمهور المشاركين في مناقشة أبرز القضايا السياسية أو الاجتماعية المهمة وغيرها من القضايا (فوزي، 2014، ص264).

يتبين من خلال التعريفات السابقة أن هناك نقاط مشتركة فيما بينها تجسدت في ان الحوار يبني على أساس وجود ضيف مختص بالقضية المطروحة قيد النقاش بينه وبين المذيع ، يتناولها من عدة جوانب ويفسرها على أساس علمي منطقية ويعالجها من وجهة نظره هو والمذيع بمعنى أنها تناولت العملية الاتصالية على أنها عملية اتصال بين شخصين يواجه كل منهما الآخر، وأغفلت العنصر التفاعلي المهم وهم الجماهير مثل (الجفيري و " larousse ") في حين ذهب الباحثون الآخرون (Hillard ، الحسن و عبد الحميد) في مفهومه للبرنامج الحواري بأنه حلقة متكاملة بين المذيع والجمهور والضيف يناقشون القضية من مختلف جوانبها ويتناولون أبرز وجهات النظر حولها .

وذلك من اجل إثراء الحوار بالمعلومات المتعددة المتعلقة بتلك القضية المطروحة موضوع النقاش كما ويتجه الإعلام الجديد إلى أن يكون للمواطن بصمة يحاول من خلالها إبداء رأيه حيال القضية التي تهمة لذا قدمت له هذه البرامج تلك الخاصة من خلال وسائطها المتعددة وذلك من اجل زيادة مصداقية القضية في معالجتها من أكثر من جانب .

مكونات البرامج الحوارية :

يتكون البرنامج الحواري من مجموعه مكونات متداخلة مع بعضها البعض وهي (الجفيري ، 2015، ص14) :

- 1- مقدم البرنامج الحواري وضيفه .
- 2- القضية التي يتحاوران فيها .
- 3- الأجهزة المستخدمة والوقت أو المدة التي يتطلبها الحوار أو النقاش .

4- الأسئلة التي يوجهها مقدم البرنامج لضيوفه .

5- مكان إجراء المقابلة.

6- المشاهدين تعتبر مراعاتهم والاهتمام بهم البداية الصحيح لأي اتصال فعال متطلبات البرامج الحوارية .

أنواع البرامج الحوارية :

يرتبط نوع الحوار كمحرك أساسي للبرامج الحوارية بطبيعة الشخصية المتحاوره أو ضيف البرنامج وهناك عدة أنواع للحوار في البرنامج الحواري كما ذكرها عدد من الباحثين (Hillard,2014) و (البطريق، عبد الغفار، 2005)، (عبد الحميد، 2013) و (الشميمري، 2010) وهي كالآتي :

أولاً : حوار الرأي : يهدف إلى معرفة رأي الضيف أو آراء الجمهور حول موضوعات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وغيرها من القضايا التي تتبلور حولها موضوع الحلقة النقاشية (الشميمري، 2010، ص223)، وهذا النوع لا يقتصر على الشخصيات المشهورة ولكن يشمل أي شخصية طالما تتوافر فيها جانب شيق يجذب انتباه المشاهدين (عبد الحميد، 2013، ص30) .

ثانياً : حوار المعلومة أو المتخصص .

هذا النوع من الحوار يجري لتقديم خدمات عامة وقد يكون ضيف البرنامج شخصية غير معروفة نسبياً أو شخصية مرموقة في مجال عمله ، لأن الهدف الأساسي من الحوار إعطاء وتوصيل المعلومات، وعندما يكون ضيف البرنامج من الشخصيات المتخصصة البارزة فإنه يمزج المعلومات والآراء الشخصية حيث يسميه البعض رأياً والآخرين حقيقة ومن أهم أهداف هذه البرامج هو التحوار حول معلومة لتحقيق :

- أهداف عامة :إعلامية، إرشادية، ترفيهية، ثقافية وغيرها .
- أهداف خاصة: تغطية أحداث مستجدة في المجالات المتعددة في الحياة .
- أهداف متخصصة: في مجالات الأدب، الفن، السياسة، الاقتصاد، الاجتماع وغيرها.

(عبد الحميد، 2013، ص31)

ثالثا : حوار الشخصية : يستهدف هذا النوع من الحوار تسليط الضوء على إحدى الشخصيات البارزة في إحدى المجالات السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية أو العسكرية أو الفنية وغيرها من المجالات بهدف إبراز الجوانب المضيئة في حياة هذه الشخصية وأهم المشكلات والعقبات التي واجهته في مشواره المهني، وتقديمها للمشاهدين بحيث يمكن الاستفادة من خبراتها وحياتها الخاصة لدى الجمهور (البطريق ، عبد الغفار ، 2005 ، ص45)

رابعا : برامج المناقشات : هي المناقشات التي يدلي المشاركون بأرائهم وتعليقاتهم الشخصية حول بعض المواضيع المهمة للتوصل إلى حلول للمشكلة المطروحة للنقاش ، حيث لا توجد صيغة محددة او وقت محدد لمشاركات الأفراد بل وحتى لا توجد قيود على القضايا التي ستناقش وهذا النوع من الحوار يتم بين مذيع ومجموعة من المشاركين على طاولة مستديرة يتم من خلالها طرح ابرز القضايا الهامة لعرض وجهات النظر المختلفة تجاهها (Hillard ، 2014 ، ص294).

خصائص البرامج الحوارية :

يرى الباحث (عبد الحميد) بأن البرامج الحوارية تمتاز بالعديد من الخصائص أبرزها(عبد الحميد ، 2013 ، ص34) :

- المصداقية: وتعد المصداقية قيمة أساسية تجعل الحوار بموضوعاته وأساليبه ووسائل تقديمه موضع ثقة من الجماهير.
- الإثارة والجاذبية : تعد الميزة من الخصائص التي تجذب المشاهدين إلى الوسيلة لأنها تجعل من الحوار أفضل برنامج ترفيهي وتنقيفي في آن واحد .
- الأهمية : حيث أن الأهمية تفعل من الحوار وتحقق اكبر قدر من المشاركة الجماهيرية وخاصة إذا ما تعلق موضوع المقابلة باهتمامات الجماهير ومصالحهم واحتياجاتهم الضرورية بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

المبحث الثالث : القضايا المحلية وقناة المملكة .

يحمل هذا المبحث في طياته ، التعريف بقناة المملكة وبرامجها الحوارية، الحديث عن القضايا من حيث مفهومها ،ومن ثم يتناول العلاقة بين حاجات الجماهير وقضاياها ، ابرز القضايا المحلية الأردنية التي تناولتها برامج قناة المملكة الحوارية ،العلاقة بين البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المحلية .

تمهيد :

يقوم الإعلام بدور رئيس في تشكيل الرأي العام و طرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصاديته واجتماعيه وغيرها من القضايا ، يلتف حولها جموع المواطنين وكذلك الارتقاء بالبناء المعرفي والإدراكي للمواطن في كافة المجالات ، وتكون وسائل الإعلام في هذه الحالة ايجابية وفي صالح توعية المواطن والارتقاء بمجتمع مطلع قادر على التفكير والتحليل وربط واقع الأحداث والمشاهدات من حوله بالصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام(كنعان ،2014 ،ص17)

كما وان الرسالة الإعلامية في مفهومها الموضوعي تقديم وجهات النظر المختلفة من معلومات مفيدة أو معارضة لهذه القضية وتلك ، ويفترض أن يتحقق ذلك من خلال تقديم المادة الإعلامية التي تحظى باهتمام المتلقي بثقافته وانتماءاته بما يمكن هذا المتلقي من التزود باحتياجاته المعرفية والإجابة عن الأسئلة المطروحة بما يمكنه من بلوره رأي حول القضايا التي تعنيه ومن

ثم خلق رأي عام قادر على التأثير ، فالرسالة الإعلامية الموضوعية تقوم على ركيزتين أساسيتين الأولى : توفير المعلومات والأخبار واستعراض الآراء والاتجاهات في المجالات المختلفة والثانية : التأثير على المواقف ، وتزداد خطورة الركيزة الثانية إذا افتقد فيها الإعلام إلى الموضوعية والذاتية (العبده وأخرون ،2007،ص103) .

مفهوم القضايا :

عرفت القضية في معجم الوسيط : مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل بها .

ويشير قاموس اللغة العربية المعاصر بان القضية هي كلام يصح أن يوصف بالصدق أو بالكذب لذاته ويصح أن يكون موضوعا للبرهنة. كما وتعرف القضية لغويا بأنها مسألة أو نقطة تحول أو تساؤل سيكون حوله خلاف أو وقد تكون القضايا ذات طابع اجتماعي أو سياسي أو ثقافي وتقسم القضايا أيضا على أساس جغرافي إلى قضايا محلية وقضايا إقليمية وأخيرا قضايا دولية وعالمية(عربي، 2012،ص6).

وينظر (عربي، 2012) إلى القضايا الإعلامية أيضاً بأنها الموضوعات التي تعبر عن موضوعات أخلاقيه أو اجتماعيه أو فقهية لها صفة الحداثة والاستمرارية وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة اتجاهها (عربي، 2012،ص8). ويرى (الغزوي، 2004) إلى القضية بأنها حدث معين يحدث في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل داخلية وليس هناك في كثير من الأحيان من حل منطقي لمثل هذه القضية بناء على انقسام الجماهير بين مؤيد ومعارض (الغزوي وآخرون، 2004، ص 401).

يلحظ الباحث بان الباحثان (الغزوي، 2004) و(عربي، 2012) اتفقا على أن القضية تتصف بالآنية والحداثة، حيث يرى عربي إن القضية يمكن حلها من خلال الحوار وتعدد الآراء ووجهات النظر، بينما يؤكد (الغزوي، 2004) بأنه ليس هناك في كثير من الأحيان حل منطقي لهذه القضايا حيث يفسر (الغزوي، 2004) اختلاف وجهات النظر بين مؤيد ومعارض حول قضية معينة يساهم في تعقيدها وليس حلها بينما يرى (عربي، 2012) أن الحوار وتعدد وجهات النظر والآراء حول قضية معينة يشكل وسيلة حل لهذه القضية .

التعريف بقناة المملكة :

إستعان الباحث بالموقع الرسمي لقناة المملكة للتعرف إلى القناة من ناحية مفهومها ورسالتها، ورؤيتها التحريرية وبرز البرامج الحوارية التي تبثها عبر شاشتها (الموقع الرسمي لقناة المملكة عبر شبكة الانترنت) وهي كالآتي :

قناة المملكة : هي فضائية أردنية انطلقت منذ 16-7-2018 م تسعى إلى تقديم خدمة إعلامية عامة تضمن التعددية والتشاركية لاهتمامات المواطنين دون استثناء، أو تهميش لفئة أو جهة بعينها ممولة من موازنة الدولة العامة.

الرسالة الخاصة بالقناة : تقدم القناة خدمة إخبارية مهنية ومحتوى إعلامي برامجي ووثائقي في المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الصحية، البيئية، الرياضية، مع تسليط الضوء على شؤون المرأة والشباب، إضافة إلى الخدمات العامة، المنوعات، أنماط الحياة، وغيرها من الموضوعات، تصل إلى المشاهدين بفئاتهم كافة عبر وسائل مختلفة، بما في ذلك البث الرقمي، ومنصات التواصل الاجتماعي .

الرؤية التحريرية : سعت قناة "المملكة" إلى تغيير المفاهيم التقليدية للأخبار، وبناء مصداقية عالية، وتقديم محتوى مختلف، ونشر ثقافة إعلامية جديدة تتكامل مع الإعلام الرقمي بكل أدواته، وتتكيف لتلبية احتياجات المجتمع الأردني، الذي يمر بتحولات سكانية تجعل من الشباب الفئة الأكبر عدداً والأكثر استهلاكاً للتكنولوجيا الحديثة.

أنواع البرامج الحوارية في قناة المملكة :

1- برنامج صوت المملكة : وهو برنامج إخباري حوارى يعرض من الأحد للخميس في تمام الساعة الثامنة مساءً يتناول أحداث وأخبار آنية بالتعليق ووصف الحالة من خلال استضافة المعنيين مع التركيز على الأخبار السياسية والاجتماعية ومشاكل وهموم الناس المقدم حيث يستضيف خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا

2- برنامج جلسة علنية : وهو برنامج حوارى يعرض يوم الثلاثاء في تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق يجوب محافظة كل أسبوع ليواجه المواطن بالمسئول في حوار جماعي حول تحديات ما بعد اللامركزية مع اقتراح حلول في إطار تشاركي حيث يستضيف المقدم خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا .

3- برنامج العاشرة مع طارق العاص وهو حصاد أخباري يومي يعرض من الأحد للخميس في تمام الساعة العاشرة مساءً يبدأ بموجز لآخر وأهم الأنباء قبل مناقشة ومعالجة وتحليل أهم الملفات المحلية والعربية والدولية ويستضيف مجموعة من المختصين وأصحاب القرار حيث يستضيف المقدم خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا .

4- برنامج الأحد الاقتصادي وهو برنامج أسبوعي يعرض كل أحد الساعة التاسعة وخمس دقائق يتناول قضية اقتصادية تشغل الرأي العام في ذلك الأسبوع ومناقشتها بالتحليل والتفصيل حيث يستضيف المقدم خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا .

5- برنامج حكومة الظل وهو برنامج أسبوعي يعرض يوم السبت في تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق يستضيف نوابا لبحث الرقابة النيابية على السلطة التنفيذية في مستوياتها كافة حيث يستضيف المقدم خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا

6- برنامج بعد الخبر: يعرض يوم الجمعة في تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق يتابع ويرصد المشكلات في محافظات الأردن المختلفة ويتناول أبرز القضايا التي تم إنجازها ثم يعود ليعرض بعض القضايا التي لم تنجز على أرض الواقع حيث يستضيف المقدم خلال الحلقة ضيف أو أكثر لمناقشة تلك القضايا .

قبل البدء في عرض أبرز القضايا المحلية المعاصرة التي تناولتها قناة المملكة لا بد أن نتحدث أولاً عن أهمية العلاقة الإيجابية بين حاجات الجماهير وقضاياها .

أولاً : الاهتمام بحاجات الجماهير وقضاياها

إن العلاقة الإيجابية بين وسائل الإعلام والجماهير المتلقي من القراء والمستمعين والمشاهدين تعد من العوامل الأساسية في إنجاح المهام الإعلامية، فمعرفة اهتمامات الجماهير ومعالجة القضايا التي تلبى حاجاتها، تشكل نقطة الانطلاق في نجاح العمل لأية وسيلة إعلامية، وضمن هذه العلاقة، يمكن الإشارة إلى جانبين وهما (الدليمي، 2011، ص201) :

الجانب الأول: ضرورة تعرف الموضوعات الإعلامية وتصنيفاتها، وفقاً لوسائلها المختلفة، ودراسة اهتمامات الجماهير لتحقيق التوظيف الحقيقي لهذا الموضوع أو ذلك، بحيث يتيح التوفيق بين الاهتمامات الموضوعية للشرائح الاجتماعية وبين المسائل الفكرية التربوية المعاصرة، وتصبح الوسيلة الإعلامية جزءاً لا يتجزأ من النظام الإعلامي العام. .

الجانب الثاني: إن دراسة الاهتمامات الجماهيرية وتوظيف نتائجها، تتيح التفاضل بين موضوعات برامج الوسيلة الإعلامية الواحدة، بما يتوافق مع طبيعة دور الإعلام والتربوي. وهنا تصبح معرفة اهتمامات الجمهور المستهدف، من الأمور الحيوية في العملية الإعلامية، المتحركة والمتطورة، مع تحرك ظروف الحياة وتطورها الدائم، لقد أحدثت الثورة التكنولوجية نقلة نوعية في تطور قوى الإنتاج، رفع إنتاجية العمل الاجتماعي، وأسهمت منجزاتها في حل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، التي أفرزتها متطلبات الحياة المعاصرة .

ومن أجل النهوض بتلك العلاقة الايجابية بين الجمهور ووسائل الإعلام تجاه تلك القضايا ، فقد تأثرت بعض دول العالم بالمادة التاسعة عشر لميثاق الحقوق العالمي لحقوق الإنسان ، التي عالجت الكفر والعقيدة والمعلومات، يتضمن النص " لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون قيد بالحدود الجغرافية" ونظرا لزيادة الوعي وتطور الحياة وانتشار الإعلام ، سعت تلك الدول من خلال برامجها إلى استقطاب عدد لا يستهان به من الجماهير لتخاطب ابرز القضايا التي تهمهم، وفي تقرير أصدره مكتب الملكة بالتعاون مع وزارة الداخلية عام 1982م للحكومة البريطانية لزيادة العلاقة الوطيدة بينها وبين جماهيرها ومن أجل مواجهة تلك الصعوبات التي تحول دون بناء تلك العلاقة وتحاول المساس بها دعا ذلك التقرير إلى أمور كثيرة موجهة إلى مؤسسات الإعلام بكافة أطرافها منها :

- 1- تجنب القضايا التي تتحدى الذوق الجيد أو تطعن بالاستقامة أو التي تحث وتشجع على الجريمة أو النظام أو التي تمس مشاعر العامة.
- 2- تجنب أي تأثير لآراء المحطات المستقلة على الشؤون العامة.
- 3- تجنب أية قضايا تنقل رسائل أو مؤثرات على الجمهور دون أن يكون له علم تام بما يدور

ويتناول التقرير أيضا، مغريات الدول الأوروبية ومحاولاتها اجتذاب المشاهد البريطاني عن محطاته الوطنية، حيث تساهم البرامج الوافدة والجيدة في اجتذاب الإعلان إلى الخارج وبذلك تضعف جودة البرامج المحلية ويسبب ضغطا على رخص استلام البث الخاصة بهيئة الإذاعة البريطانية ، ولكن إذا كان هذا هو الحال في بريطانيا، البلد الذي يغزو العالم ببرامجه(الدليمي، 2011، ص201-206).

أما بالنسبة لدول العالم الثالث، التي لطالما تحاول أن تصل لتلك الوضعية من خلال القوانين والموثيق الصحفية وهنا نتناول أبرز ما جاء بالمادة (38)، لقانون المطبوعات والنشر الأردني لسنة 1998 م) .

المادة (38) : يحظر نشر أي مما يلي :

- 1- ما يشتمل على تحقير أو قدح أو ذم إحدى الديانات المكفولة حريتها بالدستور، أو الإساءة إليها.
- 2- ما يشتمل على التعرض أو الإساءة لأرباب الشرائع من الأنبياء بالكتابة، أو بالرسم، أو بالصورة، أو بالرمز أو بأية وسيلة أخرى.
- 3- ما يشكل إهانة الشعور أو المعتقد الديني، أو إثارة النعرات المذهبية، أو العنصرية.
- 4- ما يشتمل على ذم أو قدح أو تحقير للأفراد أو يمس حرياتهم .

ثانيا : القضايا المطروحة في البرامج الحوارية على قناة المملكة ، حيث تتنوع القضايا التي تتناولها البرامج الحوارية بين قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها من القضايا ومن أبرزها :

قضية البطالة والتي تم تناولها من عدة اتجاهات في هذه أهمها التدريب والتشغيل وذلك من خلال استحداث مهن مغلقة خاصة بالعمالة الأردنية للحد من العمالة الوافدة الغير مرخصة التي استفذت فرص العمل بالنسبة للأردنيين بإصدار نظام رسوم يتضمن حصوله على تصاريح عمل كما وتم استحداث اتفاقيات عمل بين القطاع العام والخاص للحد من البطالة بإصدار برنامج خدمة وطن بالشراكة مع القطاع الخاص بعقد تدريب ينتهي بالعمل بتوفير 6 آلاف وظيفة كما وتتعهد الحكومة بتوفير 30 ألف وظيفة عمل حكومية خلال نهاية عام 2019 ، كما تم عرض قصص نجاح لعدد من الشباب ودورهم في مواجهة البطالة وذلك من خلال تقديم فكرة مشروعه إلى صندوق التنمية والتشغيل لدعم تلك الفكرة والخروج من بطانة البطالة وهذا يساهم في تخفيض نسبة البطالة .

قضية المشاركة السياسية للشباب ركزت تلك البرامج على أسباب عدم مشاركة الشباب الأردني في العمل السياسي من خلال التعرف على موقفهم من الأحزاب السياسية ونظرتهم لأدائهم وما هي ابرز المطالب التي يريدها المواطنين من الحكومة وما هي انطباعات الشباب عن برنامج رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز بضرورة إشراك الشباب بالحياة السياسية

حيث تم مناقشة مدى التزام الحكومة بتنفيذ اصلاحاتها السياسية من أجل زيادة الوعي السياسي لدى الشباب لخوضهم التجربة والمشاركة السياسية في البرلمان .

قضية الفساد من حيث ماهيته والتعرف على أهم سبل مكافحته وأبرز انجازات هيئة النزاهة ومكافحة الفساد وما هي تأثيراته على الاقتصاد الوطني وانعكاسه على ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة من خلال تدعيم فكرة النهج الإصلاحي بين مؤسسات الدولة لمكافحة ظاهرة الفساد من خلال التأكيد على رسالة جلالة الملك عبد الله الثاني في محاربة رأس الفساد لذا تم تناول تلك القضية من جانب المسؤولية الوطنية المشتركة لجميع أجهزة الدولة للحد منها في إدارة الموارد البشرية والسيطرة على المنافذ والمخارج لمكافحة ظاهرة الفساد بعدم توفير البيئة الصالحة للفساد من خلال مساعدته من قبل جهات مخفية متواطئة مع ذلك الفاسد .

قضية الفقر تم استعراضها من خلال أسبابها وتصنيفاتها ومعدلاتها داخل الأردن وما هي المنهجية التي يتم على أساسها معرفة خط الفقر على مستوى المحافظات وما هي كلفة إنفاق الأسر الأردنية على المسكن والمياه والكهرباء والغاز شهريا وما هي الجهات التي تقدم المساعدات للأسر الفقيرة وما تداعيات الفقر وآفاته وكيف يمكن حل تلك الظاهر.

ظاهرة المخدرات تم عرضها من خلال التعرف على أنواع ووصفات المخدرات و حجم قضايا المخدرات المضبوطة في الأردن والتي بلغت نسبتها 40% مقارنة بالعام الماضي وما هي المصانع التي تم ضبطها وانعكاسات تلك الظاهرة على الشباب واهم أعراضها وما هي ابرز المنافذ التي يتم من خلالها إدخال المخدرات إلى الأراضي الأردنية بتفريها برا عبر الحدود الشمالية والى أي حد ارتفعت نسبة تواجد المخدرات داخل الأراضي الأردنية وما هي سبل مكافحة تلك الظاهرة أمنيا اجتماعيا ثقافيا. كما وأبرزت دور الجماعات الإرهابية في الترويج وإنتاجها مستغلين أزمة اللاجئين .

قضية أزمة اللاجئين التي لعبت دورها الفعال في التأثير على سوق العمل وزيادة نسبة البطالة داخل الأراضي الأردنية وذلك من خلال الدخل المتدني الذي يحصلون عليه من أرباب العمل والمنافسة على بعض المهن، كما وأثرت بشكل كبير على المنظومة الاجتماعية من خلال زيادة نسبة زواج القاصرات والتي تعد ثقافة دخيلة إلى الأردنيين وعملت أيضا على زيادة وانتشار ظاهرة المخدرات عبر الحدود الشمالية وساهمت بحد كبير إلى انتشار ظاهرة التسول .

قضايا التعليم والتعليم العالي تم تناولها من خلال تفعيل نظام الفصل الواحد لطلبة التوجيهي وزيادة نسبة المعدلات التي تسهم في عدم قدرة الجامعات على استيعاب الكم الهائل من الطلبة

الناجحين وهذا له تحديات أيضا في التنافس على التخصصات داخل الجامعات وله أيضا تبعات مادية على الأسرة ،وكما وتحديث تلك البرامج جول تطوير مخرجات التعليم العالي وتطوير المناهج لمختلف المراحل العمرية وعدم حصرها بالثانوية العامة للخروج بجيل واعى فكريا قادر على مواجهة التحديات الثقافية التي تواجهه كما وأشارت أيضا إلى المدارس الخاصة واهم المشكلات التي تواجهها .

قضية اتفاقية الغاز مع إسرائيل فهي قضية عامة تم طرحها من خلال الأبعاد السياسية لهذه الاتفاقية وما أسباب رفض هذه الاتفاقية من قبل مجلس النواب ولماذا لم يتم عرضها عليهم للتصويت عليها سياسيا واقتصاديا وقانونية حيث تم تكتيمها بالكامل وما هي ابرز بنود تلك القضية ،حيث تم إحالة تلك القضية إلى المحكمة الدستورية لبطانها كونها تمس حقوق المواطنين وتستنزف المخصصات المالية كون تكلفتها مرتفعة وما هي البدائل لتلك الاتفاقية التي وقعت بين الحكومة وشركة "نوبل انرجي" دون إشعار مجلس النواب بذلك ، التعرف إلى حجم الغاز الطبيعي الذي يحتاجه الأردن يوميا دون الحاجة إلى توقيع تلك القضية .

القضايا الاقتصادية حيث تم التطرق إلى دور الشركات الريادية والناشئة في دعم عجلة التنمية الاقتصادية وما هي أسرار النجاح الإداري والأولوية الاقتصادية في توفير فرص العمل وذلك من خلال تطوير الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص وما هي الأجندات التي تؤثر على تطوير المؤسسات الصناعية والتعليمية وغيرها ودورها في وقف النمو الاقتصادي واخذ الوطن إلى الرجعية وعدم التقدم والازدهار ،إبراز دور مشاريع صندوق تنمية المحافظات في دعم عجلة التنمية كما تم تناول أسباب هدر المال العام والتعرف على أسباب الترهل الإدارية وما هي مسبباته وما هي ابرز الحلول لمكافحته .

قضايا مجلس النواب تم توضيحها لأهم انجازات مجلس النواب وإخفاقاته ، وكيف يؤثر غياب مجلس النواب على الحياة العامة خلال عطلتهم التشريعية كما وما هي أهم التشريعات القانونية التي اقرها مجلس النواب كقانون العفو العام والقانون المعدل للضريبة وغيرها من القوانين وكيف يمكن إعادة ثقة الشعب بمجلس الأمة .

القضايا الخاصة بمجالس اللامركزية تم تناولها من خلال عدة جوانب أهمها : التحديات التي تواجههم من ناحية التطبيق والقانون ، دور المجالس في وضع الاستراتيجيات والخطط التنموية ، أهم انجازاته في مختلف المحافظات ودرها في إقرار مخصصاتها المالية من الموازنة العامة ، صلاحيات

أعضاء المجلس ورؤسائها ولماذا تحد الحكومة من صلاحياتهم في تنفيذ بعض المشاريع التنموية على أرض الواقع وقصور قانون اللامركزية في بعض الصلاحيات .

قضية زواج القاصرات تم تناولها من عدة حيثيات أبرزها : الضوابط الموضوعية لمناقشة قانون الأحوال الشخصية فيما يتعلق بزواج القاصرات وهل يؤخذ العرف الاجتماعي لإقرار تلك القوانين ومن يحدد سقف عمر زواج الفتاة هل القانون أم الأهل وما مدى وعي تلك الفتيات بالمؤسسة الزوجية وما هي أبرز التعديلات التي أقرها مجلس النواب حول سن زواج القاصرات ومجلس الأعيان .

قضايا القطاع الصحي تم الحديث حولها من عدة جوانب أهمها : من ناحية نقص الخدمات ونقص التخصصات ، التعرف على أبرز برامج وخطط وزارة الصحة لتقديم خدمة صحية متكاملة وشاملة ، استعراض أبرز برامج وزارة الصحة لتطوير هذا القطاع من ناحية المعدات والمراكز الصحية الشاملة ، التعرف على مدى كلفة العلاج في المستشفيات الخاصة ، مدى انجاز التأمين الصحي الشامل لكل مواطن أردني والى أين وصل ، مدى حاجة هذا القطاع الماسة إلى كوادر صحية شاملة ، كيف نصل لخدمات صحية متكاملة وما هو واقع قطاع الخدمات الصحية في الأردن .

ظاهرة العنف الأسري تم اختزالها في عدة اتجاهات أهمها : ماهية العنف الأسري ومن هم ضحاياه، آثاره وطرق علاجه والوقاية منه ، التوعية بمخاطره لآثاره النفسية ، دور العلاج النفسي في مكافحة هذه الظاهرة ، التعرف إلى أسباب عدم تفعيل منظومة العنف الأسري من قبل مجلس النواب ودورها في حماية الأطفال من ضحايا العنف والتمتر ، واقع الحماية من العنف الأسري في الأردن .

قضايا القطاع السياحي تم تناولها في عدة نقاط اذكر منها : المؤشرات الايجابية لزيادة عدد السياح ، أهم العوامل التي ساعدت في نجاحها وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع ، التعرف على دور الأمن والاستقرار في زيادة عدد السياح بالإضافة إلى أسعار التذاكر التفضيلية من قبل شركات الطيران ، التعرف على جاهزية البنية التحتية لاستقبال الكم الهائل من عدد السياح .

القضايا الخاصة بالأحزاب السياسية تم إبرازها بعدة جوانب أهمها : التعرف على نسبة تمثيل الأحزاب السياسية في مجلس النواب ، تعزيز دور الأحزاب في الحياة الديمقراطية والسياسية ، أبرز التعديلات المقترحة على قانون الأحزاب ، أسباب تخوف الأردنيين من الانضمام إلى الأحزاب السياسية المرخصة ، معوقات تطوير الأحزاب وحرمانها من ممارسة نشاطها داخل الجامعات ، القيود المفروضة عليهم ، الضغوطات الأمنية التي يتعرض لها منتسبي الأحزاب ، الوقوف على أسباب

تقليص الحكومة للدعم المالي للأحزاب السياسية ودورها في تفعيل مكانة الحزب سياسيا واجتماعيا ، أهم الاقتراحات المقدمة للأحزاب السياسية من قبل الحكومات .

كما تناولت تلك البرامج أيضا العديد من القضايا في مختلف برامجها الحوارية حيث تم استعراض أهم تلك القضايا التي تمس اهتمام الناس ، وتعبّر عن تطلعاتهم واتجاهاتهم حيلها .

ثالثا : العلاقة بين البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المحلية .

يعتبر التلفزيون إحدى وسائل الإعلام الجماهيرية الذي يعمل وفق شبكة برامجية مختلفة بين السياسية والثقافية والاجتماعية والترفيهية والإخبارية التي تحقق المشاركة الجماهيرية ويمثل أيضا أهمية كبيرة للتأثير في اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه ايزاء مختلف القضايا التي تدور حولهم إذ يسهم إلى حد كبير في تشكيل الرأي العام و تحديد اتجاهاته ويرسم تصور عما يجري حوله في العالم ، ذلك بناء على ما يعرضه من مضامين سياسية وثقافية دينية واجتماعية ويهدف التلفزيون أيضا إلى تزويد الجماهير بالمعلومات والتأثير في اتجاهاتهم ايزاء قضايا المجتمع ومشكلاته (الكريطي، 2019، ص67)

وتعتمد أي محطة تلفزيونية على البرامج التي تبثها إذ أنها العنصر الأساسي فيها وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى فنية إلى رياضية إلى برامج منوعة أو برامج ثقافية ودينية، وغيرها وتتسارع هذه البرامج وتتنافس فيما بينها بعرض ما يستجد على الساحة من أحداث كل في مجاله ، وتأتي البرامج الحوارية في ظل هذا الكم من البرامج وما يصاحبه من أحداث متلاحقة في الحياة اليومية في محاولة لان يكون لها دور في رصد ومتابعة ما يحدث على الساحة أول بأول كوسيلة لجذب المشاهد لمتابعة البرنامج، مع إحاطته بما يحدث من حوله في نواحي الحياة المختلفة ، دون الاقتصار على ناحية واحدة دون الأخرى واغلب البرامج الحوارية تقدم تقريرا يوميا حول ابرز المشاكل والقضايا التي تمس المجتمع الأردني لتعريف المشاهد الأردني بأهم الأحداث التي وقعت في الأردن في هذا اليوم ويحتاج المشاهد إلى فرصة ذهبيه كهذه تمنح له كي يعرف أهم الأحداث الجارية سواء أكانت هذه الأحداث سياسية، اجتماعية، اقتصادية، دينية ، فنية وغيرها إلى آخر ما يستجد من أحداث(الحميد، 2013، ص6).

وبالاستناد لرؤية صاحب الجلالة الملك عبد الله ابن الحسين الثاني حفظه الله ورعاه حول الرؤية الملكية لحرية الصحافة في الأردن التي دعت إلى بناء نظام إعلامي أردني حديث، يشكل ركيزة

لتحقيق التنمية بأبعادها المختلفة، ويتمشى وسياسة الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي التي ينتهجها الأردن، ويواكب التطورات الحديثة التي يشهدها العالم كما وتستند الرسالة إلى تطوير نموذج إعلامي أردني جديد يخدم أهداف الدولة الأردنية، ويعبر عن سياسة إعلامية تخدم بالأساس قضايا الوطن وتساهم في التعبير عن ضمير الأردنيين، بكل مصداقية وتوازن وموضوعية من خلال دعم استقلالية مؤسسات الإعلام وإدارتها والارتقاء بالبعد المهني للعمل الإعلامي، من خلال تطوير الأداء الإعلامي ليقوم على المهنية والتميز والإبداع في مناخ من التعددية والحرية (الرسالة الملكية حول المجلس الأعلى للإعلام، 2/كانون الأول/2002)، لذا فالتعددية في وسائل الإعلام ضرورة من ضرورات المجتمعات الديمقراطية المعاصرة وهي السبيل إلى رقي أي مجتمع في العالم نظرا لما تنطوي عليه من التعدد الحاصل في وسائل الإعلام (الكريطي، 120ص، 2019).

أصبحت القنوات الفضائية الأردنية الحكومية أو الخاصة متاحة بدرجة كبيرة أمام المواطنين حيث أصبح بمقدورهم مشاهدة الأحداث المختلفة فور وقوعها سواء كانت سياسية أم ثقافية أم أدبية أم علمية أم رياضية وأصبح المواطن الأردني هو الذي يحدد درجة اعتماده على أي فضائية أردنية يفضلها ويتابع من خلالها تلك البرامج التي تتفق واتجاهاته وبالاطلاع المستمر على البرامج التي تبثها تلك القنوات، نلاحظ أن الحوار كشكل فني أصبح من أهم ما تبثه تلك القنوات الفضائية في خططها البرمجية، كونها تستهدف إلقاء الضوء على بعض الموضوعات الهامة والقضايا والمشكلات التي تشغل بال المشاهد الأردني وتستحوذ انتباه الجمهور الأردني بفئاته المختلفة من خلال إبراز وجهات النظر المتعددة والمختلفة كونها تعطي مساحة للمتلقي للتعبير عن وجهة نظره حول إبراز تلك القضايا المحلية التي تمس همومه وواقعه، فهو يجد في تلك البرامج الجراءة والصراحة في عرض المضامين وهذا يشكل عاملا مهما في متابعة الجمهور الأردني لتلك البرامج الحوارية.

ومع تعدد القضايا نجد أن هناك العديد من الفضائيات الأردنية الخاصة ركزت في خططها البرمجية على برنامج أو أكثر لعرض وجهات النظر المختلفة حول إبراز تلك القضايا حيث ساهمت في بناء علاقة وطيدة مع جمهورها من خلال متابعة رجع الصدى حول تلك الآراء التي تعرضها وجعل مشاركة الجمهور في تلك البرامج أمر هام لا يستهان به كون تلك القضايا تخدم مصالحه وأولوياته كبرنامج نبض البلد على قناة رؤيا الذي يستحوذ انتباه عدد كبير من الجمهور الأردني، ويتناول العديد من الأحداث ومجريات الأمور التي يعاني منها المواطن الأردني مساهما في دعم أو رفض الجمهور لتلك القضية من خلال تقديم وجهات النظر المختلفة.

وبرزت كذلك قناة حكومية على ساحة الإعلام الأردني بمنظور إعلامي مستقل ومتوازن وحيادي نوعا ما في طرح أهم القضايا والمشكلات والأحداث التي تمس الواقع الأردني والتي أيضا من المحتمل أن تحتل مكانة مرموقة عند المشاهد الأردني وأن تصبح من أوائل الفضائيات الأردنية التي قد يلجأ إليها المواطن الأردني بالإضافة إلى الفضائيات الأردنية الأخرى مخاطبة ذلك الجمهور بإعداد أكثر من برنامج حوارى موجه لجميع فئات المجتمع الأردني ، حيث أن تلك القناة تعكس الصورة النمطية السائدة حول الإعلام الحكومي بأنه إعلام أحادي الاتجاه يتخذ في صياغة برامجه طابع وفكر الحكومة ، ولا يهتم بعرض جميع وجهات النظر المختلفة حول أبرز القضايا المحلية .

لذا تعد قناة المملكة ببرامجها الحوارية قناة مستقلة حيث أنها من الممكن أن تسهم في زيادة وعي الجمهور الأردني وبناء ثقافته حول تلك القضايا بتدعيم الاتجاهات الايجابية ومحاولة تغيير الاتجاهات السلبية وتعديلها وخلق اتجاهات جديدة أو تعديل المواقف الاتجاهات القديمة عن طريق تكرارها ودعمها مساهمة بذلك إلى بناء علاقة وطيدة بينها وبين الجمهور الأردني ومساهمة إلى حد ما في تحسين صورة الإعلام الحكومي بطابع إعلامي مميز وموضوعي ومتوازن ومن أبرز تلك البرامج التي تتوجه إليها القناة لمخاطبة جمهورها هو صوت المملكة أو حكومة ظل أو جلسة علنية وغيرها من البرامج التي تبثها عبر تردداتها الفضائية ولفهم العلاقة أكثر ودورها في تدعيم اتجاهات المواطنين لا بد لنا من تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لفهم تلك العلاقة كما هو موضح في الفصل الآتي (فصل عرض النتائج).

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور البرامج الحوارية في قناة المملكة في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني إزاء القضايا التي تهتمه ، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها ، كما يحتوي الفصل على ملخصاً لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتوصيات التي خرجت بها بالاستناد على تلك النتائج ، وفيما يلي عرضاً لأبرز النتائج :

أولاً : نتائج إجابات المبحوثين على أسئلة الدراسة

- متابعة البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة

جدول رقم(4)

متابعة البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة

المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
غالباً	128	32.0%
أحياناً	74	18.5%
نادراً	47	11.8%
لا أتابعها	151	37.7%
المجموع	400	100

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن الذين لا يتابعون البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة في محافظات إقليم الشمال الأربع أبداً " لا أتابعها " قد جاءوا في المرتبة الأولى ، حيث بلغ عددهم (151) مفردة وبنسبة (37.8%) ، وبلغ عدد من يتابعون تلك البرامج الحوارية (249) موزعين كالتالي من أجابوا ب " غالباً" بلغ عددهم (128) مفردة وبنسبة (32.0%) يليهم من يتابع تلك البرامج "أحياناً" إذ بلغ عددهم (74) مفردة وبنسبة (18.5%) ، وفي المرتبة الأخيرة من يتابع

تلك البرامج "نادرا" (47) مفردة وبنسبة (11.8%) من مجمل إجابات المبحوثين ، ويتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتابعون البرامج الحوارية بصرف النظر عن درجة المتابعة إذ بلغت نسبتهم 62.35 % ، حيث يمكن تفسير نسبة المشاهدة لتلك البرامج الحوارية غالبا للأسباب الآتية :

- لان البرامج الحوارية تعد منفسا لأي مجتمع يستطيع المواطن من خلالها التعبير عن آرائه حول أبرز القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلى جانب البرامج الأخرى كالترفيهية والرياضية والثقافية .

- تعد فرصة للتعرف على ابرز وجهات نظر الضيوف من قادة رأي ومن عامة الشعب للتعرف على حيثيات القضية بجوانبها المختلفة .

- تعد البرامج الحوارية حلقة وصل ما بين المواطن وقضاياه .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت حول تعرض الجمهور لتلك البرامج الحوارية ، أبرزها دراسة (عمارة، 2015) حيث أشارت إلى أن(91%) يشاهدون البرامج الحوارية موزعة كالتالي (41%) دائما مقابل (50%) أحيانا مقابل (18%) مما لا يشاهدون البرامج الحوارية ، وكما تتفق أيضا مع دراسة (العبيدي، 2015) والتي تشير إلى أن (94.5%) من مجموع أفراد العينة يشاهدون البرامج الحوارية منهم (47.8%) يشاهدونها أحيانا .

و 36.7% نادرا مقابل 10% يشاهدونها بشكل دائم ،في حين أشارت إلى أن 5.5% من أفراد العينة لا يشاهدونها ودراسة (الرواس، 2015) أيضا ودراسة (اليماني، 2012) ودراسة (الشدوخي، 2008) وفيما يتعلق بالنسبة الخاصة لعدم مشاهدة البرامج الحوارية فهي نسبة عالية لا يستهان بها إذ بلغت(37%) من إجمالي عدد المبحوثين ويعزي الباحث ذلك لأسباب عدة أبرزها :

- أنها لا تواكب الأحداث والقضايا المحلية كما ينبغي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة .

- أن حواراتها تتسم بالسطحية لعدم تغطيتها جوانب القصة بكافة تفاصيلها حيث تحاول إبراز جوانب معينة وإغفال جوانب أخرى.

- عدم ثقة المبحوثين بالإعلام الحكومي في طرح جوانب القصة الإخبارية.

- إن معظم البرامج الحوارية تتحدث عن نفس الأحداث وبعض الأحيان تحاور نفس الشخصيات وبالتالي يتولد شعور الجمهور بالملل ، مثلًا تستضيف عدة قنوات نفس الضيف للحديث عن القضية ذاتها بحيث يتم الحديث عن نفس المعلومات في جميع القنوات التي تستضيف الشخص ذاته .

- لجوء المبحوثين إلى منصات التواصل الاجتماعي للبحث عن القصص الإخبارية، كونها وسيلة آنية للبحث لا تقيد المبحوث بمعلومة من اتجاه واحد ، فمن خلالها يستطيع البحث والاطلاع على أكثر من وجهة نظر في أي وقت ومقارنتها مع المصادر الأخرى .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الباحثة (دوابة، 2005) حول دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام حيث أن (50%) من أفراد العينة لا يشاهدون البرامج الحوارية لاعتمادها على ضيوف مكررين .

ودراسة (المصري، 2008) حول البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات حيث بلغت نسبة من لا يشاهدون البرامج الحوارية (34.3%) لتكرارها المضامين وفي دراسة الباحث (عبد اللطيف، 2009) حول الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات حيث بلغت نسبة من لا يشاهدونها (88.9%) من أفراد العينة لأنها لا تمتع بالموضوعية والمصداقية في تناولها للقضايا والأحداث

- اسباب عدم متابعتك تلك البرامج الحوارية

جدول رقم (5) : عدم متابعة البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة

الإجابات		السبب
النسبة المئوية	التكرار	
14.3 %	77	توقيت تلك البرامج غير مناسب لي.
8.0 %	43	موعدھا يتزامن مع برنامج آخر يهمني مشاهدته.
5.0 %	27	أتابع برامج حوارية في قنوات أخرى

31	5.8 %	لا مصداقية لها.
29	5.4 %	تتسم حواراتها بالسطحية.
20	3.7 %	المقدم يتحدث كثيرا مقارنة بالضيف.
20	3.7 %	ضعف المستوى العام للبرامج التي تبثها.
64	11.9 %	لا أتابع وسائل الإعلام الحكومية لأنها مسيئة.
27	5.0 %	لا يوجد تجديد بالقضايا التي تعالجها على شاشتها الصغيرة.
80	14.9 %	هذا النوع من البرامج لا أفضله.
29	5.5 %	بسبب عدم مواكبتها للأحداث والقضايا المحلية كما ينبغي.
90	16.8 %	لا أجد أهمية بالغة في تلك البرامج.
537	100	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن أبرز أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية هي: " لا أجد أهمية بالغة في تلك البرامج " بنسبة (16.8%) من إجمالي مفردات العينة ممن لا يتابعون تلك البرامج بوقوع (90 مفردة) يليه سبب " هذا النوع من البرامج لا أفضله. " بنسبة (14.9 %)، ثم سبب " توقيت تلك البرامج غير مناسب لي " بنسبة بلغت (14.3%).

ويعزي الباحث ارتفاع هذه النسب إلى تباين الخصائص الديمغرافية للمبحوثين واختلاف الأنماط البرمجية المفضلة لديهم ، فعند النظر إلى الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة نجد أن

(73.8%) من المبحوثين وهم من الفئة العمرية من " 18 إلى أقل من 28 عاما " أي من فئة الشباب والذين يمثلون أيضا ما نسبته (75.5%) من حملة درجة البكالوريوس فالشباب غالبا يميلون إلى مشاهدته البرامج الترفيهية ويتعدون عن مشاهدة البرامج الحوارية ذات المضامين الهادفة، التي تبث قضايا تهم واقعهم و يمكننا تفسير هذه النتيجة، وفقا لما وصلت إليه دراسة الباحث (عبد الحميد، 2014) بعنوان " البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية " والتي توصلت إلى أن ما نسبته (58.5%) من المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهد البرامج الحوارية حسب الظروف المتاحة ويرجع ذلك إلى أن المراهقين يقضون معظم الأوقات في الجامعة وعند عودتهم منها يقضون معظم الوقت في

المذاكرة والتواجد في الخارج لمدة طويلة، و بالتالي لا يجدون الوقت الكافي لمتابعة البرامج الحوارية حيث يشاهدونها حسب الظروف، كما أن اغلب المراهقين يصيبهم الملل سريعاً من متابعة البرامج التي تعرض المشكلات فيفضلون مشاهدة ما يسليهم بعيداً عن الأحاديث والتحقيقات

يليه مباشرة سبب " لا أتابع وسائل الإعلام الحكومية لأنها مسيسة." بنسبة (11.9%) ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الثقة بين المواطن والإعلام الرسمي وكذلك الصورة النمطية التي تشكلت لديهم تجاه الإعلام الحكومي حيث يجد المبحوثين في تلك البرامج أنها تمثل سياسة الحكومة لا سياسة المواطن، فتستضيف شخصيات رسمية في اغلب حلقاتها وتركز على قضايا مؤسساتها أكثر من القضايا الخاصة المواطن وهمومه ويرى الكاتب عمر العليمات في مقاله الذي نشره في 29 من شهر نيسان لعام 2014 حول " الإعلام الرسمي وأزمة الثقة " أن الإعلام الرسمي بحاجة إلى حكومة ترى فيه جسراً يقربها من الشعب ويقرب الشعب منهم، وان هذا الجسر لا يمكن أن ينشأ دون إيمان حكومي مطلق بأهمية المصادقية والشفافية وحق الجمهور في الحصول على المعلومة كما هي ، وفي دراسة أعدتها الباحثة (شكري، 2014) حول " الصورة الذهنية للمجالس النيابية لدى قادة الرأي العام الأردني.

وجدت أن ما نسبته (86.6%) من المبحوثين لا يتابعون الموقع الإلكتروني لمجلس النواب وعزت الباحثة سبب عدم اهتمام المبحوثين باستقاء المعلومات حول أداء مجلس النواب من موقعه الإلكتروني، هو خوفهم من استقاء معلومات وأخبار لا تتمتع بمصادقية وشفافية، لذلك يلجئون إلى المواقع الإلكترونية الأخرى، وفي دراسة أخرى أعدها الباحث (عبد اللطيف، 2009) حول الصورة الإعلامية للحكومة المصرية، كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها في الصورة الذهنية للحكومة لدى الشباب الجامعي" توصلت إلى أن (60%) من القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية عينة الدراسة هي قضايا تتعلق بالحكومة المصرية وانجازاتها .

فيما كانت أقل نسبة من أسباب عدم المتابعة من إجمالي مفردات العينة ممن لا يتابعون تلك البرامج " ضعف المستوى العام للبرامج التي تبثها." بنسبة (13.5%) ثم يليه سبب " أتابع برامج حوارية في قنوات أخرى" بنسبة 18.2% .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (العبيدي، 2015) بسبب "لا أثق بمصادقيتها" والذي بلغت نسبته (21.3%) إلى جانب سبب "مواعيد هذه البرامج لا تناسبني" بنسبة (13.2%) واختلقت تلك الدراسة الحالية مع دراسة (عمارة، 2015) من حيث سبب "تتبنى وجهة نظر القناة" والتي بلغت

نسبتها 80.6% يليه سبب " تذاغ في أوقات غير مناسبة لي " بنسبة (33.10%) كما اختلفت أيضا مع دراسة (الحلاحة، 2008) بسبب أنها " تهتم بمتابعة هموم المواطنين بنسبة (69%) (كما اختلفت مع دراسة (الرواس، 2015) عند سبب " التمسك بالنظم والسياسات الإعلامية التابعة للدولة بنسبة (20.9%).

- عدد ساعات متابعة البرامج الحوارية في قناة المملكة

جدول رقم (6): المدة الزمنية لمتابعة البرامج الحوارية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
47.4	118	من ربع ساعة إلى أقل من نصف ساعة
40.2	100	من نصف ساعة إلى أقل من ساعة
12.4	31	ساعة فأكثر
100.0	249	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن الوقت الذي يمضيه المبحوثين في متابعة تلك البرامج الحوارية المعروضة على قناة المملكة يوميا لمدة " من ربع ساعة إلى أقل من نصف ساعة " قد جاءت في المرتبة الأولى بواقع (118) مفردة وبنسبة 47.4% .

ويعزي الباحث هذا السبب إلى هو أن البرامج الحوارية ذات الفترة الزمنية الطويلة، قد تصيب المشاهد في الملل والإرهاق عند متابعتها، لذلك نجد أن أغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج الحوارية ذات الفترة الزمنية القصيرة، ويمكننا تفسير هذه النتيجة وفقا لما تناولته الباحثة (البطريق، 2009) في كتابها الكتابة للإذاعة والتلفزيون، حيث بينت أن من أهم عوامل نجاح البرامج الحوارية أن تتناول قوالب فنية وفكرية تجتذب الجمهور، وذلك لان البرامج الحوارية قد تستغرق مدة طويلة تصل إلى الساعة وقد يصاب المشاهد والضيف أيضا بالإرهاق والملل فيلجا المعد في العديد من المواقف حتى يتجنب هذه الحالة إلى إدخال مادة وقوالب فنية وفكرية في البرامج الحوارية إلى جانب طرافة الموضوع وأهميته .

إستند الباحث في تفسيره لهذه النتيجة على دراسة استقصائية أعدتها شبكة الباروميتر العربي البحثية عام 2019 حول استطلاع رأي أعده مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية حول الأردنيين بمجلسهم النيابي، حيث بلغت نسبة الأردنيين الذين يثقون في المجلس النيابي الأردني 16% من مجموع المشاركين في استطلاع الرأي هذا وفي دراسة استقصائية أخرى أعدتها شبكة الباروميتر العربي البحثية الثقة الشعبية في البرلمان الأردني بلغت نسبة الأردنيين الذين لا يثقون بالبرلمان الأردني (68%) .

ففي دراسة أجراها (العساف، 2012) أن الإعلام الأردني في تمكين المرأة الأردنية سياسيا دراسة تحليلية لبرنامج الأردن هذا المساء ونبض البلد بلغت أقوال وآراء الضيوف في برنامج هذا المساء نسبة (67.51%) من مصادر عرض المعلومات أما بالنسبة لمصادر المعلومات في برنامج نبض البلد بلغت نسبته (56%) ويشير (العساف، 2019) إلى أن تنوع مصادر المعلومات في البرامج الحوارية يعكس مدى مصداقية وشفافية الحوار ويعمل على إبراز وجهات النظر المختلفة حول قضية معينة .

وأظهر استطلاع أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية في الفترة من 23 تشرين الأول لعام 2019 حول أهم القضايا إلحاحا التي كانت تواجه الأردن و الأردنيين، حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن مشكلتنا البطالة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأردن أكثر القضايا ذات أهمية بنسبة (26%) لكل منهما تلتها قضية الفقر (9.2%) يليها الفساد الوسطة والمحسوبية بنسبة (9.1%) ثم ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة بنسبة (8.9%)

وبلغت نسبة من يشاهدونها من " من نصف ساعة إلى أقل من ساعة " في المرتبة الثانية بنسبة (40%) ، وحات بالمرتبة الأخيرة ممن يتابعون تلك البرامج الحوارية من " ساعة فأكثر " بواقع 30 مفردة وبنسبة (12.4%) ، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (عمارة، 2015) والتي خلصت إلى أن إجمالي مفردات العينة ممن يشاهدون البرامج الحوارية من " ساعة إلى أقل من ساعتين " بلغت (58.2%) يوميا ، واتفقت تلك الدراسة الحالية مع دراسة (النعمي ، 2014) بأن أعلى نسبة لمعدل المشاهدة لعينة الدراسة يوميا بلغ 48.2% لمعدل المشاهدة " ساعة فأكثر " ، كما واختلفت الدراسة مع دراسة (الرواس، 2015) والتي أشارت إلى أن معدل مشاهدة البرامج الحوارية والرأي في القنوات الفضائية تركزت بين " ساعة واحدة إلى أقل من ساعتين بنسبة (47%) .

جدول رقم(7): البرامج الحوارية التي يفضل المبحوثين متابعتها على قناة المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غالباً		أحياناً		نادراً		لا أتابعها		الفقرات	ترتيب	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
.910	3.10	41.4	103	33.3	83	19.7	49	5.6	14	صوت المملكة	1	1
1.056	2.62	26.1	65	27.3	68	28.9	72	17.7	44	جلسة علنية	3	2
.998	2.61	22.1	55	32.5	81	29.7	74	15.7	39	حكومة ظل	2	3
1.163	2.31	21.7	54	22.5	56	20.9	52	34.9	87	غير ذلك		

تشير بيانات الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.31 - 3.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على أن برنامج "صوت المملكة" الحوارية جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) ونصها "جلسة علنية" وبمتوسط حسابي بلغ (2.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "حكومة ظل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبلغ المتوسط الحسابي (لغير ذلك) (2.31). ويرى الباحث أن برنامج صوت المملكة من البرامج الحوارية اليومية الذي يبث في قناة المملكة ويتناول قضايا محلية يومية تهم الشارع الأردني، وقد يعد من بين أهم البرامج الحوارية اليومية التي تعرض أبرز القضايا التي تهم الأردنيين إلى جانب البرامج الحوارية الأخرى كبرنامج نبض البلد على قناة رؤيا ، وغيرها من البرامج الحوارية الأخرى ، ومن خلال الاطلاع على حلقات برنامج صوت المملكة ، تبين لدى الباحث أن مقدم البرنامج يعد من بين أبرز المحاورين في إدارة الحوار ، يعرض وجهات نظر مختلفة من خلال استضافته لعدد من الضيوف لتغطية جوانب القصة من زواياها المختلفة .

ناهيك عن اللغة الحوارية المستخدمة بالحوار فهي لغة سهلة مفهومة للطرفين ، أما برنامج "جلسة علنية" الحوارية فإنه يبث مرة واحدة كل أسبوع يجوب محافظات المملكة لفتح حوار جماعي بين المسؤول والمواطن ويتناول قضية واحدة تهم شريحة معينة من المواطنين ، أما بالنسبة لبرنامج "حكومة ظل" فإنه برنامج يستضيف نواباً للحديث عن قضايا محددة ونظراً للعلاقة المتوترة بين مجلس النواب والمواطنين فإن نسبة متابعة ذلك البرنامج الخاص بهم ضئيلة جداً مقارنة مع

البرامج التي تتناول قضايا تمس هموم المواطن ويوجد فيها تنوع بوجهات النظر، استند الباحث في تفسيره لهذه النتيجة على دراسة استثنائية أعدها مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية حول ثقة الأردنيين ونشرها عبر موقعة الالكتروني من شهر حزيران لعام 2019 بمجلسهم النيابي حيث بلغت نسبة الأردنيين الذين يثقون به بنسبة ضئيلة وهي (16 %)، فيما أكد أن (68%) أنهم لا يملكون الثقة به، وتأتي هذه النتيجة أيضا تأكيدا لدراسة استقصائية أخرى أعدتها شبكة الباروميتر العربي البحثية، حيث أظهرت أن الثقة الشعبية بالبرلمان الأردني شهدت انخفاضا كبيرا وصلت نسبته إلى (14%) فقط من الأردنيين .

أسباب متابعة البرامج الحوارية في قناة المملكة الحوارية

جدول رقم (8) : أسباب متابعة البرامج الحوارية

الإجابات		
النسبة المئوية	التكرار	
9.7%	139	تطلعي على وجهات النظر المختلفة للمتداولين.
5.4%	77	التعرف إلى آراء المتخصصين حول القضايا التي تطرحها.
5.4%	77	أفضل متابعة تلك البرامج بصفة عامة لأنها تتوافق مع ميولي.
9.5%	136	تكشف لي معلومات جديدة عن أي قضية تتناولها لم أمن أعرفها سابقا.
9.5%	137	متابعة القضايا والإحداث الجارية داخل المجتمع بشكل فوري.
4.2%	61	للتعرف إلى كيفية طرح القضايا ومقارنتها مع مضامين الفضائيات المنافسة.
6.0%	86	اهتمامها بأبرز القضايا التي تمس الواقع الأردني.
4.1%	59	كونها قناة محلية جديدة.
4.2%	61	تعد همزة وصل ما بين الجمهور والحكومة.
5.3%	76	تطرح حلولاً جيدة لأبرز المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني.

97	6.7%	تمتلك أسلوباً جذاباً في تقديم البرنامج..
79	5.5%	الحيادية والموضوعية والتوازن في عرض القضايا.
96	6.7%	اللغة المستخدمة في تقديم البرامج لغة سهلة ومفهومة .
71	4.9%	أثقت بالمعلومات التي تقدمها حول مختلف القضايا.
53	3.7%	أتابعها بحكم العادة.
62	4.3%	لقضاء وقت الفراغ.
71	4.9%	لإمكاناتها التقنية العالية وجمالية الإخراج في برامجها.
1438	100	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول رقم (8) إلى أن أبرز أسباب متابعة المبحوثين لتلك البرامج الحوارية التي تبثها قناة المملكة هي عبارة " تطلعتني على وجهات النظر المختلفة للمتداولين" بواقع (139) مفردة من إجمالي العينة ممن يتابعون تلك البرامج الحوارية، وبنسبة (55.8%) ويشير الباحث إلى أن ارتفاع هذه النسبة إلى تنوع مصادر المعلومات للقضايا التي تتناولها البرامج الحوارية في قناة المملكة، ففي دراسة أجراها (العساف، 2019) بعنوان " دور الإعلام الأردني في تمكين المرأة الأردنية سياسياً دراسة تحليلية لبرنامج الأردن هذا المساء، ونبض البلد " حيث بلغت أقوال وآراء الضيوف في برنامج هذا المساء نسبة (67.51%) من مصادر عرض المعلومات أما بالنسبة لمصادر المعلومات في برنامج نبض البلد، بلغت نسبته (56%) ويشير العساف إلى أن تنوع مصادر المعلومات في البرامج الحوارية يعكس مدى مصداقية وشفافية الحوار ويعمل على إبراز وجهات النظر المختلفة حول قضية معينة .

وتأتي في المرتبة الثانية عبارة "تكشف لي معلومات جديدة عن قضيه تتناولها" بواقع (136) مفردة وبنسبة (54.6%) ثم يليه السبب "متابعة القضايا والاحداث الجارية داخل المجتمع الأردني بشكل فوري" بواقع (137) مفردة و بنسبه (55%) ، ويعزي الباحث ارتفاع هذه النسبة إلى اهتمام البرامج الحوارية في قناة المملكة بتناول قضايا عامة تهم أفراد المجتمع الأردني ، ووفقاً لنظرية ترتيب الأولويات فإن وسائل الإعلام تهتم بإبراز القضايا التي تستحق اهتمام الجمهور وتحاول إهمال قضايا أخرى فيبدي الجمهور اهتمامه بتلك الأحداث دون غيرها (كنعان، 2014، ص153) .

ويرى العالم " والتر لييمان wlipman" أن من أهم العوامل الوسيطة المؤثرة في وضع وسائل الاعلام للأجندة هي طبيعة ونوع القضية، أي مدى قربها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة لذلك عندما تكون القضايا التي تتناولها تلك البرامج الحوارية قضايا مباشرة يعيشها المواطن ويدركها، فستكون لدية خبرات إضافية بالنسبة لخبرته الذاتية جراء تعرضه لتلك القضية. كما ووضحت الدراسة بان أقل الأسباب نسبة هو "أتابعها بحكم العاده" بواقع (53) مفردة وبنسبه (21 %) واختلفت تلك الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة (الرواس، 2015) التي اشارت إلى أن ابرز أسباب إهتمام المبحوثين بمشاهدة برامج الحوار والرأي في القنوات الفضائية العربية هو عبارة " كشفها الحقائق " واختلفت مع دراسة (الزويني ، 2018) التي بينت أن أبرز آليات معالجة الفكرة في إدارة الحوار الاقناعي هي عبارة "التركيز على معلومة معينة وتجاهل معلومة أخرى "

واختلفت أيضا مع دراسة (الشдохي، 2008) التي أظهرت أن أبرز أسباب تعزيز مشاهدة حلقات البرامج الحوارية لجمهور عينة الدراسة عبارة " أن موضوع الحلقة مهم لدي " وجاءت الدراسة مختلفة أيضا مع دراسة (العبيدي، 2015) حيث وضح في دراسته أن أبرز أسباب مشاهدة البرامج الحوارية هو عبارة " متابعة الأحداث والقضايا الجارية" كما اختلفت الدراسة مع دراسة (النعمي، 2014) بأن أسباب تفضيل المبحوثين لتلك البرامج الحوارية هو الاهتمام بالقضايا الوطنية .

- القضايا التي يتابعها المبحوثون في البرامج الحوارية لقناة المملكة

جدول رقم (9) : أبرز القضايا التي يتابعها المبحوثون في البرامج الحوارية لقناة المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		الفقرات	الترتيب	الرتبة
		%	ك	%	ك	%	ك			
0.589	2.48	53.0	132	42.2	105	4.8	12	قضايا الشباب المختلفة كالبطالة والمشاركة السياسية وغيرها.	1	1
0.696	2.37	49.4	123	38.2	95	12.4	31	الفقر .	6	2
0.690	2.37	49.0	122	39.0	97	12.0	30	الفساد.	9	2

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		الفقرات	ترتيب	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
0.706	2.34	47.4	118	39.0	97	13.7	34	المخدرات .	8	4
0.746	2.30	47.0	117	35.7	89	17.3	43	قضايا الإرهاب .	7	5
0.614	2.29	37.8	94	53.8	134	8.4	21	مستوى الرعاية الصحية في المستشفيات الأردنية .	3	6
0.707	2.28	42.6	106	42.6	106	14.9	37	أزمة اللاجئين.	12	7
0.690	2.26	40.2	100	45.8	114	14.1	35	قضايا اقتصادية .	14	8
0.684	2.23	37.3	93	48.2	120	14.5	36	العنف الأسري .	13	9
0.757	2.20	40.6	101	39.0	97	20.5	51	اتفاقية الغاز مع إسرائيل	15	10
0.721	2.16	34.9	87	45.8	114	19.3	48	القضايا البرلمانية.	4	11
0.728	2.15	34.9	87	45.0	112	20.1	50	القطاع السياحي.	11	12
0.714	2.12	32.1	80	47.8	119	20.1	50	قضايا المرأة كزواج القاصرات .	2	13
0.684	2.06	26.5	66	53.0	132	20.5	51	المساعدات الخارجية	10	14
0.715	2.03	26.9	67	49.0	122	24.1	60	التوعية الزراعية .	5	15
0.732	2.02	27.7	69	46.6	116	25.7	64	مجالس اللامركزية	16	16
0.724	2.00	26.1	65	47.8	119	26.1	65	الأحزاب الأردنية .	17	17
0.713	2.26	41.8	104	42.6	106	15.7	39	قضايا خاصة بالتعليم والتعليم العالي.	18	18

* ويلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (9) السابق أن تكرارات إجابات المبحوثين أكثر من 400 مفردة وذلك لسبب كون ذلك السؤال يحتمل اختيار أكثر من إجابة .

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.00-2.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قضايا الشباب المختلفة كالبطالة والمشاركة السياسية وغيرها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وجاءت الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثانية ونصها "الفساد والفقر" وبمتوسط حسابي بلغ (2.37) بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "قضايا خاصة بالتعليم والتعليم العالي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.26) ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرواس (2015) والتي تبين أن أبرز الموضوعات التي يتابعها المبحوثين عبر برامج الحوار والرأي في القنوات الفضائية العربية كانت القضايا "السياسية"

كما واتفقت هذه الدراسة أيضا مع دراسة الباحثان (علي و أبو عرجة، 2015) حول أبرز الموضوعات العامة التي عالجها البرنامجين الحواريان "بانوراما , ساعة حرة " في أثناء مدة الدراسة كانت من نصيب " الموضوعات السياسية " بنسبه (68.8 %) واختلفت تلك الدراسة مع دراسة (سليمانى، 2015) حيث أشارت إلى أن أبرز المواضيع المقدمة في برنامج قضايا وآراء الحوارى كانت " المواضيع الاجتماعية " بنسبه (34.8%) .

واتفقت مع دراسة (العبيدي، 2015) بأن من أهم القضايا التي نالت اهتمام الجمهور من بين القضايا التي تناولتها البرامج الحوارية كانت لصالح " قضيه الفساد " بنسبه (80.30%) واتفقت تلك الدراسة أيضا مع دراسة (عماره، 2015) بأن من أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في البرامج الحوارية في الفضائيات وفقا للنوع كانت من صالح "الموضوعات السياسية " بنسبه (69.2 %) ، يلاحظ من خلال النتائج أن قضايا الشباب كالبطالة والمشاركة السياسية وغيرها تعد من أهم القضايا التي تمس شريحة واسعة من المواطنين الأردنيين لعدة أسباب يراها الباحث من أبرزها عدم قدرة القطاعين العام والخاص على استيعاب العدد الهائل للخريجين في كل سنة كما ويستند الباحث في تلك النتيجة لاستطلاع أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية في الفترة من 23 تشرين الأول لعام 2019 حول أهم القضايا إلحاحا التي كانت تواجه الأردن و الأردنيين.

حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن مشكلتنا البطالة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأردن من بين أكثر القضايا ذات أهمية بنسبه (26%) لكل منهما تلتها قضية الفقر (9.2%) يليها الفساد و الوساطة والمحسوبية بنسبه 9.1% ثم ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة

بنسبة (8.9%) ، كما ويرى الباحث أن قضية " أزمة اللاجئين " أثرت بدرجة كبيرة على المنافسة في سوق العمل والذي يعد من احد أهم الأسباب لارتفاع معدلات البطالة داخل المجتمع الأردني . واستند الباحث لتأكيد هذا السبب على دراسة أصدرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني حول أثر تدفق اللاجئين السوريين على سوق العمل الأردني، وارتفاع نسبة البطالة لدى الأردنيين حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر بالغ للعمالة السورية ،على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة سوق العمل حيث وصلت التقديرات الأولية بحسب الدراسة أن العمالة السورية تستحوذ الآن على ما يزيد عن 143 الف فرصة عمل في مختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاعات الاقتصادية في المنطقة ،وذلك لعدة أسباب وهي كالآتي :

- رغبة العامل السوري وقبوله بظروف عمل غير لائقة سواء من حيث ساعات العمل والأجر اليومي أو بيئة العمل .
- تفضيل صاحب العمل للعمالة السورية .
- انخفاض مستويات الأجور في العديد من المهن .

وأكد الاستطلاع أيضا أن ما نسبته (90.1%) من حجم العينة أن وجود السوريين أدى إلى ظهور ظاهرة التسول في الشوارع والأماكن العامة وانتشار المخدرات وبروز ظاهرة الزواج المبكر وهذه الأسباب تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار داخل المجتمع الأردني، كما ونلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن القضايا الخاصة ب " مجالس اللامركزية " تعد من القضايا الثلاث الأقل أهمية بالنسبة للمبشرين وهذا يتفق مع دراسة (العبيدي،2015) والتي أشارت إلى أن "قضية تشكيل مجالس المحافظات " جاء بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الأهمية بنسبة(0.8%) وهذا يدل على أن برامج تلك المجالس لا تتناسب واتجاهات المواطنين أو أن تلك المجالس مغيب دورها بالفعل على أرض الواقع .

كما ونلاحظ أيضا أن القضايا الاجتماعية ومن أبرزها قضية المخدرات احتلت المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ 2.37 لان تلك القضية أصبحت ظاهرة اجتماعية متفشية طواهرها بالمجتمع الأردني ، كونها من بين أهم القضايا التي تسعى جميع القنوات الفضائية الخاصة والحكومية إلى معالجتها، لأنها أصبحت منتشرة كثيرا في المؤسسات التعليمية والوظيفية وفي الأماكن العامة وذلك من أجل حماية المواطنين من آفاتها الخطيرة على المجتمع وكذلك بالنسبة" لقضية الإرهاب" والتي تعد من أبرز القضايا السياسية التي يحاول المجتمع الدولي محاربتها، لأنها أصبحت ظاهرة ذات مخاطر كبيرة تضر بمصلحة الدول سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن القضايا السياسية تحظى بإهتمام المواطنين بالدرجة الأولى تلتها القضايا الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم الصحية والسياحية .

- التأثيرات المعرفية لمتابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

جدول (10) : التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	رقم	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.109	4.00	43.8	109	24.9	62	22.9	57	4.0	10	4.4	11	تشكلت لدي المعلومات الكافية حول أزمة اللاجئين داخل الأراضي الأردنية.	12	1
1.030	3.92	33.7	84	35.3	88	23.7	59	3.2	8	4.0	10	زودتني بالمعلومات السياسية الكافية حول المشاركة السياسية .	1	2
1.054	3.79	28.5	71	36.5	91	23.7	59	7.6	19	3.6	9	أصبحت أكثر اطلاعا عن ابرز قضايا الفساد في المجتمع الأردني.	8	3
1.108	3.77	29.7	74	34.5	86	23.7	59	6.8	17	5.2	13	أكسبتني معلومات ومعارف جديدة حول مخاطر الإرهاب وأشكاله .	7	4
1.024	3.76	24.1	60	41.8	104	24.1	60	5.6	14	4.4	11	وسعت مداركي بإشكال العنف الأسري وطرق مواجهته .	13	5
1.069	3.74	28.9	72	32.1	80	26.1	65	10.0	25	2.8	7	زادت من معرفتي بطرق مكافحة	9	6

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
												ظاهرة المخدرات في الأردن .		
.954	3.72	24.5	61	32.5	81	35.3	88	6.0	15	1.6	4	اكتسبت معلومات صحية جيدة حول مخاطر التدخين وآفاته.	3	7
1.091	3.69	26.9	67	32.1	80	28.9	72	7.2	18	4.8	12	عللت لي أبرز الفجوات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الأردني.	14	8
1.160	3.63	26.5	66	32.9	82	24.5	61	9.6	24	6.4	16	أصبحت على بيئة حول أبرز التحديات لأزمة التعليم والتعليم العالي.	19	9
1.163	3.60	24.5	61	35.3	88	22.9	57	10.4	26	6.8	17	جعلتني على دراية تامة بأهمية العمل في المشاريع الريادية الصغيرة لتجنب ظاهرة الفقر.	6	10
1.044	3.59	20.1	50	36.9	92	28.9	72	10.0	25	4.0	10	ساهمت في تكوين وجهة نظر ورأي لدي حول أهمية المساعدات الخارجية في دعم عجلة الاقتصاد الأردني.	10	11
1.134	3.57	23.7	59	31.7	79	28.5	71	10.0	25	6.0	15	جعلتني على دراية كاملة حول المشاريع الريادية	18	12

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
												والصغيرة التي تتبناها الأحزاب الأردنية .		
.991	3.55	17.7	44	34.9	87	36.5	91	6.8	17	4.0	10	ساهمت في تكوين وجهة نظر لدي حول تعزيز دور المرأة وتمكينها بالمجتمع الأردني.	2	13
1.157	3.54	23.7	59	31.7	79	25.3	63	13.7	34	5.6	14	جعلتني أكثر اطلاعا على مناقشات مجلس النواب لأبرز القضايا التي تمس الواقع الأردني.	4	14
1.143	3.49	21.3	53	31.7	79	28.5	71	12.0	30	6.4	16	أطلعتنني بأهم المستجدات التي تواجه قطاع الصناعة .	15	15
1.243	3.43	22.1	55	29.7	74	28.9	72	7.6	19	11.6	29	أكسبتني معلومات جديدة حول أهمية توريد الغاز الطبيعي من إسرائيل .	16	16
1.115	3.41	18.1	45	29.3	73	35.3	88	10.0	25	7.2	18	أصبحت لدي معرفة حول أهمية القطاع الزراعي ودوره الحيوي في التنمية الاجتماعية.	5	17

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.107	3.40	17.7	44	30.1	75	32.1	80	14.5	36	5.6	14	أطلعنتني بأبرز مشاكل القطاع السياحي .	11	18
1.201	3.37	19.7	49	28.9	72	28.5	71	14.1	35	8.8	22	طورت معرفتي بأهمية ودور مجالس اللامركزية داخل مجتمعي.	17	19

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.37-4.00)، بالنسبة للأثار المعرفية التي ترتبت لدى مفردات عينة الدراسة نتيجة متابعتهم البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة ، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " تشكلت لدي المعلومات الكافية حول أزمة اللاجئين داخل الأراضي الأردنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00) ، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " زودتني بالمعلومات السياسية الكافية حول المشاركة السياسية . " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) ثم جاءت الفقرة رقم (8) بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) والتي نصت على " أصبحت أكثر اطلاعا عن ابرز قضايا الفساد في المجتمع الأردني. " ثم الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أكسبتني معلومات ومعارف جديدة حول مخاطر الإرهاب وأشكاله " وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) ، ثم الفقرة رقم (13) والتي نصت على " وسعت مداركي بإشكال العنف الأسري وطرق مواجهته " وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) ثم الفقرة رقم (9) والتي نصت على " زادت من معرفتي بطرق مكافحة ظاهرة المخدرات في الأردن . " وبمتوسط حسابي بلغ (3.74) ثم الفقرة رقم (3) والتي نصت على " اكتسبت معلومات صحية جيدة حول مخاطر التدخين وأفاته. "

وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) ثم الفقرة رقم (14) والتي نصت على " عللت لي أبرز الفجوات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الأردني. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) ثم الفقرة رقم (19) والتي نصت على " أصبحت على بيّنة حول أبرز التحديات لأزمة التعليم والتعليم العالي. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) ثم الفقرة رقم (6) والتي نصت على " جعلتني على دراية تامة بأهمية العمل في المشاريع الريادية الصغيرة لتجنب ظاهرة الفقر. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) ثم الفقرة رقم (10) والتي نصت على " ساهمت في تكوين وجهة نظر ورأي لدي حول أهمية المساعدات الخارجية في دعم عجلة الاقتصاد الأردني. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) ثم الفقرة رقم (18) والتي نصت على " جعلتني على دراية كاملة حول المشاريع الريادية والصغيرة التي تتبناها الأحزاب الأردنية. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.57) وجاءت الفقرة رقم (17) ونصها "طورت معرفتي بأهمية ودور مجالس اللامركزية داخل مجتمعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37). واتفقت نتائج الدراسة من حيث أن هناك العديد من القضايا :

كقضية أزمة اللاجئين والموضوعات السياسية وقضايا الفساد ومخاطر الإرهاب كانت من أبرز القضايا التي يتلقاها الجمهور الأردني من البرامج الحوارية المقدمة في قناة المملكة ويمكن تفسير تلك النتيجة بالاستعانة على الورقة البحثية التي أعدها الدكتور طالب عوض مدير المرصد الاقتصادي في الجامعة الأردنية سابقا والتي عرضها في مؤتمر الفساد وأثاره الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في الجامعة الأردنية لعام 2010 .

وتوصلت نتائجها إلى أن الفساد يعتبر ظاهره مصاحبه لتدني المستوى الاقتصادي و انتشار القيم المادية التي تؤدي إلى انتشار الرشوة الأمر الذي ساهم في خلق الأزمات الاقتصادية والمالية واضر بجهود التنمية المستدامة وتشير البيانات المستقاه من هيئة مكافحة الفساد الأردنية، إلى أن معظم جرائم الفساد في بند الاحتيال بلغت نسبته (70 %) يليه من حيث الأهمية استغلال الوظيفة والسلطة بنسبه (40 %) على التوالي كما أشارت استطلاعات الرأي المحلي إلى إنتشار ثقافة الوساطة والمحسوبية بنسبة (10%) والذي يؤثر سلباً على تنافسية الاقتصاد الوطني، وكذلك بلغت نسبة هدر المال العام (12%)، وهذا دليل واضح على حجم الفساد المالي والإداري، والذي سيكون له انعكاسات على مجمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفقا للمصادر المحلية فقد نجحت جهود مكافحة الفساد في الأردن من إستعادة ما يصل قيمته حوالي مليار دولار خلال الفتره ما بين (2001 إلى 2007) والعدد في تزايد خلال السنوات المقبلة وأوضح الباحث

العليمات في دراسته عام 2015 حول "انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الأردن"

والتي بينت أن الفساد أدى إلى تكريس الثروات في أصحاب النفوذ والسلطة على حساب تهميش بقية أفراد المجتمع مما يزيد من مستوى الفقر والبطالة، والذي يؤدي أيضا إلى حالة من عدم الاستقرار في الجانب الاجتماعي والأخلاقي، والذي يقدم أجيالا تمتهن الاحتيال والنصب والمخدرات وأشاعه ظاهره تقبل الفساد عند المجتمع والانسجام معه وتدل النتائج السابقة على أن البرامج الحوارية التي تقدمها قناة المملكة تلعب دورا مهما في تعزيز وتطوير المعارف المتعلقة بتلك القضايا المحلية التي تمس همومهم، وذلك من خلال توسيع مداركهم عن طريق عرض وجهات نظر مختلفة حول تلك القضايا كما وساعدتهم تلك البرامج على تطوير دورهم في المشاركة السياسية والأعمال الصحية، وذلك من خلال تعزيز روح العمل والمشاركة في الأعمال الريادية للحكومة وغيرها من الأسباب التي ساهمت تلك البرامج في خلقها لدى عينة الدراسة.

- التأثيرات الوجدانية لمتابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

جدول (11) : التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	رقم	تأثير
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.088	4.04	45.8	114	24.1	60	22.1	55	4.4	11	3.6	9	15	1	أصبحت متوترا من مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وأثره على القطاع الصناعي.
1.103	3.99	43.0	107	26.1	65	22.5	56	4.0	10	4.4	11	5	2	زادت من مخاوفي من تناول بعض المحاصيل الزراعية المهرمنة.
1.061	3.88	32.5	81	35.7	89	23.3	58	3.6	9	4.8	12	1	3	جعلتني أكثر ثقة بنفسني حول المعلومات السياسية التي املكها.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.128	3.76	32.9	82	27.3	68	26.5	66	9.2	23	4.0	10	أثارت تعاطفي مع ضحايا الإرهاب الذين استهدفوا في الأراضي الأردنية .	7	4
1.186	3.75	33.7	84	28.1	70	24.1	60	7.6	19	6.4	16	أثارت غضبي وزادت شعوري بالإحباط حول انتشار المخدرات في البيئات التعليمية.	9	5
1.189	3.72	31.7	79	30.5	76	22.1	55	9.2	23	6.4	16	اشعر بضيق لما يقوم به الفاسدين من عدم دفع عجلة الاقتصاد الوطني للأمام.	8	6
1.086	3.68	25.7	64	34.5	86	25.7	64	10.0	25	4.0	10	- شجعتني على ضرورة منافسة العمالة الوافدة في بعض المهن.	12	7
1.126	3.68	28.1	70	32.1	80	22.9	57	13.3	33	3.6	9	- رفعت من معنويتي بأهمية خدمة الوطن كوني عنصر فاعل في الحزب في المجتمع .	18	7
1.031	3.64	20.5	51	39.0	97	29.3	73	6.4	16	4.8	12	جعلتني أتغلب على أشكال الفقر من خلال المساهمة في المشاريع الريادية	6	9
1.058	3.64	23.3	58	34.5	86	28.5	71	10.0	25	3.6	9	- شجعتني على ضرورة المشاركة بالمظاهرات المنندة لاتفاقية الغاز مع	16	9

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
												إسرائيل.		
1.132	3.63	28.5	71	26.1	65	28.9	72	12.9	32	3.6	9	زادت من شعوري بالإحباط حول الانتهاكات الأسرية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.	13	11
1.121	3.61	26.9	67	25.7	64	33.3	83	9.2	23	4.8	12	زادت من مخاوفي ايزاء ارتفاع تكاليف السياحة الوطنية بالنسبة للمواطن والسائح.	11	12
1.206	3.57	28.1	70	26.5	66	26.9	67	11.6	29	6.8	17	زادت مخاوفي تجاه دمج الفصول الدراسية في قطاع التعليم بفصل دراسي واحد	19	13
1.109	3.56	23.3	58	30.9	77	28.9	72	12.4	31	4.4	11	- أصبحت قلقا تجاه إيقاف العديد من المشاريع الممولة من قبل الدول الخارجية .	10	14
1.142	3.55	24.5	61	27.7	69	32.5	81	8.8	22	6.4	16	- أثارت مخاوفي تجاه خطط التشغيل الحكومية .	14	15
1.078	3.52	20.9	52	28.5	71	39.0	97	5.2	13	6.4	16	أصبحت أكثر إيمانا بدوري كإمرأة فاعلة في منظومة العمل الاجتماعي .	2	16

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	تصنيف	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.136	3.52	21.7	54	32.5	81	28.5	71	10.8	27	6.4	16	زادت من توتري تجاه القوانين التي يصادق عليها مجلس النواب ذات الأثر السلبي على المواطن .	4	16
1.104	3.50	20.1	50	31.3	78	34.1	85	7.6	19	6.8	17	أثارت قلقي تجاه استخدام السجائر الالكترونية.	3	18
1.118	3.47	21.3	53	28.1	70	32.5	81	12.9	32	5.2	13	زادت من مخاوفي بإجراء تعديلات دستورية حول مجالس اللامركزية.	17	19

يبين الجدول (11) ابرز التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية لقناة المملكة ، حيث أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(3.47-4.04) ، و جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " أصبحت متوترا من مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وأثره على القطاع الصناعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، كما وجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على " زادت من مخاوفي من تناول بعض المحاصيل الزراعية المهرمنة .

" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) كما وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على " جعلتني أكثر ثقة بنفسني حول المعلومات السياسية التي املكها . " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) ثم الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أثارت تعاطفي مع ضحايا الإرهاب الذين استهدفوا في الأراضي الأردنية . " وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) ثم الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أثارت غضبي وزادت شعوري بالإحباط حول انتشار المخدرات في البيئات التعليمية " وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) ثم الفقرة رقم (8)، والتي نصت على " اشعر بضيق لما يقوم به الفاسدين من عدم دفع عجلة الاقتصاد الوطني للأمام، " وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) ثم الفقرة رقم (12) والتي نصت على " شجعتني على ضرورة منافسة العمالة الوافدة في بعض المهن. " وبمتوسط حسابي بلغ (

3.68) ثم الفقرة رقم (18)، والتي نصت على " رفعت من معنويتي بأهمية خدمة الوطن كوني عنصر فاعل في الحزب في المجتمع، " وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، ثم الفقرة رقم (6) والتي نصت على " جعلتني أتغلب على أشكال الفقر من خلال المساهمة في المشاريع الريادية " وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) ثم الفقرة رقم (16) والتي نصت على " شجعتني على ضرورة المشاركة بالمظاهرات المننودة لاتفاقية الغاز مع إسرائيل "، وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) ثم الفقرة رقم (13) والتي نصت على " زادت من شعوري بالإحباط حول الانتهاكات الأسرية التي يتعرض لها أفراد الأسرة. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) ثم الفقرة رقم (11) والتي نصت على " زادت من مخاوفي ايزاء ارتفاع تكاليف السياحة الوطنية بالنسبة للمواطن والسائح. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) ،بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "زادت من مخاوفي بإجراء تعديلات دستورية حول مجالس اللامركزية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) .

ونلاحظ من خلال الجدول رقم(11) بأن الآثار الوجدانية (العاطفية) التي تكونت لدى المبحوثين ممن يتابعون البرامج الحوارية في قناة المملكة فيما يخص تلك القضايا المحلية الخاصة بهم والقريبة من همومهم ذات نسب متوسطة وقريبة جدا من المرتفعة يعزوها الباحث إلى التفاوت في مستوى التفكير بين المبحوثين بسبب اختلاف وجهات نظرهم ومدى فهمهم للقضية الجارية بمختلف جوانبها، وميولهم تجاهها وان مدى التأثير بتلك القضايا عاطفيا، مرتبط بدرجة معرفتهم التامة بجوانب تلك القضية .

- التأثيرات السلوكية لمتابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

جدول (12) : التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في قناة المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		ال فقرات	رقم	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.045	4.13	47.8	119	28.1	70	17.3	43	3.2	8	3.6	9	أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر الفقر آفاته على المجتمع.	6	1
1.075	3.93	38.2	95	28.9	72	24.1	60	5.2	13	3.6	9	أصبحت قادرا على المشاركة بالمبادرات الشبابية لخدمة المجتمع .	1	2

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.185	3.88	41.4	103	22.5	56	24.9	62	5.2	13	6.0	15	15- أقوم بتوعية الآخرين بقانون ضريبة الدخل الجديد وأثره الواضح على الاستثمار.	15	3
.987	3.84	28.1	70	38.6	96	25.3	63	5.2	13	2.8	7	أحافظ على مقدرات الوطن والكشف عن ابرز أساليب الفاسدين في الأردن .	8	4
1.049	3.75	27.3	68	33.7	84	29.7	74	4.8	12	4.4	11	أشارك الموضوعات المرتبطة بتوعية الآخرين بمخاطر الإرهاب من خلال منصتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	7	5
1.141	3.73	30.1	75	32.5	81	22.9	57	9.2	23	5.2	13	أقدم الحلول التي من شأنها الحد من مخاطر المخدرات وتأثيره على شرائح المجتمع الأردني.	9	6
1.121	3.72	28.1	70	34.5	86	24.9	62	6.4	16	6.0	15	10 - أساهم بتوعية الآخرين بأهمية المساعدات الخارجية في دعم الاقتصاد المحلي والحرص عليها.	10	7
1.127	3.69	27.3	68	34.9	87	22.9	57	9.6	24	5.2	13	13- أساهم بتوعية ضحايا العنف الأسرية بأهمية الحفاظ على النسيج الأسري وأهميته في المجتمع.	13	8

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1.146	3.68	28.1	70	31.7	79	27.3	68	6.0	15	6.8	17	12- أكتسب الخبرات العملية من العمالة الوافدة لتطوير مهارتي .	12	9
1.195	3.66	30.1	75	28.5	71	25.3	63	9.2	23	6.8	17	14- أَدْعُو أَصْدِقَائِي فِي الْخَارِجِ عَلَى أَهْمِيَةِ الْإِسْتِمَارِ بِالْأُرْدُنِ.	14	10
1.163	3.64	26.9	67	31.7	79	27.7	69	6.0	15	7.6	19	19- أَرْفُضُ الْقَرَارَ الَّذِي صَادَقَتْ عَلَيْهِ وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ بِدَمَجِ الْفَصْلَيْنِ الدِّرَاسِيِّينَ لِمَا لَهُ مِنْ أَثَرٍ وَاضِحٍ عَلَى مَخْرَجَاتِ التَّعْلِيمِ.	19	11
1.040	3.63	22.1	55	34.1	85	33.3	83	5.6	14	4.8	12	سَاعَدْتَنِي كَامْرَأَةٌ عَلَى مِمَارَسَةِ عَمَلِي فِي الْمَجْتَمَعِ بِكُلِّ حُرِيَّةٍ.	2	12
1.097	3.63	26.1	65	28.1	70	32.5	81	8.8	22	4.4	11	18- أَنْصَحُ الْآخَرِينَ بِعَدَمِ الْخَوْفِ مِنَ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى الْأَحْزَابِ الْأُرْدُنِيَّةِ .	18	12
1.102	3.61	23.3	58	34.1	85	28.5	71	8.4	21	5.6	14	11- أَقْدِمُ الْحُلُولَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُسَاهِمَ فِي حَلِّ بَعْضِ الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقِطَاعِ السِّيَاحِيِّ.	11	14
1.042	3.61	23.7	59	27.7	69	39.0	97	5.2	13	4.4	11	17- أَوْضِحْ لِلْآخَرِينَ بِأَهْمِيَّةِ	17	14

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جدا		موافق		محايد		معارض		معارض جدا		الفقرات	الترتيب	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
												المبادرات والمشاريع التي تطلقها مجالس اللامركزية.		
1.122	3.53	19.7	49	36.5	91	29.3	73	6.4	16	8.0	20	16- أشجع القرارات التي أصدرها مجلس النواب تجاه اتفاقية الغاز مع إسرائيل.	16	16
1.136	3.52	22.5	56	29.7	74	31.3	78	10.0	25	6.4	16	ارفض بعض التعديلات التي يصادق عليها مجلس النواب كونها لا تخدم مصالحه.	4	17
1.228	3.49	24.5	61	28.1	70	29.3	73	8.0	20	10.0	25	أميز جيدا بين المحاصيل الزراعية العضوية والمهزمنة.	5	18
1.212	3.48	24.9	62	24.5	61	33.3	83	8.0	20	9.2	23	أقلعت عن التدخين الالكتروني كونه مسبب رئيسي لسرطان الرئة.	3	19

تظهر بيانات الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.48-4.13) ، بالنسبة للأثار السلوكية، التي ترتبت لدى مفردات عينة الدراسة نتيجة متابعتهم البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة ، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر الفقر آفاته على المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، كما وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على " أصبحت قادرا على المشاركة بالمبادرات الشبابية لخدمة المجتمع " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) كما وجاءت الفقرة رقم (15) والتي نصت على " أقوم بتوعية الآخرين بقانون ضريبة الدخل الجديد وأثره الواضح على الاستثمار. " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) ثم الفقرة رقم(8) والتي نصت على " أحافظ على مقدرات الوطن

والكشف عن ابرز أساليب الفاسدين في الأردن . " وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) ثم الفقرة رقم (7) والتي نصت على " أشارك الموضوعات المرتبطة بتوعية الآخرين بمخاطر الإرهاب من خلال منصتي على مواقع التواصل الاجتماعي. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) ثم الفقرة رقم (9) والتي نصت على " أقدم الحلول التي من شأنها الحد من مخاطر

المخدرات وتأثيره على شرائح المجتمع الأردني. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) ثم الفقرة رقم (10) والتي نصت على " أساهم بتوعية الآخرين بأهمية المساعدات الخارجية في دعم الاقتصاد المحلي والحرص عليها. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) ثم الفقرة رقم (13) والتي نصت على " أساهم بتوعية ضحايا العنف الأسرية بأهمية الحفاظ على النسيج الأسري وأهميته في المجتمع." وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) ثم الفقرة رقم (12) والتي نصت على " أكتسب الخبرات العملية من العمالة الوافدة لتطوير مهارتي . " وبمتوسط حسابي بلغ (3.68).

ثم الفقرة رقم (14) والتي نصت على " أدعو أصدقائي في الخارج على أهمية الاستثمار بالأردن. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.66) ثم الفقرة رقم (19) والتي نصت على " أرفض القرار الذي صادقت عليه وزارة التعليم بدمج الفصلين الدراسيين لما له من اثر واضح على مخرجات التعليم. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) ثم الفقرة رقم (2) والتي نصت على " ساعدتني كامرأة على ممارسة عملي في المجتمع بكل حرية. " وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) ، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " أقلعت عن التدخين الالكتروني كونه مسبب رئيسي لسرطان الرئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) .

ونلاحظ من خلال الجدول السابق بأن الآثار السلوكية التي تشكلت لدى المبحوثين جراء تعرضهم لتلك القضايا من خلال البرامج الحوارية المتنوعة، التي تعرضها قناة المملكة يعزوها الباحث إلى أن المبحوثين تشكلت لديهم المعارف الكاملة حول ابرز تلك القضايا وذلك من خلال تأثرهم بالمركبين (المعرفي والوجداني) فمن خلال المعرفة التامة بموضوع القضية وتحليلها من مختلف جوانبها وفهم الرأي والرأي الآخر، فيما يتعلق بوجهات النظر المتاحة لتلك القضية، فإنه يقوم بتوعية الآخرين بأفات ومخاطر معظم القضايا لتكوين الصورة الكاملة حول تلك القضية لبناء مخطط منطقي لكيفية معالجة أبرز تلك القضايا وذلك من خلال ما يعرضه مقدم البرنامج لوجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا، لاتخاذ السلوك المناسب ايزاء كل قضية وهذا السلوك قد يكون إيجابي بقبوله لتلك القضية والتأثر بها وقد يكون سلبي برفضه لتلك القضية كون تلك المعلومات التي تشكلت لديه لا تتفق واتجاهاته نحو تلك الحادثة .

ثانيا : نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية التالية(الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة) .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة، وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لكثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة (ن=249)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
0.461	247 ، 1	.545	0.738	2.68	ذكر	الجنس
			0.782	2.64	أنثى	
0.476	245 ، 3	.835	0.757	2.71	من 18 الى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
			0.781	2.45	من 28-اقل من 38 عام	
			0.728	2.57	من 38عام-اقل من 48 عام	
			0.710	2.42	من 48 عام فاكثر	

0.649	244 ،4	.620	0.610	2.20	اقل من ثانوي	المستوى التعليمي
			0.734	2.54	ثانوي	
			0.655	2.66	دبلوم	
			0.760	2.70	بكالوريوس	
			0.925	2.73	دراسات عليا	
0.076	247 ،1	3.181	0.707	2.57	مدينة	مكان الإقامة
			0.801	2.76	قرية	

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى عدم ثبات صحة الفرضية فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، تعزى لأثر الجنس أو الفئة العمرية أو المستوى التعليمي أو مكان الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالجنس (.545) عند مستوى دلالة (461) وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالفئة العمرية (0.835) عند مستوى دلالة (0.476) وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (0.620) عند مستوى دلالة (0.649) وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بمكان الإقامة عند مستوى دلالة (0.076).

وتتفق تلك الدراسة مع دراسة (عمارة، 2015) التي تؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس ومعدل مشاهدة المبحوثين البرامج الحوارية التي تقدم بالقنوات الفضائية وكما واتفقت أيضا مع دراسة (المومني، 2018) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي ومعدل مشاهدة واتفقت أيضا مع دراسة (العبيدي، 2015) الذي أثبت من خلال التحليل الإحصائي عدم صحة الفرض الذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ومدى مشاهدة البرامج الحوارية التي تعرضها القنوات الفضائية التلفزيونية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.

للتحقق من هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم

الآثار السلوكية	الآثار الوجدانية	التأثيرات المعرفية		
0.253(**)	0.234(**)	0.277(**)	معامل الارتباط	كثافة المشاهدة
0.000	0.000	0.000	الدلالة الإحصائية	
249	249	249	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (13) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيرات المتابعة المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم، حيث بلغت قيمة (ر) (0.277) عند مستوى دلالة (0.000) بالنسبة للتأثيرات المعرفية وهو يعني انه كلما زادت كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في هذه البرامج الحوارية كلما زادت المعارف التي يتلقونها من جراء هذه المتابعة، كما وبلغت قيمة (ر) بالنسبة للتأثيرات الوجدانية (0.234) عند مستوى دلالة (0.000) وهو ما يعني انه كلما زادت كثافة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في هذه البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة، كلما زادت

المشاعر التي تكونت لديه جراء هذه المتابعة ،أما بالنسبة للتأثيرات السلوكية حيث بلغت قيمة (ر) لها (0.253) عند مستوى دلالة (0.000) وهو ما يعني أنه كلما زادت كثافة متابعة المبحوثين لتلك القضايا في تلك البرامج كلما زادت السلوكيات المكتسبة التي تكونت لديهم جراء هذه المتابعة واتفقت تلك الدراسة في هذا الغرض مع دراسة (المومني،2018) ودراسة الرشيدى (2019).

الفرض الثالث:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية(الجنس ،الفئة العمرية ،المستوى التعليمي ،مكان الإقامة) .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة، وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة، ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة (ن=249)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
0.295	247، 1	1.100	.141	.33	ذكر	الجنس
			.194	.35	انثى	
0.598	245، 3	.627	.163	.34	من 18 الى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
			.184	.33	من 28-اقل من 38 عام	

					من 38 عام-اقل من 48 عام	
			.206	.38		
			.151	.35	من 48 عام فأكثر	
المستوى التعليمي	4، 244	.751	.087	.31	اقل من ثانوي	
			.140	.31	ثانوي	
			.138	.38	دبلوم	
			.171	.34	بكالوريوس	
			.240	.38	دراسات عليا	
مكان الإقامة	1، 247	.001	.139	.34	مدينة	
			.194	.34	قرية	

تشير بيانات الجدول رقم (15) عدم صحة الفرضية فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لأثر الجنس أو الفئة العمرية أو المستوى التعليمي أو مكان الإقامة حيث بلغت قيمة ف فيما يتعلق بالجنس (1.100) عند مستوى دلالة (0.295)، وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالفئة العمرية (0.627) عند مستوى دلالة (0.598)، وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (244.4) عند مستوى دلالة (0.559)، وبلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بمكان الإقامة (247.1) عند مستوى دلالة (0.972)، حيث اتفقت تلك الدراسة مع دراسة (العبيدي، 2015)ن الذي اثبت من خلال التحليل الإحصائي إلى عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وأسباب مشاهدة البرامج الحوارية كما واتفقت أيضا مع دراسة (المومني، 2018) ودراسة (الرشيدي، 2019) ودراسة (عمارة، 2015).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية التالية (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة، وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: التأثيرات المعرفية

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتأثيرات المعرفية وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة (ن=249)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
0.151	247 ، 1	2.077	.737	3.56	ذكر	الجنس
			.620	3.72	انثى	
0.494	245 ، 3	.801	.655	3.69	من 18 الى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
			.519	3.51	من 28-اقل من 38 عام	
			.975	3.42	من 38عام-اقل من 48 عام	
			.894	3.21	من 48 عام فاكثر	
0.427	244 ، 4	.966	.430	3.52	اقل من ثانوي	المستوى التعليمي
			.889	3.31	ثانوي	

			1.066	3.54	دبلوم	
			.622	3.70	بكالوريوس	
			.810	3.30	دراسات عليا	
0.405	247 ، 1	.697	.667	3.65	مدينة	مكان الإقامة
			.716	3.61	قرية	

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالجنس (2.077) عند مستوى دلالة (0.151).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالفئة العمرية (0.801) عند مستوى دلالة (0.494).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (0.966) عند مستوى دلالة (0.427).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بمكان الإقامة (0.697) عند مستوى دلالة (0.405).

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للآثار الوجدانية وفقا لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة (ن=249)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
0.509	247 ، 1	.438	.753	3.63	ذكر	الجنس
			.613	3.71	انثى	
0.534	245 ، 3	.731	.672	3.72	من 18 الى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
			.665	3.60	من 28-اقل من 38 عام	
			.724	3.52	من 38عام-اقل من 48 عام	
			.908	3.28	من 48 عام فاكثر	
0.441	244 ، 4	.941	.424	3.57	اقل من ثانوي	المستوى التعليمي
			.935	3.42	ثانوي	
			1.039	3.58	دبلوم	
			.622	3.73	بكالوريوس	
			.850	3.31	دراسات عليا	

مكان الإقامة	مدينة	3.71	.685	1.596	1، 247	0.208
	قرية	3.63	.702			

يتبين من الجدول رقم (17) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالجنس (0.438) عند مستوى دلالة (0.509).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالفئة العمرية (0.730) عند مستوى دلالة (0.534).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بالمستوى التعليمي (0.941) عند مستوى دلالة (0.441).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (ف) فيما يتعلق بمكان الإقامة (1.596) عند مستوى دلالة (0.208).

ثالثاً: الآثار السلوكية

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للآثار السلوكية وفقاً لمتغيرات الجنس ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، ومكان الإقامة (ن=249)

الجنس	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.60	.731	3.744	1، 247	0.054
	انثى	3.80	.690			

0.011	245 ، 3	3.783	.682	3.76	من 18 الى اقل من 28 عام	الفئة العمرية
			.765	3.67	من 28-اقل من 38 عام	
			.444	3.52	من 38عام-اقل من 48 عام	
			.978	2.91	من 48 عام فاكثر	
0.137	244 ، 4	1.765	.277	3.67	اقل من ثانوي	المستوى التعليمي
			.897	3.30	ثانوي	
			1.091	3.49	دبلوم	
			.651	3.79	بكالوريوس	
			.780	3.22	دراسات عليا	
0.145	247 ، 1	2.143	.704	3.72	مدينة	مكان الإقامة
			.734	3.66	قرية	

يتبين من الجدول رقم (18) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) لمتغير الجنس (3.744) عند مستوى دلالة (0.54).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الفئة العمرية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة LSD كما هو مبين في الجدول (18).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (ف) لمتغير المستوى التعليمي (1.765) عند مستوى دلالة (0.137).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة (ف) لمتغير مكان الإقامة (2.143) عند مستوى دلالة (0.145).

جدول رقم (19): المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر الفئة العمرية على الآثار السلوكية

المتوسط الحسابي	18 إلى أقل	28-أقل	38عام-أقل	48 عام فأكثر
من 18 إلى أقل من 28 عام	3.76			
من 28-أقل من 38 عام	0.09	3.67		
من 38عام-أقل من 48 عام	0.25	0.16	3.52	
من 48 عام فأكثر	0.85*	0.76*	0.61*	2.91

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$.

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين "48 عام فأكثر" من جهة وكل من " من 18 إلى أقل من 28 عام" ، و "من 28 - أقل من 38 عام" ، و "من 38 عام - أقل من 48 عام" من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من " من 18 إلى أقل من 28 عام" ، و " من 28-أقل من 38 عام" ، و "من 38-أقل من 48 عام".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم للتحقق من هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم

الأثار الوجدانية		
0.808(**)	معامل الارتباط	التأثيرات المعرفية
0.000	الدلالة الإحصائية	
249	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (20) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم. حيث بلغت قيمة (ر) للآثار الوجدانية (0.808) عند مستوى دلالة (0.000) وهذا يعني أنه كلما زادت المعارف المكتسبة زادت مشاعرهم تجاه تلك القضايا جراء هذه المتابعة .

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم .

للتحقق من هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم

الآثار السلوكية		
0.700(**)	معامل الارتباط ر	التأثيرات المعرفية
0.000	الدلالة الإحصائية	
249	العدد	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (21) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم. حيث بلغت قيمة (ر) للآثار السلوكية (0.700) عند مستوى دلالة (0.000) بمعنى أنه

كلما زادت المعارف المكتسبة لدى عينة الدراسة زادت السلوكيات المتبناه لديهم من جراء هذه المتابعة .

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوها. للتحقق من هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوه والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (22)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوه

الأثار السلوكية		
0.752(**)	معامل الارتباط ر	الأثار الوجدانية
0.000	الدلالة الإحصائية	
249	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (22) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوه حيث بلغت قيمة (ر) للأثار السلوكية (0.752) عند مستوى دلالة (0.000) .

أهم نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة حول دور البرامج قناة المملكة الحوارية وتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية إلى ما يلي :

1- النسبة الكبرى من المبحوثين يتابعون البرامج الحوارية في قناة المملكة بصرف النظر عن درجة المتابعة إذ بلغت نسبته 62.3% وكان أبرز أسباب متابعه البرامج الحوارية هي " تطلعي على وجهات النظر المختلفة للمتداولين " وكذلك " متابعة القضايا والأحداث الجارية داخل المجتمع بشكل فوري "

2- بلغت نسبة من لا يتابعون برامج قناة المملكة الحوارية 37.8 % لعدة أسباب أبرزها " لا أجد أهمية بالغة في تلك البرامج " إلى جانب " هذا النوع من البرامج لا أفضله " وأيضاً " توقيت تلك البرامج غير مناسب لي " .

3- غالبية المبحوثين يتابعون برامج قناة المملكة الحوارية لمدة من " ربع ساعة إلى أقل من نصف ساعة " إذ بلغت نسبتهم 47.4 % وبلغت نسبة من يتابعون تلك البرامج ساعة فأكثر 12.4% .

4- البرنامج الذي يفضل متابعته المبحوثون هو برنامج "صوت المملكة " بنسبة 41.4 % وبعد ذلك برنامج "جلسة علنية " بنسبة بلغت 26.1 % .

5- أبرز القضايا التي يتابعها المبحوثون في برامج قناة المملكة كانت " قضايا الشباب كالبطالة والمشاركة السياسية بنسبه 53 % بالمرتبة الأولى واحتلت " قضية الفقر" المرتبة الثانية بنسبه 49.4 % .

6- ابرز التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين لقضايا برامج قناة المملكة الحوارية هي " تشكلت لدي المعلومات الكافية حول أزمة اللاجئين داخل الأراضي الأردنية " بمتوسط حسابي بلغ (4) وكانت ابرز التأثيرات الوجدانية هي " أصبحت متوترا من مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وأثره على القطاع الصناعي" ومتوسط حسابي بلغ (4.04) بينما كانت ابرز التأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة هي " أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر الفقر وآفاته على المجتمع " بمتوسط حسابي بلغ (4.13).

7- أبرز نتائج الفرضيات التي اختبرها الباحث وهي كالآتي :

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وسلوكهم نحوه .
- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها السلوكية عليهم.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في البرامج الحوارية في قناة المملكة وتأثيراتها الوجدانية عليهم .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية يقترح الباحث ما يأتي :

- 1- السعي إلى مشاركة الجماهير في تلك البرامج الحوارية على الهواء مباشرة كونهم المحرك الأساسي لتلك البرامج .
- 2- الاستفادة من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية والإقليمية والدولية لتحسين جودة مضمون هذه البرامج من حيث الجودة والإنتاج أو الموضوعات أو صراحة المعالجة أو الطرح .
- 3- التركيز على القضايا الإقليمية والدولية ذات الصلة بالمملكة الأردنية الهاشمية ، إلى جانب القضايا المحلية .
- 4- ضرورة استهداف المبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لإخبارهم عن أبرز الموضوعات التي تحيط بهم و الترويج للخطة البرمجية الخاصة بالقناة، نظراً لأن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع بكثرة .
- 5- أن تسعى فضائية المملكة في برامجها إلى المحافظة على عنصر المصداقية في تناولها لأهم الأحداث والموضوعات بمهنية وموضوعية .
- 6- ضرورة التركيز على التقارير الميدانية ، وذلك من أجل كسب ثقة المشاهد حيال القية المثارة بتناولها من جهات نظر متعددة .

المصادر والمراجع:

الكتب العربية :

- 1- أبو بكر ،مصطفى،واللحاح،أحمد .2007م.مناهج البحث العلمي .الابراهيمية - رمل الاسكندرية ،الدار الجامعية .
- 2- الشمري، فهد .2010م .التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام .الرياض ، مكتبة الملك فهد .
- 3- الحميد ، صلاح . 2011م . الإعلام الجديد . القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- 4- الكريطي ،حيدر . 2019م . وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي دراسة في دور التلفزيون . عمان ، دار امجد للنشر والتوزيع .
- 5- البطريق ،نسمة وعبد الغفار ،عادل .2005م .الكتابة للإذاعة والتلفزيون .القاهرة ، جامعة القاهرة / كلية الإعلام .
- 6- الجفيري ،محمد . 2015م .إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية قطر ، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع
- 7- الشميميري ،فهد . 2010م . التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام .الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
- 8- الكتاب السنوي لدائرة الإحصاء العامة لعام 2018م،جدول 2.2 ،عدد السكان وفقا للمحافظة.
- 9- العبد الله ، مي وآخرون .2013م . قضايا الاتصال والإعلام في الأردن والوطن العربي . عمان ،دار الفارس للنشر والتوزيع .
- 10- الدليمي ،عبد الرزاق .قضايا إعلامية معاصرة (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2011م).
- 11- التكريتي ، وديع وآخرون .2012م .علم النفس الاجتماعي .القاهرة ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 12- إبراهيم ،سليمان .2010م . المدخل إلى علم النفس المعاصر . القاهرة ، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع .
- 13- السامراتي وآخرون .مقدمة في علم النفس، (عمان :دار زهران للنشر والتوزيع ،2006)
- 14- الجيوشي ،فاطمة .1989م . مناهج البحث التربوي .جامعة دمشق ،كلية التربية .

- 15- الحمداني، بشرى. 2012م. التغطية الصحفية الاستقصائية . عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- 16- الحسن ،عبد الدائم. 2011م . تقنيات إعداد البرامج الحوارية في الإذاعة والتلفزيون . ايسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية .
- 17- الزق ،احمد .علم النفس، (عمان : دار رائد ،2006).
- 18- بني جابر، جودت .علم النفس الاجتماعي،(عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2004،ص265-269).
- 19- حويج ،مروان . 2006م .المدخل إلى علم النفس . عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- 20- حمزة ، مختار . 1979م . مبادئ علم النفس . جدة. دار المجمع العلمي .
- 21- دويدار، عبد الفتاح . 1994م . علم النفس الاجتماعي . بيروت ، دار النهضة العربية .
- 22- عرابي ،دينا . 2012م . مذكرة في قضايا إعلامية معاصرة .جدة ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع .
- عيسوي ،عبد الرحمن . 1987م . قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية . بيروت، الدار الجامعية
- 23- كنعان ،علي 2015م .المجتمع المدني والإعلام . عمان ، دار الأيام للنشر والتوزيع .
- 24- كنعان ،علي . 2014م .نظريات الإعلام . عمان ،دار اليازوري للنشر والتوزيع .
- 25- كنعان ،علي . 2013م .نظريات الاتصال والإعلام الحديث ، دار الأيام للنشر والتوزيع .
- 26- مرعي ،توفيق وبلقيس ،احمد . 1983م .الميسر في علم النفس الاجتماعي . عمان ،دار الفرقان .
- 27- مكاوي ،حسن والسيد ،ليلى . 2006م .الاتصال ونظرياته المعاصرة .القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .
- 28- مكاوي ، حسن و فرج ،عبد الغفار . 2006م .مستقبل الإذاعة في عصر البث الفضائي.تونس ،اتحاد إذاعات الدول العربية .
- 29- هيليارد، روبرت . ترجمة : فوزي ،مؤيد . 2003م . الكتابة للإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة . العين، دار الكتاب الجامعي .

المقالات الصحفية :

1- حجازي ، محمد . 2018 م . "البرامج الحوارية وبث القيم". صحيفة المثقف، ص1.

المواقع الالكترونية :

- 1- الموقع الرسمي لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد الاردنية ، <http://www.jiacc.gov.jo/>
- 2- الموقع الرسمي لمركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية ، <http://jcss.org>
- 3- موقع الفصح لعلوم اللغة العبرية ، <https://www.alfaseeh.com>
- 4- موقع الموسوعة الحرة ، ويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org>
- 5- موقع المعجم الوسيط <https://www.almaany.com/>
- 6- موقع دائرة الإحصاءات العامة الأردنية <http://dosweb.dos.gov.jo/ar/>
- 7- موقع قناة المملكة (<https://www.almamlakatv.com/abaout>)
- 8- المادة (38) الفقرة "د" المعدلة ،قنون المطبوعات والنشر ، 2012م .
<https://www.imm.jo>

الدراسات العربية :

- 1- أبو عرجة ، تيسير و سليمان . 2015م. معالجه البرامج الحوارية في قناة روسيا اليوم والحررة القضية الفلسطينية . جامعة البترا . مجلة الباحث الإعلامي ، عمان ، الأردن .
- 2- آل علي ، فوزية . 2008م. دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التلفزيونية لمسؤوليتها تجاه المجتمع في دولة الإمارات : دراسة ميدانية . جامعة القاهرة . مؤتمر كلية الإعلام ، القاهرة ، مصر .
- 3- الشماس ، عيسى ، يونس ، لينا . 2016م . دور البرامج الحوارية الفضائية في تدعيم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق (دراسة ميدانية في كليات الاقتصاد-التربية-الطب بجامعة دمشق . رسالة ماجستير . جامعة دمشق ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، دمشق ، سوريا .
- 4- العزيز ، محمد . 2015م . تقييم الشباب المصري لمصادقية البرامج الحوارية المصرية خلال الانتخابات الرئاسية 2014 م والانتخابات البرلمانية 2015م (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير ، جامعة بني سويف ، بني سويف ، مصر .
- 5- الحميد ، فايزة . 2013م . البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية . رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس . القاهرة . المكتب العربي للمعارف ، مصر .
- 6- الرواس ، أنور . 2015م . اتجاهات الصفوة العمانية نحو البرامج الحوار والرأي في القنوات الفضائية العربية . رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، عمان .
- 7- الزويني ، حسين . 2018م . الإقناع في البرامج الحوارية التلفزيونية ، دراسة ميدانية مقدمه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية . رسالة ماجستير ، جامعة تكريت . مجله آداب الفراهيدي ، صلاح الدين ، العراق .
- 8- النوافعة ، مخلد . 2010م . اتجاهات الجمهور الأردني ايزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناة الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان . رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
- 9- العبيدي ، دحام . 2015م . دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعه ديالى . جامعة ديالى . مجلة الباحث الإعلامي ، مدينة بعقوبة ، العراق .

- 10- الحلاحلة ،علي .2012م . القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية برنامج يسعد صباحك أنموذجا . رسالة ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط ،عمان ، الأردن .
- 11- الرشيدى ، باسم .2018م. دور التلفزيون في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو قضايا الإرهاب دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ،اربد ، الأردن .
- 12- المومني ، دينا .2018م . برامج قناة رؤيا في توعية المرأة الأردنية شؤون الأسرة دراسة مسحية على النساء الأردنيات في إقليم الشمال . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ،اربد ، الأردن .
- 13- المصري ، سعاد .2008م. البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس .معهد الدراسات العليا للطفولة ،القاهرة ، مصر .
- 14- العزام ،عبد الخالق .2013م . مصداقية أخبار التلفزيون الأردني لدى الصحفيين الأردنيين دراسة مقارنة بين القوات الحكومية والخاصة . دراسة ماجستير ،جامعة اليرموك ،اربد ، الأردن .
- 15- النعيمي، مازن . 2015م . دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك .رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك ،اربد ،الأردن .
- 16- الشدوخي ،طارق. 2008م .أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة دراسة على عينة من برامج القنوات التلفازية الفضائية والجمهور السعودي . رسالة ماجستير ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ،السعودية .
- 17- دوابة ، ايمان .2005م. دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام . رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس .معهد الدراسات العليا للطفولة ،القاهرة ، مصر .
- 18- سامح ،هيدي .2008م. استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية المصرية الخاصة وتأثيرها على أداء ومعدلات مشاهده القنوات الحكومية . رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر .

- 19- سليمانى ، لمياء.2015م . قضايا الرأى العام فى البرامج التلفزيونية الحوارية دراسة وصفية تحليلية لبرنامج قضايا و آراء على قناة الجزائرية . رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- 20- شكري ،دعاء .2014م . الصورة الذهنية للمجالس النيابية لدى قادة الرأى العام الأردني دراسة على مجلس النواب الأردني السابع عشر . دراسة ماجستير ،جامعة اليرموك ،اربذ ،الأردن .
- 21- عبد المنعم ،ياسمين .2015م. علاقة الصفوة المصرية بالبرامج الحوارية التلفزيونية .رسالة دكتوراة ،جامعة القاهرة .القاهرة ، مصر .
- 22- عماره ، محمد .2015م. علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية دراسة ميدانية . جامعة جنوب الوادي . مجله البحوث والدراسات الإعلامية ، قنا ،مصر .
- 23- عبد اللطيف ،هنا . 2017م . العوامل المؤثرة على بناء أجندة البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية المصرية . رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، المنيا ،مصر .
- 24- عبد اللطيف ،ممدوح .2009م .الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات" . رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس .معهد الدراسات العليا للطفولة ،القاهرة ، مصر .
- 25- عبد الحميد ،فايزة .2013م .البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية . رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ، القاهرة ،مصر .
- 26- عليمات ، خالد .2015م. انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الاردن . رسالة دكتوراة ، جامعة الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، الجزائر العاصمة ،الجزائر .
- 27- عوض ، طالب .2010م. أثر الفساد على التنمية الاقتصادية والتنافسية فى الأردن . الجامعة الأردنية ، مؤتمر الفساد وآثاره الاقتصادية والاجتماعية ، عمان ، الأردن .

- 28- ليماحي ,علي . 2012م . دور البرامج الحوارية في تلفزيون أبو ظبي في توعية
طلبة الجامعات بالقضايا السياسية الإقليمية (دراسة ميدانية – جامعة الإمارات) . رسالة
ماجستير ،جامعة اليرموك ، اربد ،الأردن .
- 29- وليد ، حسني . 2015م . البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الجزائرية
دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج حوار الساعة الثالثة وهنا الجزائر الشروق نيوز .
رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر ، الجزائر العاصمة ، الجزائر .

الدراسات الأجنبية :

- 30 - Arman , Z.R. (2015) Television Talk Shows in Bangladesh:
Public sphere challenges ,1-13 .
- 31 - Wahab, J. A. (2011). Television talk shows and the public
sphere. Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication,
27.
- 32- Pervez, S., & Saeed, S. (2010). Portrayal of Muslims and
Islam in the talk shows of CNN and Fox News (2007-
2009). Journal of Media Studies, 25(2), 122-140.
- 33- Cress, S. L., & Rapert, K. D. (1996). Talk Show Viewing
Motives: Does Gender Make a Difference?
- 35- Ahmed, R. (2010). Role of news talk shows in creating
political efficacy among youth. Social Sciences Review of
Pakistan, 1(1).
- 34- ALassaf ,A.(2019).The Role of Jordanin Media In womens
political Empowerment : IN THE CASE OF “THIS EVENING”
AND “COUNTRY PULSE” TV PROGRAMS. Erciyes
University, Institute of Social Sciences,79-92.

قائمة الملاحق : وتشمل الإستبانة وقائمة المحكمين .

ملحق رقم 1 : الإستبانة.

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

إذاعة وتلفزيون

يقوم الطالب محمود جمال خالد خليل من كلية الإعلام في جامعة اليرموك بإجراء دراسة حول " برامج قناة المملكة الحوارية وتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية "

كمتطلب لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام بإشراف الدكتور غالب علي الشطناوي الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة في جامعة اليرموك البحث توزيع استبانته لذا أرجو منك تعبئتها بكل أمانة ودقة علما أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بالسرية الكاملة .

الباحث : محمود خليل

رقم الهاتف الجوال : 0776464647

السمات الشخصية لعينة الدراسة

الجنس : ذكر أنثى

الفئة العمرية :

من 18 إلى أقل من 28 عام من 28 – أقل من 38 عام .

من 38- أقل من 48 عام . من 48 عام فأكثر .

المستوى التعليمي :

أقل من ثانوي ثانوي دبلوم بكالوريوس دراسات عليا .

مكان الإقامة : مدينة قرية .

1- هل تتابع البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة ؟

غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا أتابعها

*لمن أجاب / أجابت ب " لا أتابعها " الرجاء الاجابة على السؤال الثاني ،ومن ثم التكرم بتسليم الاستبانة وشكرا .

2- ما اسباب عدم متابعتك لتلك البرامج ؟(يمكنك /ي ، اختيار اكثر من اجابة)

العبارة	
	1- توقيت تلك البرامج غير مناسب لي.
	2- موعدها يتزامن مع برنامج آخر يهمني مشاهدته.
	3- اتابع برامج حوارية في قنوات أخرى
	4- لا مصداقية لها .
	5- تتسم حواراتها بالسطحية .
	6- المقدم يتحدث كثيرا مقارنة بالضيف.
	7- ضعف المستوى العام للبرامج التي تبثها .
	8- لا أتابع وسائل الإعلام الحكومية لأنها مسيسة.
	9- لا يوجد تجديد بالقضايا التي تعالجها على شاشتها الصغيرة.
	10- هذا النوع من البرامج لا أفضله .
	11 - بسبب عدم مواكبتها للأحداث والقضايا المحلية كما ينبغي .
	12- لا أجد أهمية بالغة في تلك البرامج .

*لمن يتابع البرامج الحوارية في قناة المملكة :

3- هل تتابع برامج قناة المملكة الحوارية الآتية ؟

اسم البرنامج	غالبا	احيانا	نادرا	لا اتابع
صوت المملكة				
حكومة ظل				
جلسة علنية				
غير ذلك				

3- ما الوقت الذي تمضيه في متابعة تلك البرامج الحوارية ؟

من ربع ساعة الى اقل من نصف ساعة	من نصف ساعة الى أقل من ساعة	ساعة فأكثر

5- ما اسباب متابعتك تلك البرامج الحوارية ؟(يمكنك /ي ، اختيار اكثر من اجابة)

العبرة	
1-	تطلعني على وجهات النظر المختلفة للمتحاورين .
2-	التعرف إلى آراء المتخصصين حول القضايا التي تطرحها .
3-	أفضل متابعة تلك البرامج بصفة عامة لأنها تتوافق مع ميولي .
4-	تكشف لي معلومات جديدة عن أي قضية تتناولها لم أعرّفها سابقا.
5-	متابعة القضايا والإحداث الجارية داخل المجتمع بشكل فوري .
6-	للتعرف إلى كيفية طرح القضايا ومقارنتها مع مضامين الفضائيات المنافسة .
7-	اهتمامها بأبرز القضايا التي تمس الواقع الأردني .

	8- كونها قناة محلية جديدة .
	9- تعد همزة وصل ما بين الجمهور والحكومة .
	10 - تطرح حلولاً جيدة لأبرز المشكلات التي يعاني منها المجتمع الأردني .
	11 -تمتلك أسلوباً جذاباً في تقديم البرنامج. .
	12 - الحيادية والموضوعية والتوازن في عرض القضايا.
	13 - اللغة المستخدمة في تقديم البرامج لغة سهلة ومفهومة .
	14-أثق بالمعلومات التي تقدمها حول مختلف القضايا .
	15- أتابعها بحكم العادة .
	16- لقضاء وقت الفراغ.
	17 - لإمكاناتها التقنية العالية وجمالية الإخراج في برامجها .

6- ما ابرز القضايا التي تعرضت لها في تلك البرامج ؟

القضايا	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
1- قضايا الشباب المختلفة كالبطالة والمشاركة السياسية وغيرها.			
2- قضايا المرأة كزواج القاصرات .			
3- مستوى الرعاية الصحية في المستشفيات الأردنية .			
4- القضايا البرلمانية.			
5- التوعية الزراعية .			
6- الفقر .			
7- قضايا الإرهاب .			
8- المخدرات .			
9 – الفساد.			
10- المساعدات الخارجية .			
11- القطاع السياحي.			
12- أزمة اللاجئين.			
14- العنف الأسري .			
15- قضايا اقتصادية .			
16-اتفاقية الغاز مع إسرائيل			
17 - مجالس اللامركزية .			
18 - الأحزاب الأردنية .			
19- قضايا خاصة بالتعليم والتعليم العالي.			

7 - ما التأثيرات المترتبة على متابعتك للقضايا المحلية في البرامج الحوارية الخاصة بقناة المملكة ؟

التأثيرات المعرفية	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1- زودتني بالمعلومات السياسية الكافية حول المشاركة السياسية .					
2- ساهمت في تكوين وجهة نظر لدي حول تعزيز دور المرأة وتمكينها بالمجتمع الأردني.					
3- اكتسبت معلومات صحية جيدة حول مخاطر التدخين وأفاته.					
4- جعلتني أكثر اطلاعا على مناقشات مجلس النواب لأبرز القضايا التي تمس الواقع الأردني.					
5- أصبحت لدي معرفة حول أهمية القطاع الزراعي ودوره الحيوي في التنمية الاجتماعية.					
6- جعلتني على دراية تامة بأهمية العمل في المشاريع الريادية الصغيرة لتجنب ظاهرة الفقر.					
7- أكسبتني معلومات ومعارف جديدة حول مخاطر الإرهاب وأشكاله .					
8- أصبحت أكثر اطلاعا عن ابرز قضايا الفساد في المجتمع الأردني.					
9- زادت من معرفتي بطرق مكافحة ظاهرة المخدرات في الأردن .					
10 - ساهمت في تكوين وجهة نظر ورأي لدي حول أهمية المساعدات الخارجية في دعم عجلة الاقتصاد الأردني.					
11 - أطلعنتني بأبرز مشاكل القطاع السياحي .					

					12- تشكلت لدي المعلومات الكافية حول أزمة اللاجئين داخل الأراضي الأردنية.
					13- وسعت مداركي بإشكال العنف الأسري وطرق مواجهته .
					14- عللت لي أبرز الفجوات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الأردني.
					15- أطلعتني بأهم المستجدات التي تواجه قطاع الصناعة .
					16- أكسبتني معلومات جديدة حول أهمية توريد الغاز الطبيعي من إسرائيل .
					17- طورت معرفتي بأهمية ودور مجالس اللامركزية داخل مجتمعي.
					18- جعلتني على دراية كاملة حول المشاريع الريادية والصغيرة التي تتبناها الأحزاب الأردنية .
					19- أصبحت على بينة حول أبرز التحديات لأزمة التعليم والتعليم العالي.

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الآثار الوجدانية
					1- جعلتني أكثر ثقة بنفسني حول المعلومات السياسية التي املكها .
					2- أصبحت أكثر إيمانا بدوري كامرأة فاعلة في منظومة العمل الاجتماعي .
					3- أثارت قلقي تجاه استخدام السجائر الالكترونية.

					4- زادت من توتري تجاه القوانين التي يصادق عليها مجلس النواب ذات الأثر السلبي على المواطن .
					5- زادت من مخاوفي من تناول بعض المحاصيل الزراعية المهرمنة .
					6- جعلتني أتغلب على أشكال الفقر من خلال المساهمة في المشاريع الريادية
					7- أثارت تعاطفي مع ضحايا الإرهاب الذين استهدفوا في الأراضي الأردنية .
					8- اشعر بضيق لما يقوم به الفاسدين من عدم دفع عجلة الاقتصاد الوطني للأمام.
					9- أثارت غضبي وزادت شعوري بالإحباط حول انتشار المخدرات في البيئات التعليمية.
					10 - أصبحت قلقا تجاه إيقاف العديد من المشاريع الممولة من قبل الدول الخارجية .
					11- زادت من مخاوفي ايزاء ارتفاع تكاليف السياحة الوطنية بالنسبة للمواطن والسائح.
					12- شجعتني على ضرورة منافسة العمالة الوافدة في بعض المهن.
					13- زادت من شعوري بالإحباط حول الانتهاكات الأسرية التي يتعرض لها أفراد الأسرة.

					14 - أثارت مخاوفي تجاه خطط التشغيل الحكومية .
					15 - أصبحت متوترا من مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وأثره على القطاع الصناعي.
					16 - شجعتني على ضرورة المشاركة بالمظاهرات المنددة لاتفاقية الغاز مع إسرائيل.
					17 - زادت من مخاوفي بإجراء تعديلات دستورية حول مجالس اللامركزية.
					18 - رفعت من معنويتي بأهمية خدمة الوطن كوني عنصر فاعل في الحزب في المجتمع .
					19 - زادت مخاوفي تجاه دمج الفصول الدراسية في قطاع التعليم بفصل دراسي واحد

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	الآثار السلوكية
					1- أصبحت قادرا على المشاركة بالمبادرات الشبابية لخدمة المجتمع .
					2- ساعدتني كامرأة على ممارسة عملي في المجتمع بكل حرية.

					3- أقلعت عن التدخين الالكتروني كونه مسبب رئيسي لسرطان الرئة.
					4- ارفض بعض التعديلات التي يصادق عليها مجلس النواب كونها لا تخدم مصالحه.
					5- أميز جيدا بين المحاصيل الزراعية العضوية والمهرمنة.
					6- أقوم بتوعية الآخرين بمخاطر الفقر آفاته على المجتمع.
					7- أشارك الموضوعات المرتبطة بتوعية الآخرين بمخاطر الإرهاب من خلال منصتي على مواقع التواصل الاجتماعي.
					8- أحافظ على مقدرات الوطن والكشف عن ابرز أساليب الفاسدين في الأردن .
					9- أقدم الحلول التي من شأنها الحد من مخاطر المخدرات وتأثيره على شرائح المجتمع الأردني.
					10 - أساهم بتوعية الآخرين بأهمية المساعدات الخارجية في دعم الاقتصاد المحلي والحرص عليها.
					11- أقدم الحلول التي من شأنها أن تساهم في حل بعض القضايا المتعلقة بالقطاع السياحي.
					12- أكتسب الخبرات العملية من العمالة الوافدة لتطوير مهارتي .

					13- أساهم بتوعية ضحايا العنف الأسرية بأهمية الحفاظ على النسيج الأسري وأهميته في المجتمع.
					14- أدعو أصدقائي في الخارج على أهمية الاستثمار بالأردن.
					15- أقوم بتوعية الآخرين بقانون ضريبة الدخل الجديد وأثره الواضح على الاستثمار.
					16- أشجع القرارات التي أصدرها مجلس النواب تجاه اتفاقية الغاز مع إسرائيل.
					17- أوضح للآخرين بأهمية المبادرات والمشاريع التي تطلقها مجالس اللامركزية.
					18- أنصح الآخرين بعدم الخوف من الانتماء إلى الأحزاب الأردنية .
					19- أرفض القرار الذي صادقت عليه وزارة التعليم بدمج الفصلين الدراسيين لما له من أثر واضح على مخرجات التعليم.

انتهى الاستبيان شكرا جزيلا لتعاونكم

ملحق رقم 2 : قائمة المحكمين

لجنة المحكمين :

- 1- محمد هاشم السلعوس – أستاذ – إذاعة وتلفزيون – جامعة اليرموك .
- 2- عزت محمد حجاب – أستاذ - إذاعة وتلفزيون – جامعة الشرق الأوسط .
- 3- عبد الباسط محمد عبد الوهاب – أستاذ مشارك – إذاعة وتلفزيون – جامعة الشرق الأوسط .
- 4- ناهدة مخادمة – أستاذ مساعد – صحافة – جامعة اليرموك .
- 5- محمود السماسيري – أستاذ مساعد – علاقات عامة – جامعة اليرموك .
- 6- عمر عمرين – أستاذ مساعد – علاقات عامة – جامعة اليرموك .
- 7- زهير الطاهات – أستاذ مساعد – صحافة – جامعة اليرموك .
- 8- أحمد عريقات – أستاذ مساعد – إذاعة وتلفزيون – جامعة الشرق الأوسط .